



رؤية مقترحة لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)

إعداد

د. أسماء فتحي السيد علي

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية - جامعة المنوفية

أ.د. صبحي شعبان شرف

أستاذ أصول التربية ونائب رئيس جامعة

المنوفية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

رؤية مقترحة لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)

الملخص:

استهدف البحث الحالي التوصل إلى رؤية مقترحة لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) من وجهة نظرهم، وتحديد المتطلبات والآليات الإجرائية الضرورية لتفعيل تطبيقها. حيث استعان البحث بإجراءات المنهج الوصفي؛ لمناسبته لموضوع البحث، مستخدمًا الاستبانة التي تم إعدادها وتقنينها وتطبيقها على عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية، بلغت (٤٧٦) معلمًا من إدارات محافظة المنوفية التسع وهم (شبين الكوم، قويسنا، الباجور، منوف، سرس الليان، السادات، بركة السبع، الشهداء، تلا) من إجمالي مجتمع البحث (٢١٣٣٨) معلمًا بنسبة (٢.٢%) وقد تم استخدام التحليل الإحصائي للبيانات برنامج (SPSS) وذلك لحساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث على بنود الاستبانة، وحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، واختبار (ت)، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، واختبار شيفيه، وحساب معامل الارتباط لبيرسون وألفا كرونباخ؛ لحساب صدق وثبات الاستبانة.

وتوصل البحث إلى رؤية مقترحة لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) حيث تضمنت هذه الرؤية ضرورة إدراج مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين ضمن محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) وتتمثل هذه المهارات والكفايات فيما يلي: (المهارات والكفايات الرقمية، مهارات وكفايات الثقافة المعلوماتية، مهارات وكفايات التفكير الناقد وحلّ المشكلات، مهارات وكفايات الابتكار والإبداع، مهارات وكفايات الاتصال والتشاركية، مهارات وكفايات الحياة والمهنة، مهارات وكفايات فهم الثقافات المتعددة وقبول الآخر)، واقترح البحث توافر عدة متطلبات أساسية وآليات إجرائية لوفاء بتوفير وتفعيل الرؤية المقترحة لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) الكلمات المفتاحية: رؤية مقترحة، معلمي الحلقة الأولى، التنمية المهنية، التعليم الأساسي، نظام التعليم الجديد (٢٠٠)

A proposed Vision For The Professional Development of Teachers of The First Cycle of Basic Education To Keep Pace With The Introduction of The New Education System (2.0)

Abstract:

The current research aimed to reach a proposed vision for the professional development of teachers of the first cycle of basic education to keep pace with the introduction of the new education system (2.0) from their point of view, and to identify the requirements and procedural mechanisms necessary to activate its application. Where the research used the descriptive method procedures; For its relevance to the subject of the research, using the questionnaire that was prepared, codified and applied to a sample of teachers of the first cycle of basic education in Menofia Governorate, which amounted to (476) teachers from the nine departments of Menoufia Governorate, namely (Shebin El-Koum, Quesna, Bagour, Menouf, Sars El-Layan, Sadat, Baraka). The seven, the martyrs, followed) out of the total research community (21338) teachers with a rate of (2.2%), and the (SPSS) program was used for statistical analysis of the data in order to calculate the frequencies and percentages of the responses of the research sample on the items of the questionnaire, and to calculate the arithmetic averages and standard deviations, and the (T-test)), one-way analysis of variance, Scheffe's test, and calculation of the correlation coefficient for Berusson and Alfakronbach to calculate the validity and reliability of the questionnaire.

The research reached a proposed vision for the professional development of teachers of the first cycle of basic education to keep pace with the introduction of the new education system (2.0), as this vision included the need to include the skills and competencies of the twenty-first century within the content of professional development programs provided to teachers of the first cycle of basic education to keep pace with the introduction of the new education system (2.0) These skills and competencies are as follows: (digital skills and competencies, information literacy skills and competencies, critical thinking skills and competencies, problem solving, innovation and creativity skills and competencies, communication and participatory skills and competencies, life and profession skills and competencies, multicultural understanding skills and competencies and acceptance of others). The research suggested the availability of several basic requirements and procedural mechanisms to fulfill the provision and activation of the proposed vision for the professional development of teachers of the first cycle of basic education to keep pace with the introduction of the new education system (2.0.)

Keywords: A suggested vision, first cycle teachers, professional development , basic education, the new education system (2.0)

المحور الأول: الإطار العام للبحث

أولاً: مقدمة البحث ومشكلته:

يعتبر النظام التعليمي من أهم الأنظمة الاجتماعية إذ إنه المسؤول عن نقل القيم والمعايير الاجتماعية، وكذلك المعارف الفكرية والتراث الثقافي من جيل إلى جيل، حيث تعمل الدول على وضع سياسات تعليمية تتماشى مع أيديولوجياتها، وتخدم الأهداف والغايات التي تسعى الدولة لتحقيقها، فعن طريق التعليم يتحقق التقدم والازدهار للدول، وكذلك يتم ضمان الوحدة والانسجام والتوافق بين أفراد الوطن الواحد، والنظام التعليمي الجديد في مصر شأنه شأن بقية النظم التعليمية؛ يهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف والغايات.

وتشكل مرحلة التعليم الأساسي أهمية خاصة في مراحل التعليم بوجه عام؛ في كونها حجر الزاوية في حياة المتعلم، حيث تضطلع بضمان تعليم يكفل التفتح الكامل والمتوازن لشخصيته، وذلك من خلال جعله أكثر فاعلية في عملية التعلم، وكذلك تمكينه من اكتساب مستوى ثقافي عام ومعارف نظرية كافية. (شتوح، ٢٠١٨، ٤٧)

فمن خلال ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة إلى أن نظام التعليم المصري بوجه عام والأساسي بوجه خاص بكلّ عناصره وبكافة مستوياته يشهد مشكلات عديدة، والتي تمثل عائقاً حقيقياً أمام العملية التعليمية وتطورها؛ وبالتالي التحديث والتنمية الشاملة، هذا وقد أشارت دراسة (حسن، ٢٠١٨) إلى أن التعليم الأساسي يعاني من مشكلات متعلقة بطرق التدريس واستراتيجياته، ومشكلات خاصة بالمعلمين وعدم تفعيل الدورات التدريبية الكافية؛ للوقوف على أهم الطرق الحديثة في التدريس بما ساهم في انخفاض مستوى الخدمة التعليمية، وعدم الاهتمام الكافي بممارسة الأنشطة الطلابية، ومشكلات خاصة بأولياء الأمور على المعلم بسبب الدروس الخصوصية، كما أشارت دراسة (معوض، ٢٠١٨) ودراسة (يوسف والعسائي، ٢٠١٨) إلى أن المشكلات المتعلقة بالمتعلمين تتمثل في ضعف قدرات الطلاب القرائية والكتابية، والمشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية، وتتمثل في عدم مسابقتها للتطور السريع، فضلاً عن كونها تتصف بتكدس المعلومات وتكرارها، وعدم ملاءمتها لأعمار التلاميذ أو تكوينهم العقلي، وهو ما أشار إليه المؤتمر الدولي الثاني لعام ٢٠١٩ من تدني جودة التعليم في مرحلة التعليم الأساسي، وغياب المكون التكنولوجي بها، وغياب الأنشطة المدرسية وكيفية تفعيلها، وضعف الإنتاجية والكفاءة التعليمية. (عتلم، ٢٠١٩)

هذا بالإضافة إلى مشكلات أخرى متمثلة في تفشي ظاهرتي العنف والغش في المدارس كما جاء في دراسة (رشاد وسالم، ٢٠١٩).

هذا وقد شهد العالم نقلة حضارية هائلة شملت كلّ أوجه ومجالات الحياة تحتاج إلى خبرات وفكر ومهارات جديدة للتعامل معها بنجاح، وهذه التحولات قد ألقت ظلالها على بنية النظام التربوي، ومن ثمّ ظهرت الحاجة إلى تربية غير تقليدية وإلى إعادة النظر في النظم التعليمية وذلك على أسس جديدة قائمة على استراتيجيات عملية فعّالة تستوعب الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة؛ ومن هنا بدأت تتسابق الدول المختلفة على تطوير نظمها التعليمية، وبدأت تشهد قضية تطوير وإصلاح المنظومة التعليمية قدرًا كبيرًا من الاهتمام للارتقاء بالعملية التعليمية، ومن ثمّ تجويد نواتجها. (محمد وحزمة، ٢٠١٤، ٢)

ولم تكن مصر بمنأى عما يحدث في دول العالم فقد أولت مصر اهتمامًا كبيرًا بنظامها التعليمي ولا سيّما مرحلة رياض الأطفال والحلقة الأولى من التعليم الأساسي وتطويرها، حيث حرصت وزارة التربية والتعليم على ترجمة مواد الدستور المصري المتعلقة بالتعليم والتي تضمنت رؤية واضحة واستراتيجية بناءة تحاول الجمع بين الهوية الوطنية، والأخذ بالاتجاهات العالمية في الجودة، وربط التعليم بسوق العمل المحلي والعربي والدولي، ومراعاة التحديات التي تطرأ على المجتمع وتكفل الدولة تنمية المعلمين ومهاراتهم المهنية باعتبارهم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية. (دستور جمهورية مصر العربية، ٢٠١٤)

ومن أجل تحقيق أهداف محور التعليم في استراتيجية مصر ٢٠٣٠ بتوفير تعليم عالي الجودة متاحًا للجميع دون تمييز مرتكزًا على المتعلم الممكن تكنولوجيا وجودة الحياة المدرسية. (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٥)

حيث قامت وزارة التربية والتعليم باستحداث نظام تعليمي لمرحلتي رياض الأطفال والحلقة الأولى من التعليم الأساسي أطلق عليها نظام التعليم الجديد (٢٠٠)؛ حيث يمكن الفرد من مهارات وقيم الحياة في القرن الحادي والعشرين ليكون أكثر قدرة على المنافسة ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج الدراسية وتأهيل المتعلم للدراسة والعمل في ظلّ عالم متغير تتضاعف فيه المعرفة بشكل متسارع ومحو الأمية التكنولوجية، ودعم الاهتمام بالثقافة الرقمية. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩)

ويقوم نظام التعليم الجديد (٢٠٠) على مجموعة من المبادئ الحاكمة تتمثل في: تطوير المناهج، ووضع إطار موحد لمواصفات خريج التعليم العام والفني، والتربية من أجل تنمية المهارات عامة والمهارات الحياتية بوجه خاص، وتنمية القيم الحاكمة للمهارات، وتكامل وترابط المعرفة، وتعدد مصادر التعلم، والاهتمام المبكر بتنمية المفاهيم العلمية، وتحقيق التوازن في إعداد المواطن، والتأكيد على التنمية المهنية للمعلمين. (غانم، ٢٠١٩، ٢٤)

وتنصّ فلسفة نظام التعليم الجديد (٢٠٠) على توفير التعليم للجميع بجودة عالية ودون تمييز، حيث تتكون فلسفته من عدة جوانب هي: تعزيز المهارات الحياتية، والتركيز على مهارات ريادة الأعمال، وتعزيز القيم الإيجابية، والنمو الشامل للمتعلم، والتركيز على مهارات التفكير الناقد، وإتقان مهارات التعليم الذاتي والمستمر، والتوازن بين تقييم المعارف، وإدماج التكنولوجيا في المنهج الدراسي. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤)

ويهدف نظام التعليم الجديد (٢٠٠) إلى إعداد الفرد لمواكبة تحديات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين، وبناء الشخصية المفكرة الناقدة المبدعة القادرة على حلّ المشكلات، وتأكيد الهوية المصرية العربية الأفريقية، وتأصل اللغة العربية الأم لدى المتعلمين المصريين، والجمع بين الهوية الوطنية والخصوصية الثقافية، والأخذ بالاتجاهات العالمية في جودة التعليم، وتقديم أنشطة تعمق ثقافات المواطنة والانتماء والثقة بالنفس وقبول الآخر، كما يهدف إلى ربط التعليم بسوق العمل المحلية والعربية والدولية، ومراعاة تحديات المجتمع. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨)

وعند الحديث عن نظام التعليم الجديد (٢٠٠) وإصلاح التعليم لا يكون بمعزل عن إصلاح المعلم؛ كونه أحد أهم مدخلات النظام التعليمي، ويناط به مهام حيوية في غاية الأهمية. فالمعلم أحد أهم الأركان الأساسية التي يقوم عليها بنيان أي مجتمع. حيث يقوم المعلم بتزويد طلابه بالمعارف والمهارات اللازمة؛ للاستفادة بقدراتهم وطاقاتهم الكامنة على الوجه الأكمل، ومن ثمّ يصبح من الضروري تمتعه بما يكفي من الحرية والدعم والتمكين للاضطلاع بعملهم بالصورة التي تنعكس على طلابهم، وعلى المجتمع ككل، وتمكينهم من الاستفادة بفرص التأهيل العالي الجودة، ومن الانتفاع المتواصل بفرص تنمية مهاراته المهنية، ومزاولة مهنية في أجواء آمنة تضمن سلامتهم إبان التحولات التكنولوجية والمعلوماتية، وما صاحبها من ثورات تقنية ومعلوماتية هائلة وشاملة. (الدeshان، ٢٠٢٠، ٦)

نتيجة لذلك تضاعفت مسؤولية المعلمين الذين أصبح لزامًا عليهم التعامل مع التطور العلمي والتكنولوجي الهائل، ولتحقيق هذا أصبح المعلم في سباق مع الزمن، حيث ظهرت أدوار جديدة للمعلم وظهرت مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب على المعلمين إكسابها لطلابهم فيجب إعدادهم لها وتدريبهم عليها وخصوصًا معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠). (الدهشان، ٢٠١٩، ٣١٥٧)

حيث أصبحت مسؤولية المعلم اليوم ليست مجرد نقل معارف أو معلومات، بل أصبحت تتجاوز دوره التقليدي التلقيني؛ لبناء أجيال تواكب التطورات السريعة المتلاحقة، ولمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد، فيجب على المعلم أن يعمل كباحث، وأن يكون ذا صلة مستمرة بكل ما هو جديد حتى يستطيع مساعدة طلابه على مواجهة تلك التغييرات والمستجدات، وأن يصبح نموذجًا لطلابهم في تطوير نفسه باستمرار؛ أي أن مهمة المعلم أصبحت مزيّجًا من مهام المربي والقائد والناقد والمستشار، والمصمم للبرامج التربوية، والضابط لبيئة التعلم والباحث المجدد، والمقوم للمخرجات التعليمية، والمساعد على الإبداع والابتكار، والتمكن من التعامل مع معطيات العصر وتسخيرها لخدمة العملية التعليمية؛ حتى يمكن طلابه من مواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد ومن ثمّ فبقاء المعلم في ميادين العلم والعمل، بات مرتبطًا بتطوير مهاراته المهنية والتقنية، ويعلم الفرد أنه بحاجة إلى معلم رقمي متميز، يحاكي بقدراته التطور التكنولوجي ويتواكب مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)؛ وبالتالي لا بدّ أن تكون عملية التنمية المهنية للمعلم على أرض صلبة ترتكز على تنمية وتطوير المعلم؛ وذلك ليتواكب مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠). (إبراهيم، ٢٠١٨، ٢-١)

انطلاقًا ممّا سبق دعت قضية تطوير وإصلاح المعلم إلى ضرورة التنمية المهنية للمعلمين والتي تتطلب تدريبًا متواصلًا مدى الحياة؛ وبذلك يصبح المعلم منتجًا مهنيًا ومطورًا لقدراته في التعليم والتدريب وفق الاتجاهات الحديثة. (محمد، ٢٠١٧، ٤٨٦)

ويُعد الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين ولا سيّما معلمي الحلقة الأولى من التعليم وتطوير كافة أشكالها وطرق تقديمها من الاتجاهات التربوية الحديثة تسود مختلف دول العالم حاليًا؛ وذلك لأنّ التنمية المهنية للمعلمين في حد ذاتها أحد جوانب تطوير المنظومة التعليمية ككل وليس المعلم فقط فضلًا عن أنها ضرورة؛ لمواكبة تطورات العملية التعليمية، وتغييرًا

ولمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) بالنسبة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
(حسن، ٢٠١٩، ٢٩٠٦)

حيث تهدف التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إلى ثقافة التعلم بالاستراتيجيات الحديثة للارتقاء بالعملية التعليمية حيث يملك المعلمون مهارات التدريس الإبداعي، وتدريبهم على حلّ بعض المشكلات وعلاج بعض الممارسات الخاطئة؛ ممّا يؤدي إلى تعميق العلاقات الاجتماعية بينهم وبين تلاميذهم؛ وبالتالي إزالة الحواجز بينهم؛ ممّا يسهم في تشجيعهم على التفاعل الإيجابي واكتساب خبرات تربوية جديدة. (إبراهيم، ٢٠١٧، ٣٢٧)

وفي هذا الصدد أشارت بعض الدراسات العربية والأجنبية إلى أهمية المهنية للمعلمين، ولا سيّما لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ وذلك لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد، وأكدت على ضرورة وضع وتطوير برامج التنمية المهنية لهم؛ وذلك بهدف تنمية كفاياتهم ومهاراتهم المهنية عن طريق تفعيل برامج التدريب والتنمية المهنية لمواكبة التغييرات.

وانطلاقاً من أهمية الدور الذي يقوم به المعلم فهو أحد الركائز الأساسية للعملية التربوية التي يجب البدء منها، فهو المسؤول عن تحقيق أهداف العملية التعليمية: فتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بحاجة إلى التشجيع المستمر من معلمهم لتنمية حب العمل لديهم، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة في المعلمين، واكتساب المهارات اللغوية والاجتماعية؛ لذا يُعد الاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أصبح ضرورة في ظلّ المتغيرات المعاصرة والمتطورة ولمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠). (خليفة، ٢٠١٩، ٣٤٥)

وفي ضوء ما سبق نالت التنمية المهنية للمعلمين اهتماماً كبيراً من قبل واضعي السياسة التعليمية نظراً لأهميتها؛ لذا تعددت التوجهات التي تناولت تنمية أداء المعلمين مهنيّاً، واختلفت حسب الهدف منها وآلية وإجراءات التطبيق. فالتطور التكنولوجي قد فرض على المعلم أن يؤدي العديد من الأدوار الحديثة حتى يصبح مشاركاً في إنتاج معرفة جديدة ترتبط بما يقوم بتدريسه وحسب مجاله، ومبدعاً فيما يصممه لطلابه من مهام التعليم وأنشطته، وذلك باستخدام الأدوات التكنولوجية المتاحة، وموجهاً لطلابه وميسراً لهم، ومع كلّ ذلك يكون مديراً للعملية التعليمية بكافة السلوكيات التي يقوم بها داخل الفصل لضبط بيئة التعلم، وإيجاد مناخ تعليمي يهدف إلى

إحداث تغييرات تثرى العملية التعليمية بالأفكار والسلوكيات لكل المتعلمين، وتساهم في تنمية قدراتهم ومهاراتهم. (السلمي والحارثي، ٢٠٢١، ١٩٥)

ويُعد الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين ولا سيّما معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وتطوير كافة أشكالها وطرق تقديمها من الاتجاهات التربوية الحديثة التي تسود مختلف دول العالم حاليًا؛ وذلك لأنّ التنمية المهنية للمعلمين تمثل في حد ذاتها أحد جوانب تطوير المنظومة التعليمية ككل وليس المعلم فحسب، فضلاً عن أنها ضرورة؛ لمواكبة تطورات العملية التعليمية، وتغييراتها ولمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) بالنسبة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. (حسن، ٢٠١٩، ٢٩٠٦)

وفي هذا الصدد أشارت بعض الدراسات العربية والأجنبية إلى أهمية التنمية المهنية للمعلمين، ولا سيّما لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ وذلك لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد وأكدت على ضرورة وضع وتطوير برامج التنمية المهنية لهم؛ وذلك بهدف تنمية كفاياتهم ومهاراتهم المهنية عن طريق تفعيل برامج التدريب والتنمية المهنية لمواكبة التغييرات والأخذ بنظام التعليم الجديد مثل: دراسة (الشمري، ٢٠١٩)، دراسة (فرغلي، ٢٠١٩)، دراسة (حسن، ٢٠١٩)، دراسة (عبد السلام، ٢٠١٩)، دراسة (الزهراني، ٢٠١٨)، دراسة (Xiaoyao، 2019)، دراسة (الدهشان ومحمود، ٢٠٢١)، دراسة (مصطفى، ٢٠٢١).

ونظرًا للانفجار المعرفي أصبح التنبؤ بمهارات المستقبل هو التحدي الأكبر أمام العالم، فظهرت مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب إكسابها لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خلال برامج التنمية المهنية المقدمة لهم، حتى يكونوا قادرين على إكسابها لطلابهم داخل الفصول الدراسية، ويُعد الاهتمام بتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من الاتجاهات الحديثة التي نالت اهتمامًا كبيرًا؛ بهدف إعداد معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ من أجل النجاح في العمل والحياة، حيث تشتمل على: مهارات التعلم والإبداع، مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام، ومهارات الحياة والمهنة. (حسن، ٢٠١٥، ٣٢٠) وحيث إنّ تكامل هذه المهارات بشكل مقصود ومنهجي في مناهج التعليم ولدى المعلمين يوفر إطارًا منظمًا يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم، ويساعدهم على بناء الثقة ويمثل إطارًا هامًا لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا، وهذا ما أشارت إليه دراسة (مصطفى، ٢٠٢١)، دراسة (حنفي، ٢٠١٥).

وانطلاقاً من أهمية التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) هذا يتطلب تعليمًا وتدريبًا من نوع جديد وخاص، يستوعب تحديات ومتغيرات العصر، وكذلك يستوعب مهارات القرن الحادي والعشرين ويتواءم مع ضرورة الأخذ ومواكبة نظام التعليم الجديد (٢٠٠) الذي أصبح أمرًا واقعيًا نعيشه اليوم، ولكي أيضًا يزود المعلم طلابه بعقلية واعية قادرة على مواكبة نظام التعليم الجديد (٢٠٠)، ومن هنا فإنّ التنمية المهنية للمعلمين أصبحت مطلبًا مهمًا وملحًا في ظلّ المسؤوليات والأدوار الجديدة للمعلم؛ ليكون أكثر استجابة لنظام التعليم الجديد (٢٠٠) ولمهارات القرن الحادي والعشرين، وبما يضمن قدرته على أداء دوره بكفاءة وفاعلية، ورفع كفايته الإنتاجية إلى حدها الأقصى.

وعلى الرغم من تأكيد العديد من الدراسات على أهمية تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين ولا سيما معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لكنها لم ترق للتغيير المنشود، ولا تحقق أهداف التطوير التعليمي الذي يواكب مراحل التطوير ونظام التعليم الجديد (٢٠٠)، حيث أسفرت دراسة (شبانة والدهشان وبدوي، ٢٠٢١) عن وجود قصور في برامج التنمية المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات العصر الرقمي، وكذلك توصلت دراسة (النجدي وآخرون، ٢٠١٨) إلى سيادة النمط التقليدي في التنمية المهنية للمعلمين بمصر بما لا يتناسب مع الأدوار الجديدة للمعلمين وأكدت دراسة (إمام، ٢٠١٩) على أن التنمية المهنية للمعلمين تقتصر على كيفية التوصيل الجيد للتلاميذ، وأن أهدافها تنحصر من أجل الترقى، وأشارت دراسة (عبد السلام، ٢٠١٩) إلى أن البرامج التدريبية التي تقدم للمعلم بوضعها الحالي لا تلبي الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين، وأشارت دراسة (سرور وآخرون، ٢٠١٧) إلى ضعف ربط برامج التنمية المهنية للمعلمين بالتكنولوجيا حيث أكدت دراسة (عبد القادر، ٢٠١٤) ودراسة (مصطفى، ٢٠٢١) على ضرورة إعادة توجيه برامج التنمية المهنية للمعلمين ولا سيما معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. وكذلك أكدت دراسة (علوان، ٢٠٢٢) على ضرورة الاهتمام ببرامج التنمية المهنية للمعلمين وخصوصًا المتمركزة على المدرسة؛ لأنها لا تلقي الاهتمام الكافي مع ضرورة مسايرة هذه البرامج لمواكبة روح العصر؛ وذلك من أجل تحقيق أهدافها في تحسين أداء المعلم ورفع كفاءته الوظيفية.

إضافة لما سبق ومن خلال استقراء واقع للتنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر نجد أنها تعاني من بعض أوجه القصور منها: غياب قياس أثر برامج

التدريب ميدانياً، وضعف الاستجابة السريعة لاحتياجات الميدان، غياب عنصر التدريب على مستوى المدرسة رغم وجود وحدة التدريب بها، ندرة اشتراك المعلمين في تصميم البرامج التدريبية، تقليدية برامج التدريب المقدمة للمعلم، وانخفاض المستوى التخصصي للمعلم. (الهاللي، ٢٠١٧، ٩)

هذا بالإضافة إلى أن الكثير من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي غير قادرين على استخدام تكنولوجيا التعليم، وتوظيفها في أنشطة المنهج، وجود نسبة كبيرة من المعلمين غير التربويين؛ مما يؤثر ذلك على أدائهم، وقدراتهم على استخدام موضوعات المنهج في تنمية مهارات ومستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ. (مغاوري، ٢٠١٥)

هذا بالإضافة إلى ما سبق أكدت العديد من الدراسات مثل: دراسة (الحدابي وآخرون، ٢٠١١)، دراسة (Fong et al, 2014)، دراسة (شليبي، ٢٠١٤)، دراسة (مراد، ٢٠١٤)، دراسة (Dani et al, 2015)، دراسة (مصطفى، ٢٠٢١) على أن هناك تدنياً واضحاً في تناول مهارات القرن الحادي والعشرين، وقصوراً في تحقيقها بين التلاميذ، وكذلك وجود بعض المعوقات، ومنها: ضعف تدريب المعلمين على كيفية توظيفها في التعليم؛ وذلك يرجع إلى عدم امتلاكهم لها.

وفي هذا السياق وتأسيساً على ما سبق أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة إعادة النظر في برامج التنمية المهنية للمعلمين ولا سيما معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ كي يستطيع المعلم أن يؤدي عمله بصورة جيدة ويقوم بالأدوار المتوقعة منه؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) مثل دراسة (الدهشان، ٢٠١٩)، دراسة (الدهشان ومحمود، ٢٠٢١) وأكدت دراسة (مالك وعاصم، ٢٠١٩) على ضرورة تضمين احتياجات المعلمين ومهارات القرن الحادي والعشرين في برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وكذلك أكدت دراسة (Priya, 2019) على ضرورة تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تتناسب مع التغييرات السريعة المتلاحقة ولمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) حتى يكون المعلمون قادرين على إكساب هذه المهارات لدى تلاميذهم.

انطلاقاً مما سبق هناك حاجة ماسة لوضع رؤية مقترحة لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) يتم من خلالها الاهتمام بإدراج والتركيز على مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن محتويات برامج التنمية المهنية المقدمة

لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ وذلك من أجل اكتسابها والعمل على إكسابها لتلاميذهم؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠). وهذا ما يسعى البحث الحالي إلى تحقيقه.
ثانياً: أسئلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في محاولته الإجابة عن الأسئلة التالية:

س١ ما الإطار المفاهيمي لنظام التعليم الجديد (٢٠٠) وانعكاساته على التنمية المهنية للمعلمين؟

س٢ ما واقع التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ومبررات الاهتمام بها كما يسود في الأدب التربوي؟

س٣ ما درجة (الأهمية - التوافر) لمهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرهم؟

س٤ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية حول درجة أهمية ودرجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم تعزي للمتغيرات (النوع، الدرجة الوظيفية، المؤهل العلمي، نوع التعليم)؟

س٥ ما الرؤية المقترحة لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد ومتطلبات تفعيلها؟

ثالثاً: أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي التوصل إلى رؤية مقترحة لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) وذلك من خلال التعرف على الإطار المفاهيمي لنظام التعليم الجديد (٢٠٠) وانعكاساته على التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خلال ضرورة إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين في محتويات برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وكذلك الوقوف على واقع برامج التنمية المهنية للمعلمين ومبررات إعادة النظر فيها، وأيضًا التعرف على آراء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول درجة توافر وأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم، وكذلك تحديد بعض

المتطلبات الضرورية واللازمة لتطبيق الرؤية المقترحة لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)

رابعًا: أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته، مما يلي:

- توجيه نظر مخططي ومطوري برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأهمية إعادة النظر في محتوى هذه البرامج وضرورة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين؛ من أجل إكسابها للمعلمين حتى يكونوا قادرين على إكسابها لتلاميذهم.
- تزايد الاهتمام بتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)
- أهمية مرحلة التعليم الأساسي بالنسبة للتلاميذ حيث تُعد الأساس التي يبني عليه باقي المراحل التعليمية
- قد يساعد هذا البحث مسؤولي ومتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم المصرية في تطبيق نظام التعليم الجديد (٢٠٠) على الوجه الأكمل من خلال التوصل إلى رؤية مقترحة لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا.
- حاجة التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي إلى معلمين قادرين على إمدادهم بقيم حب العمل والتعاون، والمشاركة الإيجابية وغيرها من مهارات القرن الحادي والعشرين.
- زيادة حاجة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لاكتساب المعلومات والمهارات (مهارات القرن الحادي والعشرين) التي تمكنهم من مسايرة التغييرات السريعة؛ وذلك لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد.

خامساً: منهج البحث وأداته:

اعتمد البحث الحالي على إجراءات المنهج الوصفي، واعتمد على الاستبيان الذي تمّ إعداده وتطبيقه على عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية بالإدارات العشر وهم (أشمون، تلا، شبين الكوم، منوف، قويسنا، الباجور، الشهداء، بركة السبع، سرس الليان، السادات)؛ وذلك للتعرف على آرائهم حول درجة أهمية وتوافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم.

سادساً: مجتمع البحث والعينة:

تمثل مجتمع البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية بالإدارات العشر وهم (أشمون، تلا، شبين الكوم، منوف، قويسنا، الباجور، الشهداء، بركة السبع، سرس الليان، السادات) وعددهم (٢١٣٣٨) في العام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢)، وتمّ أخذ عينة عشوائية بلغت (٤٧٦) معلماً بواقع تمثيل ٢.٢% من هذا المجتمع؛ للتعرف على آرائهم حول درجة أهمية وتوافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم.

سابعاً: حدود البحث:

اقتصر البحث في حده الموضوعي على رؤية مقترحة لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيّاً؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)، واقتصر البحث في حدوده المكانية على محافظة المنوفية بالإدارات العشر وهم (أشمون، تلا، شبين الكوم، منوف، قويسنا، الباجور، الشهداء، بركة السبع، سرس الليان، السادات)، أما الحدود البشرية تم تطبيق أداة البحث على عينة عشوائية من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، أما بالنسبة للحدود الزمنية فقد تمّ تطبيق أداة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

ثامناً: مصطلحات البحث:

تم استعراض المفاهيم المختلفة للبحث الحالي في إطاره النظري، وفيما يلي عرض للتعريفات الإجرائية:

- **مفهوم نظام التعليم الجديد (٢٠٠):** • **The new education system (2.0)** أنه نظام التعليم الذي أطلقته وزارة التربية والتعليم المصرية، بدءاً من سبتمبر عام ٢٠١٨، ويبدأ بمرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي ويحل تدريجياً محل النظام القديم القائم، حيث يعمل على توفير تعليم متميز يحقق للفرد مهارات القرن الحادي والعشرين واللغة العربية الرصينة، والحفاظ على الهوية المصرية العربية، والتمكن من العلوم والرياضيات بالإنجليزية، وكذلك التمكن من اللغات الأجنبية والتكنولوجيا، ويقوم على إلغاء الفواصل بين المواد الدراسية، وتحقيق التكامل بين المعرفة والمهارات والقيم؛ وذلك من أجل خريج يتصف بأنه إنسان مصري منتج لوطنه، مبتكر، مبدع، متفهم، ومتقبل للاختلاف، وقادر على التعلم مدى الحياة.

- **مفهوم التنمية المهنية للمعلمين: Professional development for teachers** هي مجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى تطوير مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ من أجل رفع قدراتهم المهنية ليصبحوا أكثر كفاءة وفاعلية في العملية التعليمية، ولمواكلة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

- **مفهوم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي: The first cycle of basic education** يقصد بها المدارس الابتدائية وما تشمله من تلاميذ الصف الأول الابتدائي حتى الصف السادس الابتدائي.

تاسعاً: إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث الحالي فيما يلي:

- مراجعة الأدب التربوي ونتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بموضوع نظام التعليم الجديد (٢٠٠) وانعكاساته على التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وكذلك بموضوع التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

- اعداد أداة البحث (الاستبيان) والذي تضمن مجموعة من مهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمينها في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، كما أشارت وأكدت عليها نتائج الدراسات والبحوث.
- عرض أداة البحث على عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية بالإدارات العشر وهم (تلا، منوف، بركة السبع، شبين الكوم، قويسنا، سرس الليان، الشهداء، الباجور، أشمون، السادات)؛ للتعرف على آرائهم في درجة توافر وأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم.
- تحليل نتائج البحث وتفسيرها.
- تحديد الرؤية المقترحة لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
- تحديد المتطلبات اللازم توافرها لتفعيل الرؤية المقترحة لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

المحور الثاني: الإطار النظري للبحث

أولاً: الإطار المفاهيمي لنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

(١) فلسفة ورؤية نظام التعليم الجديد (٢٠٠):

بداية جاءت ملامح نظام التعليم الجديد (٢٠٠) ترجمة لمواد الدستور المصري المتعلقة بالتعليم من المادة (١٩ - ٢٥) في باب المقومات الأساسية للمجتمع فصل المقومات الاجتماعية (دستور جمهورية مصر العربية، ٢٠١٤)؛ ليعالج نواحي القصور في النظام التقليدي للتعليم الذي لم يؤدِ الهدف المطلوب منه وفقاً للدستور؛ نتيجة لزيادة الاهتمام بتقييم الدرجات على حساب التعلم المهاري، والسعي وراء المؤهلات والمقعد الجامعي على حساب ريادة الأعمال والتنمية الشاملة؛ مما يترتب عليه تدنياً في مستوى نواتج التعلم، وعدم مواكبة المستجدات العالمية في التعليم، وتأخر تصنيف مصر عالمياً في مستوى التعليم. كما نتج عنه ضعف الهوية والانتماء واللغة، والمهارات الحياتية، وسوء مستوى الخريجين. حيث يختلف نظام التعليم الجديد (٢٠٠) تماماً عن النظام التعليمي الحالي في الفلسفة والأهداف، والمهارات المستهدفة، وكذلك في طرق التدريس والتقييم.

وتتمثل فلسفة نظام التعليم الجديد (٢٠٠) على توفير التعليم للجميع بجودة عالية ودون تمييز، حيث تتكون فلسفة نظام التعليم الجديد من عدة جوانب هي: تعزيز المهارات الحياتية، والتركيز على مهارات ريادة الأعمال، وتعزيز القيم الإيجابية، والنمو الشامل للمتعلم، والتركيز على مهارات التفكير الناقد، وإتقان مهارات التعليم الذاتي والمستمر، والتوازن بين تقييم المعارف، وإدماج التكنولوجيا في المنهج الدراسي. حيث تتطرق رؤية نظام التعليم الجديد (٢٠٠) لتشمل أبعاد التعلم الأربعة: تعلم لتعرف، وتعلم للعمل، وتعلم لتكون، وتعلم لتتعاش مع الآخر، وتضمن المهارات الحياتية في جميع أبعاد التعليم السابقة، وتطبيق الاتجاهات التربوية الحديثة في إطار رؤية استراتيجية تطوير التعليم ٢٠٣٠ والتي ركزت على التعلم للجميع بجودة عالية دون تمييز في إطار مؤسسي يركز على المتعلم. (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠١٨)

وانطلاقاً من فلسفة ورؤية نظام التعليم الجديد (٢٠٠) حيث يعمل النظام التعليمي الجديد (٢٠٠) في ضوء رؤية إصلاحية تتضمن تحولات كبرى في التعليم، وتتمثل في الانتقال من

الاهتمام بالمعرفة إلى الاهتمام والتأكيد على المهارات، ومن المنهج السطحي الواسع إلى الفهم العميق، ومن التعليم التقليدي إلى التعليم القائم على نشاط المتعلم، ومن المواد الدراسية المنفصلة إلى الوحدات متعددة التخصصات، بالإضافة إلى التحول من التعلم النظري إلى التعلم الممتع المرتبط بحياة المتعلم، وكذلك التحول من المواد التعليمية الورقية فقط إلى المواد التعليمية الورقية والرقمية، ومن الامتحانات إلى التقييم حيث يتحول التقييم من تقييم التعلم الذي يستهدف في إصدار أحكام أو إعطاء درجات، إلى تقييم من أجل التعلم؛ ويكون التقييم جزءاً مهماً في عملية التعلم وليس منفصلاً عنه، بحيث ينظر إلى خطأ المتعلم على أنه شيء إيجابي، على اعتبار أنه مرحلة من مراحل التعلم يتم البناء عليها وليس عيباً يوصم به المتعلم. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨)

حيث يعمل نظام التعليم الجديد (٢٠٠) على توفير تعليم متميز يحقق للفرد مهارات القرن الحادي والعشرين، واللغة العربية الرصينة، والهوية المصرية العربية الإفريقية، والشعور بالانتماء للوطن، والتمكن من اللغة الإنجليزية، وبعض اللغات الأجنبية الأخرى، والتمكن من العلوم والرياضيات بالإنجليزية، وتنمية المهارات الحياتية، وبناء الشخصية المتكاملة. حيث يقوم نظام التعليم الجديد (٢٠٠) على إلغاء الفواصل بين المواد الدراسية، وتطبيق المجالات الدراسية، وتحقيق التكامل بين المعرفة والمهارات والقيم، وتحقيق التوازن في بناء المواد التعليمية، وتعزيز الاعتماد على مصادر تعليمية متعددة، وزيادة الاعتماد على المصادر الرقمية والتفاعلية. (أحمد، ٢٠١٩، ٣٧)

يتضح مما سبق نجد أن الخريج من نظام التعليم الجديد (٢٠٠) يتميز بأنه فرد مفكر مبدع مستمر في التعليم والتعلم، ومتعايش مع الآخرين، وقائد فعالاً، معتر بوطنه وتراثه و متمسكاً بقيمه، ولديه القدرة التنافسية، ومؤمن بقيم العمل، يحقق مبادئ ريادة الأعمال. حيث بدأ تطبيق نظام التعليم الجديد (٢٠٠) بدءاً من العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩) على الملحقين بمرحلة رياض الأطفال، وتلاميذ الصف الأول الابتدائي في مختلف مدارس جمهورية مصر العربية، ويحل تدريجياً محل النظام القائم، بحيث تتخرج أول دفعة تعليمية من النظام الجديد بحلول عام (٢٠٣٠).

حيث نتيجة للتغيرات والتطورات التكنولوجية السريعة التي يشهدها العصر الحالي أصبح لزاماً أن تكون المناهج التعليمية بدورها سريعة الاستجابة لهذه التغيرات بتمكين الفرد من معارف وقيم

ومهارات الحياة في القرن الحادي والعشرين التي تجعله أكثر نجاحًا من منافسة الآخرين وأكثر قدرة على اتخاذ القرارات. فانطلقت فلسفة منظومة التعليم الجديد (٢٠٠) من عدة منطلقات منها تقرير منظمة اليونسكو لديلورز "التعليم ذلك الكنز المكنون ودعائم للمعرفة القائمة على التعلم مدى الحياة" (Delors, 1996). ومبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا برعاية اليونسيف لإعادة تشكيل الفهم التقليدي للمهارات، لتعلم المهارات الحياتية والمواطنة في إقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، واستندت هذه المبادرة على نموذج التعلم الرباعي الذي صدر في تقرير ديلاورز عام ١٩٩٦ بعنوان "التعلم ذلك الكنز المكنون"، وتتمثل تلك الأبعاد الأربعة فيما يلي (التعلم للمعرفة، التعلم للعمل، التعلم لتكون، التعلم للتعايش) (اليونسيف، ٢٠١٧). وقد تمّ تحديد اثنتي عشرة مهارة أساسية لإقليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا باستخدام نموذج الأبعاد الأربعة للتعلم السابقة الذكر، بالإضافة إلى رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث هدفت الدولة إلى توفير تعليم عصري عالي الجودة عن طريق منظومة التعليم الجديدة وبناء جيل ممكن تكنولوجيا قادر على المنافسة في المستقبل ويستطيع تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠. (وزارة التخطيط والإصلاح الإداري، ٢٠١٥، ٣٤)

والخطة الاستراتيجية للتعلم قبل الجامعي (٢٠١٤-٢٠١٣) والتي اشتملت على ستة برامج هي: (برنامج مرحلة رياض الأطفال، برنامج مرحلة التعليم الأساسي، برنامج مرحلة التعليم الثانوي، برنامج التعليم المجتمعي، برنامج التربية الخاصة، البرامج المتقاطعة). (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤، ٦٨)

(٢) مفهوم نظام التعليم الجديد (٢٠٠):

يمكن تعريف نظام التعليم الجديد (٢٠٠) على أنه الإطار الذي يضم عناصر العملية التعليمية ومكوناتها سواء كانت مكونات حية، مثل: الطلاب، والمعلمين، والهيئة الإدارية، أو مكونات غير حية، مثل: المناهج، والمقررات التعليمية، والأنشطة المختلفة، والمباني، والأهداف والغايات، كما تدخل ضمن مفهومه العلاقات الوظيفية التي تربط هذه المكونات معًا لتحقيق أهداف محددة مسبقًا، ويتمّ منه تغيير الطريقة التي يتمّ بها قياس مهارات الطلاب واستيعابهم وأن التغيير الحقيقي سيركز على فكرة معالجة التلقين والحفظ، وستتغير شكل أسئلة الامتحان مع زيادة فرص الامتحان وتستخدم التكنولوجيا لحلّ مشاكل الامتحانات التقليدية. (عبد الحفيظ، ٢٠٢٠، ٤٢٩)

ويمكن تعريفه على أنه يعمل على توفير تعليم متميز يحقق للفرد مهارات القرن الحادي والعشرين واللغة العربية الرصينة، والهوية المصرية العربية الإفريقية، والشعور بالانتماء للوطن، والتمكن من اللغة الإنجليزية وبعض اللغات الأجنبية الأخرى، والتمكن من العلوم والرياضيات بالإنجليزية، وتنمية المهارات الحياتية، وبناء الشخصية المتكاملة، ويقوم على إلغاء الفواصل بين المواد الدراسية، وتطبيق المجالات الدراسية، وتحقيق التكامل بين المعرفة والمهارات والقيم، وتحقيق التوازن في بناء المواد التعليمية، ويعزز الاعتماد على مصادر تعليمية متعددة، وزيادة الاعتماد على المصادر الرقمية والتفاعلية (أحمد، ٢٠١٩، ٢٦)، وذلك حتى تتسنى فرصة الحصول على خريج يتصف بأنه إنسان مصري منتمٍ لوطنه، مبتكر، مبدع، متفهم، ومتقبل للاختلاف، متمكن من المعرفة والمهارات الحياتية، قادر على التعلم مدى الحياة، قادر على المنافسة العالمية. (محمد، ٢٠١٩، ١٦٩)

إضافة لما سبق يمكن تعريف نظام التعليم الجديد (٢٠٢٠) على أنه نظام التعليم الذي أطلقته وزارة التربية والتعليم المصرية، بدءًا من سبتمبر عام ٢٠١٨، وبدأ بمرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي، ويحل تدريجيًا محل النظام القائم، بحيث تتخرج أول دفعة من النظام الجديد بحلول عام ٢٠٣٠، وانطلق هذا النظام من رؤية مصر ٢٠٣٠ ومن الاستراتيجيات القومية لتطوير التعليم قبل الجامعي (٢٠١٤-٢٠٣٠). حيث يعمل على توفير تعليم متميز يحقق للفرد مهارات القرن الحادي والعشرين واللغة العربية الرصينة والحفاظ على الهوية المصرية العربية، والتمكن من العلوم والرياضيات بالإنجليزية، وكذلك التمكن من اللغات الأجنبية والتكنولوجيا ويقوم على إلغاء الفواصل بين المواد الدراسية، وتحقيق التكامل بين المعرفة والمهارات والقيم؛ وذلك من أجل خريج يتصف بأنه إنسان مصري منتمٍ لوطنه، مبتكر، مبدع، متفهم، ومتقبل للاختلاف، وقادر على التعلم مدى الحياة، وكذلك قادر على المنافسة العالمية.

(٣) خصائص نظام التعليم الجديد (٢٠٠):

يتسم نظام التعليم الجديد (٢٠٠) بأنه تعليم يركز على المتعلم حيث يستخدم منهجًا تدريسيًا متمركزًا على الطالب في عمليتي التعليم والتعلم، ويعتبر المعلم مناقشًا وموجهًا: فهو تعلم مدى الحياة قائم على الكفاءة مع التركيز على ضمان اكتساب الطالب مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين بخلق مجتمع يتعلم ويفكر ويبتكر، وتعلم للحياة وليس للامتحان من خلال الفهم وليس الحفظ، وتعلم متعدد التخصصات يعمل على بناء قدرات الطلاب ومهاراتهم في حلّ

المشكلات، والإبداع والتفكير النقدي، والتفاوض، والعمل الجماعي. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٠)

حيث نجد أيضاً استمد نظام التعليم الجديد (٢٠٠) خصائصه من رؤية مصر الاستراتيجية (٢٠٣٠) والتي تسعى إلى إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون تمييز، وفي إطار نظام مؤسسي كفاء وعادل ومستدام ومرن، ويركز على المتعلم والمتدرب القادر على التفكير، والمتمكن تقنياً، وفنياً، وتكنولوجياً، كما سعت إلى بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة، وإطلاق إمكانياتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستتير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، وقادر على التنافس المحلي والعالمي. (أحمد وعبد الغني، ٢٠٢٠، ٧٢)

حيث نجد من خلال ما سبق أن من أهم سمات وخصائص نظام التعليم الجديد (٢٠٠) أنه يركز على المتعلم بحيث يجعله قادراً على التفكير الإبداعي والابتكاري، والمتمكن تقنياً، وفنياً، وتكنولوجياً، المحب لوطنه والمنتزح إليه والمحافظ على هويته المصرية العربية الإفريقية، والمحافظ على تراثه والتمسك بقيمه، والمستتير والمبدع، والقادر على التنافس على المستوى المحلي والعالمي.

(٤) مبررات وجود نظام التعليم الجديد (٢٠٠):

هناك مجموعة من الأسباب والمبررات التي أدت بالضرورة إلى وجود نظام التعليم الجديد (٢٠٠) حيث ترجع محاولات تطوير وإصلاح نظام التعليم المصري إلى أزمنة طويلة مضت، حيث ظهرت محاولات عديدة بدءاً من أواخر القرن التاسع عشر على يد "علي باشا مبارك" الذي وضع أول تخطيط عمل لمشروع التعليم القومي، والذي تضمن التوصية بنشر الكتابات في مصر وزيادة عدد المدارس الابتدائية، وقد اهتم مبارك بإعداد المعلم والطالب بإنشاء مدرسة العلوم "دار العلوم" واهتم بالعامل النفسي في المسألة التعليمية، وجعل الامتحانات مناسبة للتشجيع لا للترهيب، وأثناء الاحتلال الإنجليزي (١٨٨٢-١٩٥٤) لم يحظ التعليم بالاهتمام الكافي على العكس حاول الاحتلال طمس الهوية المصرية، ثم بدأت الجهود الرامية إلى تعميم التعليم في مصر مع صدور الدستور المصري الأول ١٩٢٣. (الخميسي والزيني، ٢٠١٥، ١٥٣)

واستمرت المحاولات للتطوير والإصلاح حتى وقتنا هذا، ولكن للأسف رغم كل هذه المحاولات لم تصل إلى الهدف المنشود، بل تدنى تصنيف مصر عالمياً في مستوى التعليم.

من هنا جاءت الحاجة إلى ضرورة التطوير الجذري لنظام التعليم؛ وذلك بسبب القصور في النظام التقليدي للتعليم الذي لم يؤدِ الهدف المطلوب منه وفقاً للدستور؛ نتيجة لزيادة الاهتمام بتقييم الدرجات على حساب التعلم المهاري، وعدم مواكبة المستجدات العالمية في التعليم، كما نتج عنه ضعف الهوية والانتماء واللغة والمهارات الحياتية، وسوء مستوى الخريجين. فجاء نظام التعليم الجديد (٢٠٠) على مبادئ حاكمة تتمثل في تطوير المناهج عمل مؤسسي، ووضع إطار موحد لمواصفات خريج التعليم العام والفني، والتربية من أجل تنمية المهارات عامة والمهارات الحياتية بوجه خاص، وتنمية القيم الحاكمة للمهارات، وتكامل وترابط المعرفة، وتعدد مصادر التعلم، والاهتمام المبكر بتنمية المفاهيم العلمية وتحقيق التوازن في إعداد المواطن، والتأكد على التنمية المهنية للمعلمين. (غانم، ٢٠١٩، ١٤)

حيث يعتبر نظام التعليم الجديد (٢٠٠) استجابة للتغيرات الحادثة في المجتمع والتي دعت إلى ضرورة تطوير المناهج؛ وذلك للأسباب التالية (محمد، ٢٠١٩، ١٦٦):

- الوصول إلى درجة عالية من الكفاءة والفاعلية الداخلية والخارجية لتلاشي أي قصور في المناهج القديمة.
- مواكبة المستجدات التي طرأت على مجال التعليم الأساسي في الفترة الأخيرة.
- اللحاق بركب الدول المتقدمة والحضارة الإنسانية.
- التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي طرأت على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي.
- الانفجار المعرفي والثورة المعلوماتية التي طرأت على العالم بأكمله.
- ضعف قدرة المناهج الحالية على التغيير الاجتماعي، وتنمية الهوية الوطنية بشكل صحيح.
- بُعد المناهج الحالية عن تنمية مبتكرين ومخترعين لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

انطلاقاً من هذا العصر الذي نعيشه يتميز بالتحويلات والتغيرات الكبرى في جميع جوانبه، وفي ضوء تلك التغيرات بدأت الكثير من المجتمعات في مراجعة نظامها التعليمي، وقد حظى موضوع تطوير المعلم بصفة عامة باهتمام كبير؛ وذلك نظراً لتعدد الأدوار التي يقوم بها خاصة في ظلّ التغيرات التي حدثت في القرن الحادي والعشرين حتى يتمكن من التفاعل الإيجابي مع خصائص هذا القرن فمن المبررات الأساسية لوجود نظام التعليم الجديد (٢٠٠)، أنه

في ظلّ ما يشهده العالم اليوم من تحديات داخلية وخارجية هائلة تتمثل في ثورة علمية وتكنولوجية والتي جعلت المجتمع يتمتع بمجموعة من الخصائص والتي تتمثل في المحاور التالية (ضحاوي وحسين، ٢٠١٨، ١٦) :

- **عصر المعلومات:** لقد أصبح من المتفق عليه للمشتغلين بعلم المستقبل، أن حضارة القرن الحادي والعشرين هي حضارة عصر المعلومات، فالمعلومات أصبحت أداة استراتيجية لمستقبل المجتمعات وتنميته وتطويره، وأن رأس المال الفكري أهم من رأس المال المادي، حيث سيصبح مصدر الثروة لأيّ أمة حاملو المعرفة الذين يحملون في رؤوسهم كميات من الأفكار والمعلومات والمعارف القابلة للتطبيق، ومن ثمّ سيتحول الإنتاج في المستقبل من الإنتاج الضخم للسلع المادية إلى الإنتاج الضخم للمعلومات والمعرفة.
 - **عصر التكنولوجيا:** إنّ التطور التكنولوجي الذي نعيشه اليوم يرتبط بالتطور المذهل في مجال المعلومات والاكتشافات العلمية التي لم ير الإنسان لها مثيلاً، فالعقل البشري هو العماد الأول للتقدم التكنولوجي الحالي والمستقبلي وتحقيقه لا يكون حكراً على المجتمعات الكبيرة المساحة أو التي تتمتع بتعداد سكاني ضخم، بل إنّ تحقيق هذا التقدم التكنولوجي متاح لأيّ مجتمع صغيراً كان أم كبيراً، إذ إنّ الشرط اللازم يتمثل في وجود نظام تعليمي قادر على إعداد الفرد المبدع في التكنولوجيا.
 - **عصر العولمة والتعددية الثقافية:** يعتبر العالم الذي نعيش فيه عالم تقاربت أطرافه وتداخلت حضاراته واختلفت ثقافته حيث أصبح من السهل أن نرى أيّ حدث يقع في أيّ منطقة في العالم لحظة وقوعه ونعايشه كما هو، ويمكن أن نتصل بأيّ مكان في العالم ونحصل على المعلومات والمعارف بكل يسر وسهولة. لقد كان لتطور وسائل الاتصال والمواصلات أثر بالغ فيما يعيشه العالم اليوم من انفتاح إعلامي، وثقافي، وحضاري في شتى المجالات.
 - **عصر الثورة البيونية:** حيث إنّ اندماج الثورة الإلكترونية التي يشهدها عالمنا المعاصر مع الثورة في العلوم البيولوجية، ينبئ بظهور ثورة جديدة يطلق عليها البعض الثورة البيونية أو (البيور إلكترونية) بموجب هذه الثورة سيصبح للتطور والتقدم مقومات وآليات أخرى، حيث ستتطور الطريقة التي بها تتطور الحياة.
- يتضح ممّا سبق أن من أهم أسباب وجود نظام التعليم الجديد (٢٠٠) هو مواكبة المتغيرات الحادثة في المجتمع وجاء هذا النظام لتطوير التعليم والارتقاء به ويرفع مستوى تصنيف مصر

عالمياً في التعليم من خلال تخريج طلاب مبدعين مبتكرين، قادرين على التعلم الذاتي، ويمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين.

(٥) أهداف نظام التعليم الجديد (٢٠٠) :

حيث يهدف نظام التعليم الجديد (٢٠٠) إلى إعداد الفرد لمواكبة تحديات ومتطلبات العصر الرقمي، وبناء الشخصية المفكرة الناقدة المبدعة والمتسلحة بمهارات القرن الحادي والعشرين والقادرة على حلّ المشكلات، وتأكيد الهوية المصرية والخصوصية الثقافية، والأخذ بالاتجاهات العالمية في جودة التعليم، وتقديم أنشطة تعمق ثقافة المواطنة والانتماء، والثقة بالنفس وقبول الآخر، كما يهدف إلى ربط التعليم بسوق العمل المحلية والعربية والدولية، ومراعاة تحديات المجتمع، ويعتمد على البعد التكنولوجي بشكل كبير ليصل إلى تحقيق الأهداف المرجوة منه متمثلة في القضاء على الأمية التكنولوجية لدى التلاميذ والمعلمين، واستخدام الوسائط المتعددة لإنتاج أعمال مبتكرة، وإعداد التلميذ لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة، وتوظيف أدوات الاتصال التكنولوجية في التواصل الفعال، وتقديم فصول افتراضية تدعم الاتجاه نحو التعلم الذاتي، وتدعيم أخلاقيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتداولها. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨)

إضافة لما سبق هناك من يرى أن من أهداف نظام التعليم الجديد (٢٠٠) هي على النحو التالي (أحمد وعبد الغني، ٢٠٢٠، ٨٠):

- تنمية المهارات اللغوية، والتعبير عن متطلبات الحياة اليومية والمشاعر باستخدام لغة صحيحة.
- تنمية القدرة على تأدية الأدوار الاجتماعية المطلوبة في الحياة، مثل: التعاون، والاحترام المتبادل مع أفراد المجتمع، ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تحسين الذات بصورة مستمرة ورفع القدرة على ممارسة مهارات التعلم الذاتي.
- بناء وتطوير المفاهيم العلمية وتوظيفها في إدارة الحياة بشكل متكامل.
- تنمية القدرة على التخيل والإبداع والتذوق الفني.

يتضح ممّا سبق أن أهداف نظام التعليم الجديد (٢٠٠) أهداف سامية واعية تتماشى مع المتغيرات والمستحدثات حيث يهدف إلى إعداد الفرد لمواكبة تحديات ومتطلبات العصر الرقمي، وكذلك مواكبة التطورات التكنولوجية وتنمية القدرة لدى التلاميذ على تأدية الأدوار الاجتماعية

المطلوبة في الحياة مثل التعاون وغيرها من الأدوار الهامة، وكذلك تنمية القدرات الإبداعية والابتكارية لدى التلاميذ. ولن يتحقق هذا إلا من خلال مناهج جديدة متطورة تحقق أهدافاً وآمال نظام التعليم الجديد (٢٠٠) وتضم مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب إكسابها للتلاميذ.

(٦) نظام التعليم الجديد (٢٠٠) ومتطلبات تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠:

إنطلاقاً مما سبق نجد أن نظام التعليم الجديد (٢٠٠) يسعى إلى تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ للوفاء بمتطلبات الحياة العصرية، وتحقيق تطلعات المتعلمين وطموحاتهم، وتنمية قدرتهم الإبداعية؛ لذا فهو يحتاج إلى بعض المتطلبات التي تعينه على تحقيق تلك الآمال، ومن هذه المتطلبات ما يلي (محمد، ٢٠١٩، ١٨٠):

- توضيح ماهية وفلسفة نظام التعليم الجديد (٢٠٠).
 - توضيح الهدف من تطوير مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ودورها في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.
 - القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة وفاعلية.
 - استخدام أساليب واستراتيجيات التعليم والتعلم وتطبيقها على التلاميذ العاديين والمدمجين.
 - استخدام أساليب التقويم الحديثة بالمنهج.
 - تدريب المعلمين على كيفية تطبيق المنهج في ظلّ نظام التعليم الجديد (٢٠٠) مع مراعاة التلاميذ المدمجين.
 - تقديم أنشطة للتلاميذ تتناسب مع الإمكانيات المتاحة القادرة على تنمية الجانب المعرفي والوجداني والحركي في شخصية التلاميذ، وأن تكون مناسبة للوقف، ومحفزة للتعلم والابتكار والإبداع، ومناسبة لإعداد التلاميذ ومساحة الفصل.
 - توفير الوقت الكافي للاطلاع على المنهج الجديد، وتفهم أهدافه وأنشطته.
 - إتقان اللغات الأجنبية في المدارس التجريبية، والخاصة، والحكومية.
 - حصر مشكلات تطبيق نظام التعليم الجديد (٢٠٠) والعمل على حلها بصورة جادة.
- يتضح مما سبق أنه عندما تتوافر المتطلبات سالفة الذكر سوف يتم تطبيق نظام التعليم الجديد (٢٠٠) بالكفاءة والفاعلية المطلوبة وبالتالي تتحقق رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ في بعد التعليم.

(٧) المنهج الجديد (مفهومه، خصائصه، أهدافه، مميزاته):

٧-١ مفهوم المنهج الجديد (٢٠٠): هو مجموعة منظمة من الخبرات التربوية المتميزة بالمرونة، والتي تراعي عقيدة المجتمع، وثقافته، وخصائص النمو الإنساني للطفل، وتراعي اهتمامات وميول التلاميذ، وترتبط بينهم وأمور حياتهم، وتلبي احتياجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية؛ بما يحقق الأهداف التعليمية بأبعادها: المعرفية، والوجدانية، والمهارية. (زمرى، ٢٠١١، ٢٥)

وأيضاً يمكن تعريف المنهج الجديد (٢٠٠): على أنه مجموعة عناصر مترابطة تبادلياً ومتكاملة وظيفياً، وتعمل على ضوء خطة عامة شاملة تستهدف تزويد التلاميذ بمجموعة من الفرص أو المواقف التعليمية (الخبرات أو المهارات) التي تهيؤها المدرسة لأطفالها داخلها أو خارجها؛ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات أو المهارات وتفاعلهم معها؛ مما يؤدي إلى تحقيق النمو الشامل لهم. (مصطفى، ٢٠٢١، ٣٣٧)

وهناك من يرى أن المنهج الجديد (٢٠٠) هو منهج مصمم لكشف المواهب الحقيقية للطلاب وتنمية مهاراتهم الحياتية لتأهيلهم للمنافسة عالمياً، وتخريج طالب ذي قيم ومهارات تتيح له بناء شخصية قوية وتنمية الإبداع والابتكار من خلال تعلم المهارات وهي: تعلم لتكون (مهارات حياتية)، تعلم لتعرف (مهارات علمية)، تعلم لتعمل (مهارات مهنية)، تعلم لتعيش (مهارات التعايش). (كدواني وحسن، ٢٠١٩، ٤٧٣)

٧-٢ رؤية المنهج الجديد (٢٠٠):

انطلاقاً من نظام التعليم الجديد (٢٠٠) تمّ وضع المنهج الجديد (٢٠٠) والتي تتمثل رؤيته فيما يلي: (مسعود، ٢٠١٨، ٣١٤)

- خلق روابط بين ما يقدم في المدرسة وبين واقع الحياة العملية.
- مشاركة التلاميذ في عملية تقييم الأداء.
- التركيز على إكساب التلاميذ المهارات المهنية والحياتية المناسبة لسوق العمل.
- النظرة إلى المعرفة والتخصصات المختلفة كوحدة متكاملة للتلميذ.
- وجود معايير واضحة تحكم أداء التلاميذ على مستوى المدارس المختلفة.
- وجود إرشادات واضحة للمعلمين لاتباعها في عملية التدريس.
- توافر نماذج مختلفة لوسائل التقييم والاستراتيجيات التعليمية والرقمية.

٣-٧ خصائص المنهج الجديد (٢٠٠): من أهم خصائص المنهج الجديد (٢٠٠) التي يجب أن تتوافر فيه يمكن عرضها على النحو التالي: (محمد، ٢٠١٥، ٣٧)

- ملاءمته لقدرات التلاميذ، وارتباطه بحاجاتهم وأهمها هي: المعرفة، والاستقلالية، والانتماء، والاكتشاف.
- ارتباط خبرات ومحتوى المنهج بأهدافه، ومناسبته لعمر وقدرات التلاميذ، وتكامل عناصره مع بعضها البعض.
- ملاءمة الطرق والوسائل التعليمية من حيث: مدى تحقيقها للأهداف ومناسبتها لقدرات التلاميذ.

▪ صلاحية أدوات التقويم من حيث: قدرتها على قياس قدرات وتحصيل التلاميذ.

٤-٧ أهداف المنهج الجديد (٢٠٠): اتسمت أهداف المنهج الجديد (٢٠٠) لتتضمن جميع العوامل والظروف التي تؤثر في نمو الطفل. جسمياً، عقلياً، اجتماعياً، وروحياً، ومن هذه الأهداف ما يلي: (عبد الدايم، ٢٠١٨، ١١٠٦)

- النمو الشامل المتكامل المتوازن: بمعنى ربط المفاهيم في وحدة متكاملة لتخطي الحواجز بين المجالات.
- التكامل: قائم على أساس أن الطفل يكتسب خبراته عن طريق الممارسة العملية والتعلم الذاتي، والتفكير في حلّ المشكلات المرتبطة بواقع الحياة.
- الشمول: ويراعي فيه أن الطفل متكامل من عقل ومعارف ووجدان وعضلات وحواس تنمو من خلال ما يكتسبه من مفاهيم وعادات ومهارات.
- التوازن: هو مدى مراعاة الوزن النسبي للأهداف سواء كان على مستوى الخبرة، أو كان على مستوى كلّ نشاط على حدة.

وهناك من يرى أن المنهج الجديد (٢٠٠) يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد، ويمكن عرض هذه الأهداف على النحو التالي (كدواني وحسن، ٢٠١٩، ٤٨٠):

- خلق جيل متطور فكرياً وملماً بالتكنولوجيا والمعلومات الحديثة واستخدام الإنترنت.
- تجنب التكرار والازدواجية في المفاهيم وتقديم معلومات وحقائق بشكل كلي مترابط.
- خلق جيل من التلاميذ معتز بوطنه مؤمن بقيم العمل.

- التعليم للجميع دون تمييز.
 - احترام الخصوصية الثقافية.
 - الأخذ بالاتجاهات العالمية.
 - تعميق ثقافة المواطنة والانتماء والثقة بالنفس وقبول الآخر.
 - ربط التعليم بسوق العمل المحلي والعربي والدولي.
 - القضاء على ظاهرة الغش، والابتعاد عن الحفظ والتلقين.
- ١٠- القضاء على الأمية.
- ٧-٥ مميزات المنهج الجديد (٢٠٠): يتسم المنهج الجديد (٢٠٠) بمجموعة من الخصائص يمكن عرضها على النحو التالي (جاد، ٢٠١٢، ٤٢) :
- يوضح للمعلم كيفية ممارسة دوره التربوي.
 - يهيئ الفرص لكل تلميذ للتعبير عن مشاعره، ويساعده على التحكم بها بشكل مقبول اجتماعياً.
 - تزويد التلميذ بالمعلومات والمهارات، وينمي لديه حب الاستطلاع، حيث إنه يقوم أساساً على الأنشطة.
 - تقبل المعلم لدوره كموجه ومخطط تربوي داخل الفصل، بحيث يكون التلميذ هو محور العملية التعليمية.
- وبذلك فإنّ المنهج الجديد (٢٠٠) يبنى على شكل (وحدات) تدور حول موضوعات معينة أو مشكلة على أن تنفذ على شكل أنشطة متنوعة، بعضها ينمي المفاهيم والمعارف، والبعض الآخر ينمي الميول والاتجاهات، وبعضها يعمل على تنمية المهارات العقلية والاجتماعية والنفسية... وغيرها.
- وكذلك فإنّ دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج التعليمية مهم جداً لإعداد التلاميذ لمهنتهم المستقبلية، ولكن يجب السماح لهم بالإبداع واستخدام التكنولوجيا؛ لضمان نجاحهم كمبتكرين في المستقبل مع تبادل المعلومات أثناء تواصلهم مع الآخرين، والتعبير عن آرائهم أثناء ذلك.

حيث يتضح مما سبق أن المنهج الجديد (٢٠٠) يعمل على تحسين تعلم التلاميذ، ويهتم بميولهم وقدراتهم وإمكانياتهم، كما يؤكد على اكتساب مهارات التفكير، والتعلم التعاوني، وجعل التلاميذ مشاركين ومتفاعلين مع المعلم.

ثانيا: انعكاسات نظام التعليم الجديد (٢٠٠) على التنمية المهنية للمعلمين:

انطلاقاً من أن فلسفة نظام التعليم الجديد (٢٠٠) تقوم على توفير التعليم للجميع بجودة عالية ودون تمييز، حيث تتكون فلسفة الإطار من عدة جوانب مثل: تعزيز المهارات الحياتية، والتركيز على مهارات قيادة الأعمال، وتعزيز القيم الإيجابية، والنمو الشامل للمتعلم، والتركيز على مهارات التفكير الناقد، وإتقان مهارات التعلم الذاتي المستمر، والتوازن بين تقييم المعارف، وإدماج التكنولوجيا في المنهج الدراسي، وتحمل رؤيته أبعاد التعلم الأربعة وهي تعلم لتعرف، وتعلم للعمل، وتعلم لتكون، وتعلم لتعيش مع الآخر، وتضمن المهارات الحياتية في جميع أبعاد التعليم السابقة، وتطبيق الاتجاهات التربوية الحديثة في إطار رؤية استراتيجية تطوير التعليم ٢٠٣٠ التي ركزت على التعليم للجميع بجودة عالية دون تمييز في إطار مؤسسي يرتكز على المتعلم. (أحمد، ٢٠١٩، ٢٤)

لذلك نجد أن نظام التعليم الجديد (٢٠٠) يركز على مهارات القرن الحادي والعشرين وإدراجها ضمن المناهج الدراسية وغرسها والتأكيد عليها في الطلاب حيث يمكن تعريف مهارات القرن الحادي والعشرين على أنها مجموعة المهارات الحياتية والتطبيقية والمعرفية ومهارات سوق العمل، ومهارات التعامل مع الآخرين التي ينبغي للمعلم التمكن منها بما يمكنه من الانخراط في سوق العمل، واتخاذ القرارات المناسبة في حياته اليومية بما يتوافق مع متطلبات العصر الحالي. (عبد الله آل كاسي وآخرون، ٢٠١٨، ١٠٦)

وكذلك يمكن تعريفها على أنها مجموعة من المعارف والمهارات والصفات الشخصية التي يحتاجها المعلم لتحقيق النجاح في الحياة وسوق العمل، وتتضمن مهارات: التفكير العليا، والثقافة الرقمية والإنتاجية، والتي يمكن للمعلم استخدامها في المجالات الأكاديمية، والمهنية، والتعليمية في حياتها. (عبد النضير، ٢٠١٧، ٥٧)

وبالتالي كان من الضروري تبصير وغرس مهارات القرن الحادي والعشرين وما تتضمنها من معارف ومهارات وصفات شخصية حيث تتضمن المهارات الحياتية، والتطبيقية، والتكنولوجية، والرقمية والمعرفية، ومهارات التعامل مع الآخر في معلمي الحلقة الأولى من

التعليم الأساسي حتى يستطيعوا غرسها والتركيز عليها أثناء تعلمهم لطلابهم بما يتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

(١) أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

هناك أهمية كبيرة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) يمكن عرضها على النحو التالي:

- أهمية التنمية المهنية للمعلمين وتدريبهم على أحدث الاستراتيجيات التعليمية التي تمكنهم من تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابهم في المدارس، حيث أشارت بعض الدراسات على ضرورة تدريب وإعداد المعلم مهنيًا في ضوء متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين، فالمعلم لن يستطيع أن يزود طلابه بهذه المهارات إذا لم تكن جزءًا من سلوكه وتعليمه؛ وذلك لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٠.٢). (غانم، ٢٠١٦، ٢٢٥)، (Such & Seshaiyer, 2013, 25)

- تدعيم المناهج التعليمية بأنشطة مبتكرة، وإحداث اتساق بين المهارات والكتب التعليمية، ومن ثم تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب ومساعدتهم على إظهار امتلاكهم لهذه المهارات.

- إحلال أساليب التقويم الحديثة محل أدوات التقويم التقليدية، حتى تتناسب مع طبيعة مهارات القرن الحادي والعشرين والتي تحتاج إلى مواقف واقعية يمكن من خلالها الحكم على مدى تمكن المعلم من مهارات القرن الحادي والعشرين للحكم على أداء تلاميذه من امتلاكهم لهذه المهارات أيضًا؛ وذلك لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

- أهمية تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ودمجها في المنهج الجديد (٢٠٠). (عبد القادر، ٢٠١٤، ٦٩٣)

- ضعف مخرجات العملية التعليمية؛ يرجع إلى قلة الاهتمام بتنمية هذه المهارات بصورة أساسية ومقصودة بالمناهج التعليمية والمعلمين بالمدارس، مع ندرة توفير استراتيجيات التعليم يستخدمها المعلم لتنمية تلك المهارات لدى الطلاب حيث أوصت نتائج العديد من الدراسات بضرورة إكساب المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين حتى يتمكنوا من إكسابها وغرسها في طلابهم، ومن هذه الدراسات (Hiong & Osman, 2013)، دراسة (Claro et al, 2012)،

دراسة (Gut, 2011)، دراسة (Sukor et al, 2010)، دراسة (الغامدي، ٢٠١٥) وأشارت نتائج دراسات أخرى ومنها: دراسة (Saavedra & Opfer, 2012)، ودراسة (Stevens, 2012)، دراسة (Alozie et al, 2012) على ضرورة تعليم الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل مختلف وليس بالتعليم التقليدي ومنها: أنشطة قائمة على الاستقصاء، ومجموعات العمل التعاونية، إعداد خرائط تتضمن بعض المواد التعليمية من مرحلة رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر، وقد وجد المعلمون أن هذه الاستراتيجيات تساعد على تزويدهم بالمهارات الضرورية للنجاح في الحياة والعمل، ولمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

- يعاني سوق العمل من مستوى المعلم الذي لم يف بمطالباته المتغيرة، حيث إنها تتطلب معلمًا لديه القدرة على التفكير الإبداعي والتعاون مع زملائه المعلمين والإيجابية. وقد أوصت نتائج بعض الدراسات ومنها: دراسة (Miller, 2009)، دراسة (Caliskan et al, 2011) على أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين للنجاح في العمل والتقدم المهني للمعلم، كما اهتمت دراسة (Rock et al, 2016) بضرورة إعداد وتدريب وتنمية المعلمين مهنيًا على مهارات القرن الحادي والعشرين حيث تتسم هذه المهارات بالسلاسة، والتمكن التكنولوجي والوظيفي، والشمول، في حين أكدت نتائج دراسة (التوبي، ٢٠١٦) على أهمية إكساب خريجي المؤسسات التعليمية الذين أنهوا مرحلة البكالوريوس من مختلف الجامعات مهارات القرن الحادي والعشرين.

- كذلك يحتاج المعلمون إلى مسايرة العصر وتطوراته العلمية، والتكنولوجية، والاقتصادية، والاجتماعية، وذلك عن طريق تعليم واكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين؛ بما يحقق لهم القدرة على: التفكير الناقد، وحلّ المشكلات والتعاون، والابتكار والإبداع، والتنقيف الإعلامي.

حيث يتضح ممّا سبق ضرورة اكتساب المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين حتى يستطيعوا إكسابها لطلابهم بما يتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٢).

(٢) الأدوار الجديدة والمتوقعة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠):

هناك مجموعة من الأدوار الجديدة والمتوقعة والتي يجب على معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي معرفتها والقيام بها بكفاءة وفاعلية؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد وهي على النحو التالي دراسة (الصالح، ٢٠١٣)، دراسة (شليبي، ٢٠١٤)، دراسة (الدهشان، ٢٠١٩):

- **تنمية الإبداع لدى التلاميذ:** هذا هو أعلى مقياس تفكير في مقياس بلوم المعرفي سيساعد التفكير الإبداعي التلاميذ على إيجاد حلول مرنة تناسب ظروف التشغيل التي تخدم احتياجات المجتمع واحتياجات الفرد على أفضل وجه.
 - **تنمية مهارات التعاون:** هذه مهارة مهمة في التكامل، حيث يجب على التلاميذ معرفة التعاون والتفاعل بين الإنسان والإنسان، وبين الآلات البشرية والذكية؛ بهدف البقاء على قيد الحياة واللعب، وتطوير وتحقيق الأهداف المشتركة.
 - **مهارة التواصل:** تتكون القدرة على التواصل في العصر الرقمي حيث يعتبر المفتاح لتمكين التلاميذ من الوصول بسرعة إلى مخزن المعرفة والتفاعل مع الناس.
 - **التفكير الناقد:** وهو القدرة على تحليل وفهم وتلخيص والتفكير في الذات؛ لتوسيع المعرفة وتحسين قدرة التفكير والتكيف مع الأفضل.
 - **التعلم المستمر:** التعلم مدى الحياة (تعلم التعلم، تعليم العمل، وتعلم العيش) سيساعد التلاميذ على أن يكونوا مستعدين لتلقي والوصول إلى قدرات ابتكارية جديدة، وكذلك القدرة على التفكير أنفسهم والوصول إليها.
 - **احتضان التغيير بإيجابية:** فمن الأهمية أن يكون المعلمون على استعداد للتعلم والتغيير مع تطور التكنولوجيا، ودخول مجال التعليم وتدريب تلاميذهم على فعل ذلك.
 - **التمتع بروح الدعابة:** حيث يعتبر الضحك والفكاهة من العوامل المهمة والمساعدة في تطوير العلاقات والحفاظ على المعلمين؛ حيث يقلل من التوتر والإحباط، ويعطي للناس فرصة للنظر في ظروفهم من وجهة نظر أخرى.
 - **الاهتمام بالتدريس الكلي:** مع ظهور أساليب التدريس وأساليب التعلم ونعمة التعلم الشخصي التي تظهر بشكل متكرر، فمن المهم أكثر من أي وقت مضى تعليم التلاميذ كلهم مع مراعاة الفروق الموجودة بينهم.
- إضافة لما سبق هناك من يرى أن هناك مجموعة من الأدوار المتوقعة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) يجب على برامج التنمية المهنية للمعلمين التأكيد عليها وتدريب المعلمين عليها؛ حتى يكونوا قادرين على مسايرة نظام التعليم الجديد (٢٠٠) وتطبيقه على النحو الأكمل بكفاءة وبفاعلية ويمكن عرضها على النحو التالي (إسماعيل، ٢٠٢٠، ١٣٥):

- موجه: يوجه إلى التلاميذ التعليمات الخاصة بالمهام التي يعملون بها.
- ملاحظ: حيث يلاحظ التلاميذ دون التدخل في نشاطاتهم.
- منظم: أي يقود التلاميذ من خلال تنظيمه لبيئة التعلم ومشاركته بصفته عضوًا في المجموعة.
- متحدي: أي يتحدى قدرات تلاميذه ويشجعهم ولديه ثقة في كفاءة تلاميذه.
- راعي: أي يقدم المعلم كل سبل الرعاية من جسمية ونفسية لتلاميذه خلال اليوم عندما يكون بعيدًا عن المنزل.
- مصدر المعلومات: يمر التلاميذ بالمعلومات وبمصادر المعلومات للبحث سواء بشكل فردي أو جماعي.

حيث يتضح مما سبق أن متطلبات القرن الحادي والعشرين وفي ظلّ الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) تفرض على النظم التعليمية المختلفة ولا سيّما النظام التعليمي بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي تزويد التلاميذ بمجموعة من المهارات المختلفة والتي تختلف جذريًا عن تلك التي كانت سائدة في العقود السابقة يطلق عليها مهارات القرن الحادي والعشرين، ومن هذه المهارات: التفكير الناقد، التعاون، إصدار الأحكام، التنور المعلوماتي، التنور الوسائطي، التعامل مع التطبيقات التكنولوجية، المهارات الاجتماعية والثقافية، القيادة والمسئولية، التنور الاقتصادي والتجاري، الكفايات الرقمية، المرونة والقابلية للتكيف، المبادرة والتوجيه الذاتي وفهم القضايا الكونية، ولكي يتمكن من تنمية هذه المهارات سألقة الذكر بفاعلية لدى التلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، فإنه يتعين على معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي اكتساب هذه المهارات والكفايات حتى يكونوا قادرين على القيام بأدوارهم الجديدة تجاه تلاميذهم؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

(٣) الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ولمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠):

- حيث أوضحت دراسة (بيريز، ٢٠١٤) أهمية إعادة النظر في برامج التنمية المهنية للمعلمين لتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في تصميم التدريس، وتوجيه المعلم في ممارساته التدريسية لتوظيف الاعتبارات التالية:
- اتجاهات المتعلمين ودافعيتهم للتعلم.

- مدى انهماك المتعلمين في تأملهم في تعلمهم.
 - الاستخدام الفعال للتكنولوجيا وتوظيف العالم الافتراضي ومصادره وأدواته المتنوعة.
 - توظيف مهارات الحياة والعمل في المحتوى والأنشطة، وأساليب التقويم.
- وفي هذا السياق أشارت دراسة (خميس، ٢٠١٨، ١٥٥)، ودراسة (الرويس، ٢٠٢١، ٢٤٥) أن هناك مجموعة من الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ولمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) ويمكن عرضها على النحو التالي:
- أن تعكس الممارسات التدريسية مبدأ التعلم من أجل الفهم ومن أجل الحياة: ويتم ذلك من خلال تركيز التدريس على توظيف مهارات التفكير الناقد وحلّ المشكلات، من خلال التخطيط للخبرات التعليمية التي تتضمن ممارسة إثارة التساؤلات، والتحليل والتفسير، وطرح البدائل والحلول، واتخاذ القرارات المبنية على دقة البيانات.
 - أن تخلق الممارسات التدريسية خبرات تعليمية تحقق التعلم ذا المعنى: ويتم ذلك عبر التركيز بالتدريس على ربط المعلومات الجديدة بالمفاهيم الموجودة بالبنية المعرفية للمتعلمين، من خلال توظيف التعلم بالاكتشاف وطرق الاستقراء والاستنتاج، وخرائط المفاهيم، وتطبيقات المنظمات المتقدمة الإلكترونية.
 - أن يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية: ويتم ذلك من خلال توظيف استراتيجيات التعلم النشط التي تركز على دور المتعلم وفاعليته في المشاركة في التخطيط والتنفيذ والتقويم للأنشطة والخبرات التعليمية.
 - أن تواكب الممارسات التدريسية التكنولوجيا الحديثة بأدواتها ومصادرها الموثوقة، وذلك بتوظيفها في العملية التعليمية في عرض المحتوى المعرفي، وممارسة التطبيقات العملية، والمهام التعليمية، وأساليب التقويم الحديثة.
 - أن توظف الممارسات التدريسية استراتيجيات تقييم متعددة لتقييم أداء التلاميذ كاستخدام التقويم التكويني أو البنائي المستمر، والتقويم الأصيل والمعتمد على الأداء والتقويم من خلال الحاسوب وأنظمة إدارة التعلم الإلكترونية.
 - أن تركز الممارسات التدريسية على خلق البيئات التعليمية المرنة: ويتم ذلك من خلال توظيف التعليم المدمج الذي يجمع بين التعليم المباشر والتعليم الإلكتروني وتفعيل التعليم المتميز التي تراعي فيه الفروق الفردية، ومن خلال تطبيقات نظرية الذكاءات المتعددة

ومراعاة أنماط التعلم لدى المتعلمين. كما يتم ذلك من خلال توظيف استراتيجيات التعلم الذاتي والتعاوني، والتعلم بالأقران وبالفريق؛ بما يضمن ممارسة أدوار متعددة للمتعلمين وإبراز مواهبهم ومهاراتهم وتطويرها بما يحقق المستوى المأمول لمسايرة مهارات القرن الحادي والعشرين، ولمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

تأسيساً على ما سبق نجد أن الممارسات التدريسية لكي تحقق متطلبات نظام التعليم الجديد (٢٠٠)، لا بد أن تتم وفق أطر معتمدة بالنظام التعليمي بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ولمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) وهذا يتطلب أن تراعى برامج التنمية المهنية للمعلمين ذلك وتضمن هذه الأطر والمهارات والأدلة الإرشادية ضمن برامجها؛ لضمان تحقيقها لدى مخرجاتها من المعلمين.

تأسيساً على ما سبق لكي يقوم معلمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأداء أدوارهم ومهامهم الجديدة لدى تلاميذهم، ولمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد يجب أن يتوافر لديهم مجموعة من الخصائص يمكن عرضها على النحو التالي (الديب، ٢٠١٩، ١٤٩)، (إبراهيم، ٢٠١٤، ٢٥٠)، (إسماعيل، ٢٠٢٠، ١٢٠):

- **الخصائص المهنية:** أن يحسن المعلم قدرته على التعامل مع التلاميذ من منظور علمي متخصص، ولديه القدرة على التخطيط لتعليم التلاميذ وتنظيم نشاطاتهم داخل الصف وخارجه، وتنظيم وحفظ السجلات التراكمية للتلاميذ وتوظيفها لخدمتهم وتعليمهم، والتعرف على الفروق الفردية بين مستويات التلاميذ المختلفة ومراعاتها وتحليل مواطن القوة والضعف في سلوك التلاميذ والعمل على علاجها، وتدريبه على مهارات استخدام التقنيات الرقمية المتوفرة بشكل فعال، والقدرة على استثارة دافعية التلاميذ واهتماماتهم للتعلم والتعاون، وتقديم الدعم والاستماع إلى آراء التلاميذ وقبولها، والتواصل معهم وتجديد المناخ التعليمي.
- **الخصائص الشخصية والأخلاقية:** أي يمتلك المعلم مظهرًا بدنيًا متواضعًا ولائقًا مع بساطة الألوان بشكل ينمي الذوق الفني عند التلاميذ، والالتزام ببعض المبادئ التي تحكم العلاقة بين المعلم والتلميذ والديه وأفراد عائلته، تقبل قيم المجتمع والالتزام بالمعايير الأخلاقية والعادات المجتمعية في القول والفعل ويتعامل كنموذج يحتذى به، يحترم أخلاقيات المهنة ويلتزم بقواعدها، يعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس التلاميذ.

- **الخصائص الجسمية:** يجب أن يكون المعلم لائقاً طبيّاً لا يعاني من أمراض تعوقه عن أداء عمله بأكمله وجه، وسليم الحواس خالٍ من العاهات والعيوب الجسمية وخاصة التي تؤثر على النطق الصحيح، والتمتع باللياقة البدنية والحيوية والنشاط؛ لتمكينه من المشاركة مع التلاميذ في أنشطتهم.
- **الخصائص العقلية:** يكون على دراية كافية بالمفاهيم الأساسية للعلوم والرياضيات، واللغة والفنون والآداب إلى جانب نظريات علم النفس والاجتماع مع الاطلاع الدائم على التطورات الجديدة بالفكر التربوي وأساليب وطرق واستراتيجيات التعلم، ويتميز بدقة الملاحظة بما يمكنه من تقييم تلاميذه ومتابعة تقدمهم اليومي، وكذلك التعرف على مواهب وإمكانات التلاميذ وقدراتهم، لاستغلال كل فرصة لمساعدتهم على النمو الشامل المتكامل، والابتكار والتجديد المستمر وتحفيز التلاميذ على التعلم في جوّ تعليمي، ومناخ تربوي إيجابي.
- **الخصائص النفسية والاجتماعية والعاطفية:** أي يجب أن يكون المعلم محباً للتلاميذ وقادراً على العمل بروح من العطف والصبر وضبط النفس، وحسن التصرف، والالتزان الانفعالي، وقادراً على إشباع حاجات التلاميذ ومساعدتهم على التعبير السوي عن انفعالاتهم، كما يتسم بالتكيف والثقة بالنفس والمرونة والصبر، ويقبل على عمله بإخلاص وحماس، وقادراً على إقامة العلاقات الإنسانية السوية مع التلاميذ والزملاء وأولياء الأمور، كما أنه يتميز بالشغف في عمله ولديه حماس وإحساس بالجمال والنظام والترتيب، وحنون ويمتلك روح الدعابة.

تأسيباً على ما سبق لكي تتوافر الخصائص السالفة الذكر لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لا بدّ أن يتوافر لديهم مجموعة من الكفايات الحاكمة لسلوكهم والتي تجعلهم يقومون بأدوارهم الجديدة والمتوقعة لهم تجاه تلاميذهم في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين ومهاراته، وكذلك لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

(٤) الكفايات الحاكمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠):

هناك مجموعة من الكفايات التي يجب توافرها لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حتى يكونوا قادرين على القيام بأدوارهم ومهاراتهم الجديدة؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) ويمكن عرضها على النحو التالي (كدواني وحسن، ٢٠١٩، ٤٨٣) :

- **كفايات شخصية:** وتتمثل في التمتع بصحة جيدة وبنية جسمية قوية، يتعامل مع التلاميذ برفق ولين، يتصف بالروح المرحة مع التلاميذ، يحترم مبادرات التلاميذ ومشاركتهم، متزن انفعاليًا، وذات خلق يحتذى به.
 - **كفايات معرفية:** لديه معرفة بحاجات التلاميذ وجوانب النمو المختلفة، يلم بالقضايا والتحديات المحلية والعالمية، يكون على قدر من الثقافة العامة واتساع الأفق، يكون على دراية بالأساليب التربوية والاستراتيجيات الجديدة الملائمة لتطبيق المنهج الجديد، قادر على تقبل معرفة جديدة ومعرفة مصادرها الحديثة والتعامل معها بفاعلية وإيجابية.
 - **كفايات تدريسية:** يتبع استراتيجيات التدريس الحديثة، يعزز الانتماء والمواطنة لدى تلاميذه، تنظيم مواقف لتنمية التفكير الناقد والإبداعي لدى تلاميذه، يسمح للتلاميذ بالتعبير عن أنفسهم بحرية، يشجع التلاميذ على تقبل تلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والتعامل معه، يتفق استخدام تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة.
- في ضوء الاهتمام بتنمية كفايات ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، قدمت تصنيفات عديدة وفيما يلي عرض لأهم هذه المهارات والكفايات:
- تمّ تصنيف مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في أربع مجموعات رئيسية، وهي: مهارات العصر الرقمي، مهارات التفكير الإبداعي، مهارات الاتصال الفعال، مهارات الإنتاجية العالية. (راشد، ٢٠١٧، ٢٣٠)
 - وقد تمّ تصنيفها أيضًا إلى: المهارات الحياتية وتتضمن (الذكاء، المرونة، القدرة على التكيف)، ومهارات سوق العمل وتتضمن (التعاون، المبادرة، القيادة، المسؤولية)، ومهارات تطبيقية وتتضمن (الوصول إلى المعلومات وتحليلها، التواصل الفعال، تحديد حلول بديلة للمشكلات)، ومهارات شخصية وتتضمن (الوصول العلمي، التخيل، التفكير الناقد، حلّ المشكلات) ومهارات التعامل مع الآخر وتتضمن (التعاون والعمل الجماعي)، ومهارات غير معرفية وتتضمن (التحكم في المشاعر). (Osler et al, 2012, 15)
 - وهناك تصنيف ثالث لكفايات ومهارات القرن الحادي والعشرين المتطلب توافرها لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وهي على النحو التالي:

١. **مهارات التعلم والإبداع:** وهي المهارات المسؤولة عن تنمية قدرات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على النجاح المهني والشخصي؛ لأنها تتيح لهم استخدام طرق جديدة مبتكرة للتفكير في إيجاد حلول للمشكلات الحياتية التي تواجههم. **(National science beers, 2006)** وتتضمن المهارات الفرعية التالية:-

- **مهارات التفكير الناقد وحلّ المشكلات إبداعياً:** وهي تطبيق مهارات التفكير العليا على مشكلات وقضايا جديدة باستخدام طرق تفكير مناسبة فعّالة لتحليل المشكلة واتخاذ القرارات حول أكثر الطرق فعالية لحلّ المشكلة.

- **مهارات الاتصال والتشارك:** وهي المهارات التي تمكن المعلم من التواصل الفعّال من خلال استخدام مهارات التواصل المتعددة، والتعاون مع الآخرين، كذلك ضرورة وجود المسؤولية المشتركة للعمل التعاوني. **(Filling & Fadel, 2009, 29)**

- **مهارات الابتكار والإبداع:** وهي مهارات استخدام المعرفة والفهم لخلق طرق جديدة للتفكير لإيجاد حلول جديدة مبتكرة لمشكلات جديدة، ولخلق منتجات وخدمات جديدة. **(Kivunja, 2015, 35)**

حيث أشارت نتائج بعض الدراسات ومنها: دراسة (Bell, 2010)، دراسة (الغامدي والقحطاني، ٢٠١٦) إلى أن مهارات التعلم والإبداع مهمة جداً في إعداد كلّ من المعلم والمتعلم وخصوصاً المتعلم حتى يكون معتمداً على نفسه ومتعلماً مدى الحياة.

٢. **مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام:** وهي مهارات التفكير الوظيفية المتعلقة بالمعلومات والإعلام والتكنولوجيا، وتتضمن المهارات الفرعية التالية: **(Farisi et al, 2016,)**

- **مهارة الثقافة المعلوماتية:** وهي مجموعة من القدرات المطلوبة التي تمكن المعلمين من تحديد احتياجاتهم من المعلومات والوصول إليها وتقييمها، ومن ثمّ استخدامها بالكفاءة المطلوبة، ويهتمون بتعليم وتعلم كافة أشكال ومصادر المعلومات.

- **مهارة الثقافة الإعلامية:** وهي القدرة على استقبال وتحليل ونقد الرسائل الإعلامية وتفسيرها بوجهات نظر متعددة؛ للوصول إلى الفهم الصحيح لها، وتحديد الهدف منها.

- **مهارة ثقافة تقنية المعلومات والاتصالات:** وهي القدرة على تحديد واستخدام التكنولوجيا بفعالية وكفاءة كأداة للوصول إلى المعرفة وتنظيمها وتقييمها وتشاركتها، ومن المهارات المتطلب

توافرها لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، ولما وكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد تمّ تصنيفها إلى مهارات: شخصية، أكاديمية، التفكير العليا، والتدريسية، والتنمية المهنية، والتكنولوجيا التطورية والاجتماعية، الحياة والمهنة، وأشارت نتائج دراسة (Ongardwanich et al, 2015) أن مهارات الحياة والمهنة تعتبر الأكثر والأكثر أهمية. كما أوضحت نتائج بعض الدراسات مثل: دراسة (Alismail & McGuire, 2015)، دراسة (Boholano, 2017) إلى أهمية تجهيز البيئة التعليمية بموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والسماح للطلاب باستخدام التكنولوجيا لدعم المهارات اللازمة (مهارات القرن الحادي والعشرين) لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) ولتحسين مستواهم الأكاديمي ومهاراتهم الاجتماعية أثناء تواصلهم وتبادلهم للمعلومات وتنظيم أفكارهم.

حيث يتضح ممّا سبق أن الدمج المبكر لمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج التعليمية الجديدة (٢٠٠) أمر ضروري لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) وكذلك أيضًا لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين؛ ممّا يعزز تعلم التلاميذ بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي وتوفير فرص لهم التعلم واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذاتها، وكذلك يتطلب تدريب المعلمين على هذه المهارات؛ من أجل اكتسابها لطلابهم.

٣. مهارات الحياة والمهنة: وهي تعني تنمية مهارات المعلم ليصبح موجهًا ذاتيًا ومتعلمًا مستقلًا وقادرًا على التكيف وتحمل المسؤولية وقيادة الآخرين، وتتضمن المهارات الفرعية التالية: (Beers, 2011, 25)

- **مهارة المرونة والتكيف:** وهي القدرة على التكيف بفاعلية مع الظروف الحياتية سريعة التغير في: الحياة والعمل، والتعامل مع الضغوط، والتكيف مع مختلف الشخصيات، والتعامل بإيجابية مع النجاح والفشل والموازنة بين مختلف وجهات النظر.
- **مهارة المبادرة والتوجيه الذاتي:** وهي القدرة على وضع أهداف تتعلق بعملية التعلم، والتخطيط لتحقيق تلك الأهداف، إدارة الوقت والجهد وتقييم جودة التعلم بشكل مستقل، وأي نواتج تنتج من تجربة التعلم، وتشمل المبادرة والتوجيه الذاتي العناصر التالية: رصد فهم المتعلم واحتياجاته، تجاوز إتقان المهارات الأساسية؛ لاستكشاف وتوسيع تعلم المتعلم والفرص لاكتساب الخبرة، إظهار المبادرة لتعزيز مستويات المهارة نحو المستوى المهني،

لاستخدام الوقت بكفاءة وإدارة عبء العمل، وإظهار الالتزام بالتعلم باعتباره عملية مدى الحياة.

- **مهارات اجتماعية:** وهي القدرة على التفاعل بكفاءة مع الآخرين والعمل بفاعلية في فرق متنوعة، والاستجابة بعقل منفتح لجميع الأفكار، والاستفادة من الاختلافات الاجتماعية لزيادة الابتكار وخلق أفكار جديدة.

- **مهارات القيادة والمسئولية والاجتماعية:** ويقصد بها تحمل المسئولية تجاه الآخرين وإظهار السلوك الأخلاقي، والقدرة على التأثير وقيادة الآخرين، وتحفيزهم وتوجيههم نحو الهدف والتصرف بمسئولية، ووضع مصلحة المجتمع الأكبر في الاعتبار.

تأسيماً على ما سبق يجب تطوير وتقييم مهارات القرن الحادي والعشرين ومنها: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والإعلام، ومهارات الحياة والمهنة والتي تعتبر من أكثر المهارات أهمية حيث تعمل على إكساب المتعلم المرونة والقدرة على التكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية، والقيادة والمسئولية الاجتماعية، وغيرها من مهارات الحياة حيث يجب على المعلمين اكتسابها وإتقانها من خلال برامج التنمية المهنية الموجهة لهم؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

وهناك من يرى أن مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب على معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي اكتسابها حتى يكونوا قادرين على إكسابها لطلابهم؛ وذلك لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) ويمكن عرضها على النحو التالي (حسين، ٢٠٢١، ٤٨ - ٤٩):

- **حلّ المشكلات المعقدة:** حيث يعرف حلّ المشكلات بأنه عملية تفكير نسبي يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات؛ من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً له، وتكون الاستجابة مباشرة عمل ما يستهدف حلّ التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف حيث يفسح أسلوب حلّ المشكلات في التعليم إلى: حرية التفكير مع تولي زمام المبادرة لاتخاذ القرارات المتعلقة بحلّ المشكلات، كما أن مقدار النجاح في الحياة يتناسب طردياً مع القدرة على استخدام أنواع التفكير في حلّ المشكلات.
- **مهارة التفكير النقدي:** يمثل التفكير النقدي أحد مهارات التفكير العليا التي تختص بتقويم الحجج، وبقدرة الفرد على التنظيم الذاتي للقيام بمهارات التقويم والتحليل، والاستنتاج، وهو

تفكير يعتمد على التحليل والفرز والتمحيص للمعلومات، والحكم على صدق المقدمات التي تقوم عليها النتيجة أو الأدلة المؤيدة للفرضية وهو يقوم على محض وتقديم الحلول المعروضة، أي أنه نمط من التفكير الهادف، يستعين بالاستدلال والاحتمالات الممكنة، واتخاذ القرارات المناسبة لحلّ المشكلات، وإنجاز مهام معينة، وبذلك فإنّ التفكير النقدي هو طريقة تعبر مشاركته في الحياة خلال التقييم المنظم، بإجراء المجادلات والمناقشات وإعطاء الأدلة التي تؤيد فكرته ومن مهارات التفكير النقدي: مهارة التحليل، مهارة التمييز بين الأداء والحقائق، مهارة اكتشاف الأخطاء، التجاهل، مهارة التمييز بين المعلومات.

■ **مهارة الإبداع:** الإبداع يعني القدرة على إيجاد أشياء جيدة قد تكون أفكارًا، أو حلولًا، أو منتجات، أو خدمات، أو طرقًا وأساليب عمل مفيدة وهو يبني على تميز الفرد في رؤيته للمشكلات وحلها وعلى قدراته العقلية وطلاقته الفكرية ومعارفه التي يمكن تطويرها بوجود المناخ الملائم والقيادات والقوة، وعلاقات العمل المتفاعلة التي تنمي القدرة على توليد الأفكار والحلول المبتكرة. ويعتبر الإبداع هو ابتكار آلية جديدة للعمل عن طريق التوظيف الأمثل للإمكانات المتاحة؛ من أجل الوصول للهدف بأقل تكلفة وأسرع وقت ممكن، وإجراء تحسين فائق في الاستراتيجيات أو السياسات، أو الإجراءات، وأدوات وأساليب العمل ومراجعتها من وقت لآخر؛ بضمان جودة العمل، وهو عملية مركبة تتضمن تفكيرًا مرئيًا غير جامد يؤدي إلى التطوير، والقدرة على التفكير الإبداعي وفق تصورات جديدة؛ بهدف ابتكار حلول لتطوير الأداء في المدرسة من بين بدائل التطوير.

ومن المهارات التي يجب أن تتوافر لدى المعلم والتي تتعلق بمهارات الإبداع لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد ٢٠٠٠ تتمثل في: الطلاقة وتتضمن (الطلاقة الفكرية - الطلاقة التعبيرية - الطلاقة الترابطية)، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات.

■ **إدارة الناس:** حيث إنّ إدارة الناس تركز على معرفة من إدارة البشر وتطوير أدائهم عبر تلبية رغباتهم والسيطرة على الوقت وتحمل الضغوط، وتنشيط قدرة التخيل بخدمة المدرسة والإخلاص في العمل مع الارتقاء بالأمور الجمالية فيها، لذلك فالمدرسة في القرن الحادي والعشرين وفي ظلّ الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠٠) تبحث عن القائد الموهوب الذي يمتلك القدرة العقلية والتفكير الإبداعي والمهارة الفنية المتميزة والقدرة القيادية الفائقة مع الالتزام والمثابرة، وتحديد مبادرات القيادة الفاعلية.

▪ **التنسيق مع الآخر:** فالتنسيق هو الإطار العام للطريقة التي يتم بموجبها تقسيم العمل وتشكيل الوحدات داخل المؤسسة التعليمية وتنسيق الأعمال وتكاملها لتحقيق أهدافها؛ وتهدف إلى تحسين أداء المؤسسة عن طريق تبسيط الإجراءات واستغلال الموارد المتاحة استغلالاً أمثل، ويتم ذلك عن طرق تحليل العلاقات وطرق العمل وإجراءاته المرتبطة بالخدمات المقدمة.

▪ **الذكاء الوجداني:** يسهم الذكاء الوجداني في زيادة قدرة المعلم على إدارة مشاعره ومشاعر الآخرين؛ بغرض التأثير على الحالة النفسية للآخرين والتأثير على قراراتهم وأدائهم، حيث ينطوي على مجموعة من الكفاءات والمهارات الوجدانية.

▪ **التحكم وصنع القرار:** تعتبر عملية صنع القرار هي أساس العملية الإدارية وقلبها النابض، فالوظائف الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة وتقييم تستوجب اتخاذ قرارات في كل جانب من جوانبها، فعملية صنع القرار هي عملية ديناميكية، حيث تتضمن في مراحلها المختلفة تفاعلات متعددة تبدأ من مرحلة التصميم وتنتهي بمرحلة اتخاذ القرار، وفي جميع هذه المراحل تحتوي على اختيار حذر دقيق لأحد البدائل من بين مجموعات البدائل.

▪ **المرونة المعرفية:** إنّ المرونة المعرفية تلعب دوراً مهماً في التكيف مع المواقف الجديدة وفي حلّ مشكلات الحياة اليومية، وتحسين العلاقات الاجتماعية للطلاب، كما أنها تعكس وجهة نظرهم تجاه المواقف المختلفة، وتساعدهم في اكتساب الخبرات للتعامل مع المشكلات التي تواجههم، ومن ثمّ تسمح المرونة المعرفية للطلاب وللمعلمين بفهم المعلومات واتخاذ القرار في الوقت المناسب.

بالإضافة إلى مهارات القرن الحادي والعشرين السابقة هناك مجموعة من المهارات الأخرى التي يسعى نظام التعليم الجديد (٢٠٠) تعليمها وإكسابها لطلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي والتي يجب على المعلمين فهمها واكتسابها جيداً حتى يكونوا قادرين على إكسابها لطلابهم، وتسمى هذه المهارات بالمهارات الحياتية. ويمكن عرضها على النحو التالي (اكتشف دليل المعلم، ٢٠١٨/٢٠١٩، ١٠ - ١١):

• **تعلم لتكون (المهارات الذاتية) وتتكون من:**

- أداة الذات وذلك من خلال وضع أهداف وتجزئتها، ومراجعة تحليل الأهداف، تحديد الأولويات، الثقة بالنفس، ضبط الذات، المثابرة.

- المحاسبة: تحديد التوقعات، مراجعة التوقعات، تقديم التغذية الراجعة، توفير الموارد، معرفة الافتراضات، الوفاء بالالتزامات.
- الصمود: الترتيب وكبح الغضب، إعادة تقييم الموقف، التحليل المنطقي، التفسير الإيجابي للموقف، إدارة الأزمات.
- التواصل: الاتصال الفعال، مهارة التعبير عن الذات، مهارة التواصل غير اللفظي، مهارة استخدام وسائل الاتصال.

● **تعلم لتعرف (المهارات العلمية) وتتكون من:**

- التفكير الناقد: تحديد المشكلة، التنبؤ، صياغة الأسئلة، تحديد موثوقية المصادر، محض الأدلة، الموضوعية.
- الإبداع: الطلاقة، المرونة، الأصالة.
- حلّ المشكلات: الشعور بالمشكلة، تحديد المشكلة، تحليل المشكلة، جمع المعلومات، اقتراح الحلول، تنفيذ الحلول، تقييم النتائج.

● **تعلم لتعمل (المهارات المهنية) وتتكون من:**

- الإنتاجية: ثقافة حب العمل، تحديد الأهداف، وضع خطط بديلة، تقييم أداء الفريق.
- صنع القرار: تحليل المواقف، تحديد النتائج.
- التعاون: احترام الرأي والرأي الآخر، الالتزام بالقواعد.
- التفاوض: ضبط النفس، اتخاذ القرار.

● **تعلم لتعيش (مهارات التعايش) وتتكون من:**

- المشاركة: معرفة الأدوار، الثقة في الآخر، احترام الآخر، الإدارة الفعالة وتنظيم الذات.
- التعاطف: فهم وتقبل الاختلافات، مساعدة الآخرين، فهم كيف يفكر الآخر، الاستفادة من التنوع.
- احترام التنوع: قبول الآخر، رفض التطرف والعنف، إظهار الأثر السلبي للتعصب والتمييز في المجتمع.

حيث يتم تطبيق هذه المهارات من خلال أربعة محاور أساسية تمثل التقسيم الأساسية للمنهج مقسمة كالتالي: الفصل الدراسي الأول: المحور الأول: من أكون؟ المحور الثاني: العالم

من حولي، الفصل الدراسي الثاني: المحور الثالث: كيف يعمل العالم؟ المحور الرابع: التواصل وذلك كل مواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. انطلاقاً مما سبق يتضح أنه لإكساب معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين وتبصيرهم بأدوارهم الجديدة في ضوء المتغيرات العالمية وانعكاساتها على النظام التعليمي، ولمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) وكذلك لإكسابهم الخصائص والكفايات الحاكمة لسلوكهم ولأدائهم لأدوارهم الجديدة كان لا بدّ من خلال برامج التنمية المهنية للمعلمين لتدريبهم على كلّ ما سبق وفيما يلي عرض للمحور الثالث للبحث وهو واقع التنمية المهنية للمعلمين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

ثالثاً: واقع التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ومبررات الاهتمام بها:
(١) **واقع التنمية المهنية للمعلمين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي:**

يشكل المعلم أحد الركائز الأساسية للمنظومة التعليمية بصفة عامة وفي مرحلة التعليم الأساسي خصوصاً بالحلقة الأولى منها بصفة خاصة حيث يقع على عاتقه الدور الأكبر في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وتسخير الإمكانيات التعليمية في خدمة العملية التعليمية، وفقاً للتغيرات التي طرأت على وظائف المعلم في ضوء الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠). وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الدولة في تطوير أنظمتها التربوية لمواكبة المتغيرات والمستحدثات التكنولوجية وغيرها إلا أن الخطة الاستراتيجية للوزارة والدراسات التربوية أشاروا إلى أنه يوجد مجموعة من المشكلات التي تواجه معلمي التعليم الأساسي بمصر على النحو التالي: حددت الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ عدة مشكلات تعترض التعليم الأساسي لعلّ من أبرزها ما يلي:

ضعف برامج التنمية المهنية للمعلمين، وضعف الاهتمام بتكنولوجيا التعليم، ومشكلة معلم الفصل وتدريبه لأكثر من مادة بالرغم من تخصصه في مادة واحدة. وأضافت دراسة (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠١٥)، ودراسة (ناسي، ٢٠١٦)، دراسة (جولي، ٢٠١٧)، دراسة (حسن، ٢٠١٩) مجموعة من المشكلات التي تواجه معلمي التعليم الأساسي بمصر ومن أهمها وأبرزها ما يلي:

- قصور البرامج والدورات التدريبية للمعلمين بالتعليم الأساسي وضعف استفادتهم بها ويعزى ذلك إلى تركيزها على الجوانب النظرية أكثر من الجوانب العملية، وكذلك مدة تلك الدورات

قصيرة؛ مما يصعب على المعلمين تكوين رؤية شاملة متكاملة عن تلك الدورات، بالإضافة إلى أن بعض تلك الدورات تعقد في أوقات غير مناسبة.

- كثرة المسئوليات والمطالب التي تقع على كاهل المعلم كنتيجة لتكرس الفصول وارتفاع كثافتها؛ مما يصعب التعامل مع هذه الأعداد الكبيرة؛ مما يتسبب في إجهاد المعلم نتيجة العمل أكثر من فترة دراسية في اليوم الواحد؛ مما يعوق من انخراط المعلم في أشكال التنمية المهنية المختلفة سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها.

- العجز في عدد معلمي التعليم الأساسي خاصة في تخصصات اللغة الإنجليزية والمجال الصناعي والاقتصاد المنزلي؛ مما يتسبب في تدريس المعلم لأكثر من مادة غير تخصصه، ومن ثم تبرز ضعف كفاءة بعض المعلمين مهنيًا.

- تدني مرتبات المعلمين؛ مما يدفع بعض المعلمين للعمل في أكثر من موقع لمواجهة متطلبات الحياة.

يتضح من خلال ما سبق وما كشفت عنه الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ضعف التنمية المهنية للمعلمين فلا يعد حصول المعلم على المؤهلات التربوية، والدورات القديمة والتقليدية كافيًا لتنمية المعلمين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا فلا بد من إعادة النظر في هذه الدورات التدريبية بحيث تتواءم مع مهارات القرن الحادي والعشرين وفي ضوء الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

(٢) مبررات الاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠):

هناك مجموعة من المبررات والتي دعت الضرورة إلى الاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) هناك مجموعة من المبررات الأخرى والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

- التطور التقني وانعكاساته على العملية التعليمية: وذلك من حيث توظيف تقنيات المعلومات والاتصال وتقنيات التعليم والتعلم، فلقد أثرت على نظم التعليم وأساليبه؛ مما تطلب زيادة الاهتمام بالتنمية المهنية؛ بهدف تحسين فعاليته المخرجات التعليمية. (المزروعى،

(٢٠١٨، ٤٢٢)

- **ظهور أنماط تربوية حديثة مستقبلية:** هناك العديد من المظاهر والأنماط التربوية الحديثة والتي برزت في السنوات الأخيرة، والتي استدعت بدورها الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم، ومن بين هذه الأنماط: التربية المستمرة، والتعلم مدى الحياة، والتربية من أجل الإبداع، والتربية من أجل الاعتماد على الذات، وكل هذه الأنماط والتطورات تحتاج نوعاً متميزاً من التنمية المهنية للمعلم تتسم بالتجديد والتطوير، وتهتم بتوظيف التكنولوجيا؛ وصولاً بهذا العلم إلى المستويات القياسية المطلوبة والتي تمكنه من قيادة العمل التربوي والتعليمي، والقدرة على التعامل مع التطورات المستقبلية. (وهبه، ٢٠١٥، ٤٠)
- **قصور برامج التدريب الحالية:** النظر إلى واقع برامج التنمية المهنية للمعلمين نجد ما يلي: عجز هذه البرامج عن تزويد المعلم بمهارة التعلم الذاتي؛ الأمر الذي يجعله غير قادر على متابعة المتغيرات التي تطرأ نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي، وأن الجانب العلمي التطبيقي لا يحظى بالاهتمام الكافي، إضافة إلى استخدام الأساليب التقليدية في تقديمها. (عسيري، ٢٠١٧، ١٥٥)
- وعدم تقدير الاحتياجات التدريبية بشكل منظم، فعلى الرغم من أهمية ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين إلا أن كثيراً من مؤسسات التدريب لا تبني برامجها على التحديد العلمي والواقعي لاحتياجات المعلمين، وإسنادها لغير المتخصصين. (الدهشان، ٢٠١٧، ٣٥)
- **تمكين المعلم من الأدوار المتجددة:** حيث نجد أن تطور تقنيات الاتصال، وتعدد مصادر التعلم أدى إلى إحداث تغييرات جوهرية في متطلبات الموقف التعليمي من حيث وسائل نقل المعرفة، وأدوار المعلمين التي تحولت من الأدوار التقليدية التي تعتبر المعلم مجرد ناقل للمعرفة إلى ميسر لها ومرشد لطلابه. (حسن، ٢٠١٩، ٢٩٢٨)
- **التوجه نحو المدرسة الإلكترونية والتعلم الإلكتروني والتعليم الافتراضي:** وذلك لتطوير المنظومة التعليمية، وهذا يمثل نقلة نوعية مهمة بالنسبة لعملية التقنية المهنية للمعلم وتوجهاتها المستقبلية حيث أصبح من الضروري أن تساير التنمية المهنية للمعلم هذه الأنماط والأشكال التعليمية الجديدة. (وهبه، ٢٠١٥، ٤٠)
- **ظهور بعض القضايا في عمليات الإعداد والتنمية المهنية للمعلمين:** مثل التأكيد على الاحتياجات المستقبلية مقابل الاحتياجات الحالية، والموضوعية مقابل الذاتية، والتقييم العالمي

مقابل التقييم المحلي، والممارسة الإبداعية مقابل الممارسة التقليدية الحالية. (المزروعي، ٢٠١٨، ٤٢٣)

- مواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠): حيث جلب نظام التعليم الجديد (٢٠٠) عددًا من التحديات الجديدة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ مما يؤكد على المعلم ضرورة تعلم طرقًا وأساليب جديدة للتعلم وأن يمتلك المهارات ويستخدم التقنية ويفجر الطاقات الكافية لديهم، مدرس لطلابه التفكير الإبداعي ويقود طلابه خلال تطويرهم مهارات مماثلة ويكسبهم مهارات القرن الحادي والعشرين.

حيث يتضح مما سبق أنه يقف وراء الدعوة إلى الاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مجموعة من المبررات العديدة وأن من أبرزها مواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) وما فرضه من تحديات عديدة للمعلمين؛ وذلك ليكون المعلم قادرًا على مواجهة هذه التحديات وأكثر استجابة للمستجدات المعرفية والتكنولوجية، فالاهتمام ببرامج التنمية المهنية للمعلمين مطلب مهم اليوم؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)، والتي تركز على الاهتمام والارتقاء بالأداء المهني للمعلم، والتركيز على كل ما هو جديد ومبتكر لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)، والتي تركز على الاهتمام والارتقاء بالأداء المهني للمعلم، والتركيز على كل ما هو جديد ومبتكر؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

المحور الثالث : الجانب الميداني للبحث

أولاً: هدف الجانب الميداني للبحث:

استهدف الجانب الميداني للبحث؛ التعرف على درجة أهمية ودرجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين ببرامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)، وفي سبيل ذلك استعان الباحثان بآراء عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية بإدارتها العشر وقد بلغ عددهم (٤٧٦) معلماً، حيث تمت صياغة مهارات القرن الحادي والعشرين في (٧) محاور تضمنت مجموعة من المهارات والكفايات الخاصة بالقرن الحادي والعشرين الواجب توافرها في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)، وذلك من خلال مراجعة الأدب التربوي، ونتائج وتوجيهات جملة من الدراسات السابقة ذات الصلة.

ثانياً: بناء أداة البحث:

استعان البحث الحالي بالاستبانة التي تم إعدادها وتقنينها من خلال عرضها على بعض الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية - كمحكمين - تخصصات (أصول تربية وإدارة تعليمية - علم نفس - مناهج وتكنولوجيا تعليم)، مع تعديل ما اقترحه المحكمون على الأداة، وإضافة بعض العبارات وحذف الآخر، حيث اشتملت الأداة على محورين تضمن الأول منها البيانات الشخصية للمستجيبين، مثل: (النوع، الدرجة الوظيفية، المؤهل العلمي، نوع التعليم)، وتضمن الثاني عدة أبعاد تصف مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين المتطلب توافرها في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)، بلغت سبعة أبعاد وهي (المهارات والكفايات الرقمية، مهارات وكفايات الثقافة المعلوماتية، مهارات وكفايات التفكير الناقد وحلّ المشكلات، مهارات وكفايات الابتكار والإبداع، مهارات وكفايات الاتصال والتشاركية، مهارات وكفايات الحياة والمهنة، مهارات وكفايات فهم الثقافات المتعددة وقبول الآخر) ومجموع عباراتها (٧٠) عبارة، والجدول التالي يوضح الاستبانة وعدد عبارات كل بُعد من أبعادها.

جدول (١)

يوضح الاستبانة وعدد عبارات كل بُعد من أبعادها

عدد العبارات	البُعد
١١	الأول: المهارات والكفايات الرقمية
١٠	الثاني: مهارات وكفايات الثقافة المعلوماتية
١٠	الثالث: مهارات وكفايات التفكير الناقد وحل المشكلات
١٠	الرابع: مهارات وكفايات الابتكار والإبداع
٩	الخامس: مهارات وكفايات الاتصال والتشاركية
١٠	السادس: مهارات وكفايات الحياة والمهنة
١٠	السابع: مهارات وكفايات فهم الثقافات المتعددة وقبول الآخر
٧٠	مجموع عبارات الاستبانة ككل

وتطلب الاستجابة على أداة البحث الموافقة من خلال البدائل الاستجابية فيما يتعلق بدرجة الأهمية (مهمة بدرجة كبيرة وأعطت الدرجة ٣ - مهمة بدرجة متوسطة وأعطت الدرجة ٢ - مهمة بدرجة ضعيفة وأعطت الدرجة ١)، وفيما يتعلق بدرجة التوافر (متوافرة بدرجة كبيرة وأعطت الدرجة ٣ - متوافرة بدرجة متوسطة وأعطت الدرجة ٢ - متوافرة بدرجة ضعيفة وأعطت الدرجة ١).

ثالثاً: تطبيق أداة البحث:

(١) بعد الوصول إلى الصيغة النهائية لأداة البحث وعرضها مرة أخرى على المُحكِّمين؛ لإقرارها للتطبيق، تمّ تطبيقها على عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية، وذلك في العام الدراسي (٢٠٢١م/ ٢٠٢٢م)، في الفصل الدراسي الثاني من خلال استخدام تطبيق جوجل درايف وإرساله إلكترونياً لعينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية من خلال الماسنجر، الواتس آب، الإيميل وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية حيث طلب من أفراد العينة الإجابة عن كلّ فقرة من فقرات الاستبانة، وذلك باختيار إحدى البدائل التالية فيما يتعلق بدرجة الأهمية (مهمة بدرجة كبيرة - مهمة بدرجة متوسطة - مهمة بدرجة ضعيفة)، وفيما يتعلق بدرجة التوافر (متوافرة بدرجة كبيرة - متوافرة بدرجة متوسطة - متوافرة بدرجة ضعيفة).

(٢) وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة على أفراد العينة حيث تمّ توزيع عدد (٥٠٠) استبانة، وتمّ الحصول على (٤٨٩) استبانة، وتمّ استبعاد الاستبيانات غير الصالحة ولم تستوف، وقد بلغ عددها (١٣) استبانة؛ ليصبح عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل الإحصائي (٤٧٦) استبانة بنسبة ٩٥.٢٪.

(٣) تمّ تصحيح استجابات أفراد العينة وذلك بإعطاء الاستجابة (بدرجة كبيرة) ٣ درجات، والاستجابة (بدرجة متوسطة) درجتين، والاستجابة (بدرجة ضعيفة) درجة واحدة، وذلك بالنسبة للعبارة الموجبة.

رابعاً: الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة:

بعد تفرغ البيانات تمّ استخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تمّ استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- الإحصاءات الوصفية من التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكلّ عبارة من عبارات المحور وللمحور ككل؛ وذلك للوقوف على درجة أهمية ودرجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية.

٢- استخدام أسلوب معامل الارتباط لبيرسون، ألفا كرونباخ؛ لحساب صدق وثبات الاستبانة.

٣- اختبار ت (T-Test) للفرق بين المتوسطات للوقوف على أثر متغيري النوع، ونوع التعليم على درجة أهمية ودرجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية.

٤- استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA one way وكذلك استخدام اختبار شيفيه لحساب الفروق واتجاه الفروق بين المتوسطات؛ للوقوف على أثر متغير الدرجة الوظيفية والمؤهل العلمي على درجة أهمية ودرجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية.

وقد اعتمد الباحثان على الجدول التالي لتحديد درجة الأهمية ودرجة التوافر والترتيب.

جدول (٢)

يوضح مدى الاستجابات ودرجة الترتيب

مدى الاستجابة	درجة الموافقة/ درجة التوافر
من ١ إلى ١,٦٦	ضعيفة
من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣	متوسطة
من ٢,٣٤ إلى ٣	كبيرة

خامسا: ضبط الاستبانة:

تم تطبيق أداة البحث (الاستبانة) على عينة استطلاعية عددها (٣٠) معلماً من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١م/ ٢٠٢٢م؛ وذلك بهدف ضبطها وتقديرها بحساب صدقها وثباتها.

١- الصدق:

تم التحقق من صدق أداة البحث (الاستبانة) بطريقتين هما: صدق المُحكّمين، وصدق الاتساق الداخلي.

(١-١) صدق المُحكّمين:

وذلك من خلال عرض أداة البحث (الاستبانة) في صورتها الأولية على مجموعة من خبراء التربية في التخصصات لأصول التربية - الإدارة التعليمية - مناهج وتكنولوجيا التعليم - علم نفس)، وقاموا بإجراء التعديلات اللازمة عليها حيث وجد اتفاق بنسبة أعلى من ٩٥٪ على عبارات الاستبانة.

(٢-١) صدق الاتساق الداخلي:

وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية على كل بُعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ككل كما هو موضح في:

جدول (٣)**يوضح معامل ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للاستبانة**

المحاور	المهارات والكفايات الرقمية	المهارات وكفايات الثقافة المعلوماتية	مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات	مهارات وكفايات الابتكار والإبداع	مهارات وكفايات الاتصال والتشاركية	مهارات وكفايات الحياة والمهنة	مهارات وكفايات فهم الثقافات المتعددة وقبول الآخر
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	**٠.٧٨٢	**٠.٧١٩	**٠.٨٠١	**٠.٧٩٣	**٠.٧٨٤	**٠.٨١٥	**٠.٨٠٩

****دالة عند مستوى ٠.٠١**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للاستبانة دالة عند مستوى (٠.٠١)؛ ممّا يدل أن الاستبانة بوجه عام تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

(٢) ثبات الاستبانة:

تمّ حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تمّ حساب ثبات أبعاد الاستبانة، وحساب ثبات الاستبانة ككل، كما هو موضح.

جدول (٤)

يوضح ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

المحاور	المهارات والكفايات الرقمية	مهارات وكفايات الثقافة المعلوماتية	مهارات وكفايات الناقد وحلّ المشكلات	مهارات وكفايات الابتكار والإبداع	مهارات وكفايات الاتصال والتشاركية	مهارات وكفايات الحياة والمهنة	مهارات وكفايات فهم الثقافات المتعددة وقبول الآخر	الاستبانة ككل
معامل ألفا كرونباخ	٠.٧٨١	٠.٧٨٩	٠.٧٨٧	٠.٧٩٠	٠.٧٩٢	٠.٧٨٨	٠.٧٩١	٠.٧٩٢

يتضح من الجدول السابق (٤) أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ ممّا يدل على ثباتها وصلاحياتها للتطبيق.

سادسا: عينة البحث:

جدول (٥)

يوضح الخصائص الديموجرافية لعينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية

الدرجة الوظيفية						النوع					
كبير		خبير		معلم أول		معلم		ذكر		أنثى	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٤٥	٩,٥	١٥٣	٣٢,١	١٦٩	٣٥,٥	١٠٩	٢٢,٩	١٥٩	٣٣,٤	٦٦,٦	٣١٧
المؤهل						نوع المدرسة					
الإجمالي		دراسات عليا		جامعي		فوق متوسط		خاص		حكومي	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٤٧٦	١٠٠	٩١	١٩,١	٢٧٣	٥٧,٤	١١٢	٢٣,٥	١٤٠	٢٩,٤	٧٠,٦	٣٣٦

يتضح من الجدول السابق (٥) أن عدد معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من الإناث أكبر من عدد معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الذكور بمحافظة المنوفية وهذا من واقع الإحصائيات للعام الدراسي ٢٠٢١م/ ٢٠٢٢م، كذلك يتضح أن عدد معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالحكومة أكبر من عدد معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الخاص؛ وهذا يرجع إلى أن عدد المدارس الحكومية أكبر من عدد المدارس الخاصة بمحافظة المنوفية، وكذلك عدد معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ذات المؤهل العالي أكبر من عدد المعلمين ذات المؤهل فوق المتوسط؛ وهذا يرجع إلى غلق مدارس المعلمات منذ فترة زمنية طويلة وفتح شعبة التعليم الأساسي بكليات التربية منذ فترة طويلة.

سابعا: نتائج البحث (تحليلها وتفسيرها):

استهدف البحث الحالي التعرف على درجة أهمية ودرجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد ٢٠٠٠ التي تمّ تحديدها، وما إذا كانت هناك اختلافات في درجة أهمية ودرجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يمكن أن تُعزى للنوع (ذكور/ إناث)، الدرجة الوظيفية (معلم/ معلم أول/ خبير/ كبير) المؤهل العلمي (فوق المتوسط/ مؤهل عالي/ دراسات عليا)، نوع التعلم (حكومي/ خاص) وبتطبيق أداة البحث، فلقد تمّ التوصل إلى النتائج التالية:

أولاً: فيما يتعلق بدرجة أهمية ودرجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

(١) على مستوى استجابات عينة البحث على الأداة ككل:

جدول (٦)

يوضح النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

حول درجة (الأهمية - التوافر) لكل بُعد من أبعاد الأداة والأداة ككل ن=٤٧٦ معلمًا

المحاور	عدد المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الأهمية	ترتيب المحاور	عدد المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	ترتيب المحاور
المهارات والكفايات الرقمية	١١	٢.٨٧	٠.٢٩	٩٥.٧٤	كبيرة	١	١١	١.٣١	٠.٣٠	٤٣.٦٠%	صغيرة	٦
مهارات وكفايات الثقافة المعلوماتية	١٠	٢.٨٥	٠.٣٠	٩٤.٨٩	كبيرة	٥	١٠	١.٧٢	٠.٤١	٥٧.٣٣%	متوسطة	٢
مهارات وكفايات التفكير الناقد وحل المشكلات	١٠	٢.٨٤	٠.٣١	٩٤.٥١	كبيرة	٧	١٠	١.٧١	٠.٥٧	٥٦.٩٠%	متوسطة	٣
مهارات وكفايات الابتكار والإبداع	١٠	٢.٨٤	٠.٢٨	٩٤.٦٤	كبيرة	٦	١٠	١.٧٤	٠.٦٩	٥٨.١٤%	متوسطة	١
مهارات وكفايات الاتصال والتشاركية	٩	٢.٨٥	٠.٢٥	٩٥.١١	كبيرة	٣	٩	١.٣٢	٠.٣٢	٤٣.٩٨%	صغيرة	٤
مهارات وكفايات الحياة والمهنة	١٠	٢.٨٥	٠.٢٥	٩٥.٠٨	كبيرة	٤	١٠	١.٣٢	٠.٣٠	٤٣.٨٦%	صغيرة	٥
مهارات وكفايات فهم الثقافات المتعددة وقبول الآخر	١٠	٢.٨٧	٠.٢٣	٩٥.٥٧	كبيرة	٢	١٠	١.٢٨	٠.٢٦	٤٢.٧٧%	صغيرة	٧
الاستبانة ككل	٧٠	٢.٨٥	٠.٢٦	٩٥.٠٩	كبيرة		٧٠	١.٤٩	٠.٣٢	٤٩.٥١%	صغيرة	

بالنظر إلى الجدول السابق (٦) يتضح ما يلي:

اتفاق أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على أهمية توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، وانحراف معياري (٠.٢٦)؛ ويمكن تفسير ذلك أن معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يرون أنه من الأهمية الكبرى ضرورة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم وذلك لاكتسابها حتى يكونوا قادرين على إكسابها لطلابهم من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ولمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢.٠) وهذا ما أشارت إليه دراسة (محمد وحزمة، ٢٠١٤)، دراسة (غانم، ٢٠١٩) وتشير النتائج كذلك إلى احتلال بُعد (المهارات والكفايات الرقمية) المرتبة الأولى من حيث درجة الأهمية بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، وانحراف معياري (٠.٢٩) ويمكن تفسير ذلك بأن معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يرون أنه من الضروري توافر المهارات والكفايات الرقمية في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم وذلك تماشيًا مع المتغيرات والمستحدثات والمستجدات العصرية الذي فرضت التحول الرقمي في كافة مناحي الحياة حيث فرض ذلك ضرورة إكساب هذه المهارات والكفايات الرقمية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حتى يكونوا قادرين على إكسابها لطلابهم لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢.٠) وهذا ما أشارت إليه دراسة (الدهشان، ٢٠٢٠)، دراسة (الحازمي، ٢٠٢١)

بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة (الأهمية) بدرجة كبيرة بُعد (مهارات وكفايات التفكير الناقد وحلّ المشكلات) بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، وانحراف معياري (٠.٣١)؛ ويمكن تفسير ذلك إلى أن معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يرون أنه عندما تتوفر المهارات والكفايات الست السابقة في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم سوف يكون ذلك عاملاً أساسياً وقويًا على وجود وتوافر هذه المهارات والكفايات المتعلقة بالتفكير الناقد وحلّ المشكلات، ويساعد على اكتسابها بسهولة ويسر؛ مما يسهل إكسابها لطلابهم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ولمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢.٠) وهذا ما أشارت إليه دراسة (الدهشان، ٢٠١٩)، ودراسة (إبراهيم، ٢٠١٨)

إن درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم جاءت بدرجة ضعيفة، وهذا يتضح من المتوسط الحسابي للأبعاد ككل، وهو (١.٤٩)، وانحراف معياري (٠.٣٢)؛ ويمكن تفسير ذلك بأن معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

يرون أن برامج التنمية المهنية المقدمة لهم تفنقر إلى مثل هذه المهارات والكفايات على الرغم من إقرارهم بأهمية وجودها في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم؛ وذلك لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)؛ وهذا يرجع إلى حداثة هذا النظام الجديد للتعليم والذي بدأ تطبيقه في عام (٢٠١٨) وعدم الوعي الكافي بمبادئ وأهداف ومهارات هذا النظام الجديد للتعليم (٠.٢)؛ مما أدى إلى افتقار برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمثل هذه المهارات والكفايات، وهذا ما أشارت إليه دراسة (محمد، ٢٠١٧)، ودراسة (حسن، ٢٠١٩) وتشير النتائج إلى احتلال بُعد (مهارات وكفايات الابتكار والإبداع) المرتبة من حيث درجة التوافر بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١.٧٤)، وانحراف معياري (٠.٦٩)؛ حيث يمكن تفسير ذلك بأنّ معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يرون أن من الأهداف الرئيسية لنظام التعليم الجديد (٢٠٠) هو خلق طالب مبدع ومبتكر وهذا يتضح من خلال المناهج والمقررات الدراسية المقررة للطلاب لذلك يحاول القائمون على وضع برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بتوفير الحد الأدنى من مهارات وكفايات الابتكار والإبداع في محتوى هذه البرامج، ولكن ليست متوافرة بالدرجة المطلوبة لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الشمري، ٢٠١٩).

بينما جاء في المرتبة الأخيرة من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة بُعد (مهارات وكفايات فهم الثقافات المتعددة وقبول الآخر، بمتوسط حسابي (١.٢٨)، وانحراف معياري (٠.٢٦)؛ ويمكن تفسير ذلك إلى أن معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يرون أن مهارات وكفايات فهم الثقافات المتعددة وقبول الآخر من المهارات والكفايات الحديثة المتطلب توافرها في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم، ولمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)؛ لذلك لا يعي هذه المهارات والكفايات العديد من المعلمين، وكذلك القائمون على وضع هذه البرامج، وهذا ما أشارت إليه دراسة (فرغلي، ٢٠١٩)، ودراسة (مجاهد، ٢٠١٩)

(٢) على مستوى استجابات عينة البحث على أبعاد الاستبانة: البُعد الأول: المهارات والكفايات الرقمية:

جدول (٧)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول درجة (الأهمية - التوافر) على النُبع الأول (المهارات والكفايات الرقمية)

الترتيب	درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة		متوسطة		صغيرة		الترتيب	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة		متوسطة		صغيرة		المؤشرات
				%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار					%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٧	صغيرة	٠,٥٤	١,٣٣	٠,٦	٣	١٢,٢	٥٨	٨٧,٢	٤١٥	٢	كبيرة	٠,٢٤	٢,٩٠	٨٩,٧	٤٢٧	٦,٣	٣٠	٣,٩	١٩	١- مساعدة المعلم على توظيف تطبيقات جوجل في بيئة التعلم.
١١	صغيرة	٠,٤٦	١,٢٦	٣,٨	١٨	٢٥,٢	١٢٠	٧١	٣٣٨	٣	كبيرة	٠,٤٠	٢,٨٩	٩١,٦	٤٣٦	٥	٢٤	٣,٣	١٦	٢- مساعدة المعلم على توظيف تطبيقات الحوسبة السحابية في بيئة التعلم.
١	صغيرة	٠,٥٦	١,٤٠	٠,٦	٣	٢٥,٢	١٢٠	٧٤,٢	٣٥٣	٧	كبيرة	٠,٤٣	٢,٨٦	٨٩,٣	٤٢٥	٧,٦	٣٦	٣,٢	١٥	٣- مساعدة المعلم على استخدام تطبيقات المحاكاة والواقع المعزز في عملية التعليم والتعلم.
٨	صغيرة	٠,٤٧	١,٣٠	٣,٨	١٨	٣٢,٤	١٥٤	٦٣,٩	٣٠٤	٥	كبيرة	٠,٣٣	٢,٨٨	٨٥,٣	٤٠٦	١٢,٢	٥٨	٢,٥	١٢	٤- توظيف الطابعة ثلاثية الأبعاد في عملية التعليم والتعلم.
٢	صغيرة	٠,٥٦	١,٣٩	٠,٦	٣	٢٨,٨	١٣٧	٧٠,٦	٣٣٦	١١	كبيرة	٠,٣٧	٢,٨٣	٨١,٣	٣٨٧	١٦,٤	٧٨	٢,٣	١١	٥- مساعدة المعلم على امتلاك المهارات الرقمية وترجمتها في سياق رقمي.
٥	صغيرة	٠,٤٩	١,٣٤	٣,٨	١٨	٣١,٣	١٤٩	٦٤,٩	٣٠٩	٨	كبيرة	٠,٤٤	٢,٨٥	٨٨,٢	٤٢٠	٨,٦	٤١	٣,٢	١٥	٦- تدريب المعلم على مهارات الطلاقة الرقمية.
٤	صغيرة	٠,٥٥	١,٣٤	٠,٦	٣	٣٣	١٥٧	٦٦,٤	٣١٦	٤	كبيرة	٠,٣١	٢,٨٩	٨٨,٣	٤١٣	١٠,٧	٥١	٢,٥	١٢	٧- مساعدة المعلم على التعامل مع النظم الخبيثة.
٩	صغيرة	٠,٤٧	١,٢٩	٣,٨	١٨	٢٦,٣	١٢٥	٧٠	٣٣٣	١٠	كبيرة	٠,٤٥	٢,٨٣	٨٦,٦	٤١٢	١٠,٣	٤٩	٣,٢	١٥	٨- مساعدة المعلم على استخدام المنصات التعليمية.
٦	صغيرة	٠,٥٥	١,٣٣	٠,٦	٣	٢٧,٧	١٣٢	٧١,٦	٣٤١	٦	كبيرة	٠,٣٣	٢,٨٧	٨٥,٣	٤٠٦	١٢,٦	٦٠	٢,١	١٠	٩- مساعدة المعلم على انشاء ملفات الإنجاز الإلكترونية.
١٠	صغيرة	٠,٤٦	١,٢٨	٣,٨	١٨	٢٥	١١٩	٧١,٢	٣٣٩	١	كبيرة	٠,٣٨	٢,٩١	٩٣,٩	٤٤٧	٢,٩	١٤	٣,٢	١٥	١٠- مساعدة المعلم على استخدام أدوات التقييم الرقمية لإنشاء اختبارات الكترونية.
٣	صغيرة	٠,٥٥	١,٣٥	٠,٦	٣	٢٦,٣	١٢٥	٧٣,١	٣٤٨	٩	كبيرة	٠,٣٧	٢,٨٤	٨٠,٩	٣٨٥	١٦,٤	٧٨	٢,٧	١٣	١١- مساعدة المعلم على تصميم وإدارة المواقع الإلكترونية.
	صغيرة	٠,٣٠	١,٣١								كبيرة	٠,٢٩	٢,٨٧							المهارات والكفايات الرقمية

بالنظر إلى الجدول السابق (٧) يتضح ما يلي:

اتفاق أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على أهمية توافر المهارات والكفايات الرقمية في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم بدرجة كبيرة من حيث درجة التوافق والأهمية بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، وانحراف معياري (٠.٢٩)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة (١٠) والتي تنصّ على "مساعدة المعلم على استخدام أدوات التقييم الرقمية لإنشاء اختبارات إلكترونية" بمتوسط حسابي (٢.٩١)، وانحراف معياري (٠.٣٨) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن من أهم المهارات والكفايات الرقمية التي ينبغي توافرها في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم هي مساعدة المعلم على استخدام أدوات التقييم الرقمية لإعداد وإنشاء اختبارات إلكترونية حيث يُعد التقييم من أهم عناصر المنظومة التعليمية حيث يتمّ من خلاله قياس المعلمين نواتج التعليم المرجوة في طلابهم من خلال تدريسهم لمقرراتهم الدراسية المختلفة ويتمّ من خلاله تحديد مدى استيعاب الطلاب للمقررات الدراسية وفهمهم لها وذلك من خلال إعداد اختبارات إلكترونية فتتماشى مع المتغيرات والمستجدات العصرية، وتساهم في التحول الرقمي وتتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠). وهذا ما أشارت إليه دراسة (حسن، ٢٠١٩).

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٨) والتي تنصّ على: "مساعدة المعلم على استخدام المنصات التعليمية" بمتوسط حسابي (٢.٨٣) وانحراف معياري (٠.٤٥) وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية، وهي درجة موافقة كبيرة كذلك، ولكن ليست بنفس درجة أهمية العبارات الأخرى؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أنه عندما تتوفر المهارات والكفايات الرقمية الأخرى مثل توظيف تطبيقات الحوسبة السحابية، واستخدام تطبيقات المحاكاة وغيرها، وتوظيف الطباعة ثلاثية الأبعاد في عملية التعليم والتعلم وغيرها من المهارات والكفايات الرقمية تجعل المعلم يمتلك المهارة والكفاءة في استخدام المنصات التعليمية في تعليم وتعلم الطلاب بما يتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) وهذا ما أشارت إليه دراسة (عبد السلام، ٢٠١٩).

إن درجة توافر المهارات والكفايات الرقمية في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي جاءت بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي (١.٣١)، وانحراف معياري (٠.٣٠)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة

العبارة رقم (٣) والتي تنصّ على: "مساعدة المعلم على استخدام تطبيقات المحاكاة والواقع المعزز في عملية التعليم والتعلم" بمتوسط حسابي (١.٣٠)، وانحراف معياري (٠.٤٧) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يرون أن برامج التنمية المهنية المقدمة لهم تسعى جاهدة إلى مساعدتهم ومحاولتها إكسابهم مهارات تتعلق بكيفية استخدام تطبيقات المحاكاة وغيرها من التطبيقات لكي تساعد المعلم في إنشاء بيئة داعمة ومعززة لعمليتي التعليم والتعلم، وتزيد من حب الطالب للعملية التعليمية، ولكنها ليست بالكفاءة والدرجة المطلوبة والفاعلية، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الزهراني، ٢٠١٨)، دراسة (القرني، ٢٠١٨)

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة العبارة (١٠) والتي تنصّ على: "مساعدة المعلم على استخدام أدوات التقييم الرقمية لإنشاء اختبارات إلكترونية"، بمتوسط حسابي (١.٢٨)، وانحراف معياري (٠.٤٦) وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة؛ وهذا يرجع إلى أنه على الرغم من أن أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أقرّوا بأهمية توافر مهارة وكفاية مساعدة المعلم على استخدام أدوات التقييم الرقمية لإنشاء اختبارات إلكترونية؛ نظراً لاحتياجهم الشديد لاكتساب هذه المهارة والكفاية الرقمية الضرورية والهامة وذلك لمسايرة المتغيرات، ولمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) إلى أن درجة توافر هذه المهارة والكفاية الرقمية في محتوى برامج التنمية المقدمة لهم؛ وذلك يرجع إلى أن هذه البرامج تفتقر إلى وجود متخصصين التدريب على ذلك، بالإضافة إلى عدم توافر بنية تحتية من أجهزة وبرامج للتدريب على ذلك على الرغم من أهمية وضرورة التدريب على مثل هذه المهارة والكفاية الرقمية، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Xiaoyao, 2019) ودراسة (مصطفى، ٢٠٢١).

البُعد الثاني: مهارات وكفايات الثقافة المعلوماتية:

جدول (٨)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول درجة

(الأهمية - التوافر) على البُعد الثاني (مهارات وكفايات الثقافة المعلوماتية)

الترتيب	درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة		متوسطة		صغيرة		الترتيب	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة		متوسطة		صغيرة		المؤشرات
				%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار					%	تكرار	%	تكرار			
٥	متوسطة	٠,٨٤	١,٧٢	٢٥	١١٩	٢١,٦	١٠٣	٥٣,٤	٢٥٤	١	كبيرة	٠,٤٠	٢,٩٠	٩٢,٦	٤٤١	٤,٢	٢٠	٣,٢	١٥	١- تعزيز قدرة المعلم للوصول إلى المعلومات بفاعلية وكفاءة.
٤	متوسطة	٠,٨٨	١,٨٦	٣٢,٦	١٥٥	٢١,٢	١٠١	٤٦,٢	٢٢٠	٨	كبيرة	٠,٣٨	٢,٨٣	٧٩,٤	٣٧٨	١٧,٢	٨٢	٣,٤	١٦	٢- تمكين المعلم من إصدار الأحكام والمصادقية لمصادر معلومات محددة.
٦	صغيرة	٠,٧٠	١,٥٢	١٢,٢	٥٨	٢٧,٥	١٣١	٦٠,٣	٢٨٧	٥	كبيرة	٠,٤٤	٢,٨٤	٨٧,٢	٤١٥	٩,٧	٤٦	٣,٢	١٥	٣- تشجيع المعلم على متابعة المعلومات المتعلقة بالقضايا العلمية.
١	متوسطة	٠,٨٨	٢,٣٢	٥٩,٧	٢٨٤	١٢,٢	٥٨	٢٨,١	١٣٤	٤	كبيرة	٠,٣٥	٢,٨٥	٨٣,٢	٣٩٦	١٤,٥	٦٩	٢,٣	١١	٤- إكساب المعلم مهارات تنظيم البيانات وترتيبها وإخراجها على شكل معلومات.
٢	متوسطة	٠,٨٨	٢,٢٩	٥٧,٤	٢٧٣	١٤,٥	٦٩	٢٨,٢	١٣٤	٧	كبيرة	٠,٤٦	٢,٨٣	٨٥,٧	٤٠٨	١١,١	٥٣	٣,٢	١٥	٥- امتلاك المعلم مهارات الاتصالات والاستعداد لتعلم أشياء جديدة.
٧	صغيرة	٠,٦٩	١,٤٩	١٠,٩	٥٢	٢٦,٩	١٢٨	٦٢,٢	٢٩٦	٢	كبيرة	٠,٣٤	٢,٨٧	٨٣,٨	٣٩٩	١٣,٢	٦٣	٢,٩	١٤	٦- إكساب المعلم مهارات إدارة المعلومات وتنظيمها وتقييمه.
٣	متوسطة	٠,٩٢	٢,٠٧	٤٦,٤	٢٢١	١٤,٥	٦٩	٣٩,١	١٨٦	١٠	كبيرة	٠,٤٨	٢,٧٩	٨٢,١	٣٩١	١٤,٧	٧٠	٣,٢	١٥	٧- مساعدة المعلم على تحديد المواد الرقمية اللازمة في عملية التعلم والتعليم.
١٠	صغيرة	٠,٤٥	١,٢٥	٠,٦	٣	٢٣,٩	١١٤	٧٥,٤	٣٥٩	٦	كبيرة	٠,٣٥	٢,٨٤	٨٣,٤	٣٩٧	١٤,٥	٦٩	٢,١	١٠	٨- تشجيع المعلم على استخدام المعلومات بدقة وإبداع.
٨	صغيرة	٠,٥٥	١,٣٤	٣,٨	١٨	٢٦,١	١٢٤	٧٠,٢	٣٣٤	٩	كبيرة	٠,٣٥	٢,٨١	٨٢,٨	٣٩٤	١٤,٧	٧٠	٢,٥	١٢	٩- مساعدة المعلم على فهم القضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بتوظيف المعلومات.
٩	صغيرة	٠,٤٩	١,٣٤	٠,٦	٣	٣٣	١٥٧	٦٦,٤	٣١٦	٣	كبيرة	٠,٣٥	٢,٨٦	٨٤,٠ ٣	٤٠٠	١٤,١	٦٧	١,٩	٩	١٠- مساعدة المعلم على مراعاة الأمان والخصوصية المعلوماتية.
	متوسطة	٠,٤١	١,٧٢								كبيرة	٠,٣٠	٢,٨٥							مهارات وكفايات الثقافة المعلوماتية

بالنظر إلى الجدول السابق (٨) يتضح ما يلي:

اتفاق أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على أهمية توافر مهارات وكفايات الثقافة المعلوماتية في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، وانحراف معياري (٠.٣٠)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (١) والتي تنص على: "تعزيز قدرة المعلم للوصول إلى المعلومات بفاعلية وكفاءة"، بمتوسط حسابي (٢.٩٠)، وانحراف معياري (٠.٤٠) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أن من أهم مهارات وكفايات الثقافة المعلوماتية التي ينبغي توافرها في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم هي مهارة وكفاية تعزيز قدرة المعلم للوصول إلى المعلومات بفاعلية وكفاءة؛ لأنّ هذه المهارة يتوقف عليها باقي المهارات والكفايات الأخرى المتصلة بالثقافة المعلوماتية من تمكين المعلم من إصدار الأحكام والمصادقية، متابعة المعلومات المتعلقة بالقضايا العلمية، تنظيم البيانات والمعلومات وترتيبها وغيرها من مهارات وكفايات الثقافة المعلوماتية، وهذا ما أشارت إليه دراسة (مصطفى، ٢٠٢١)، دراسة (حنفي، ٢٠١٥).

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٧) والتي تنص على: "مساعدة المعلم على تحديد المواد الرقمية اللازمة في عملية التعليم والتعلم"، بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، وانحراف معياري (٠.٤٨) وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية، وهي تمثل درجة موافقة كبيرة كذلك، لكن ليست بنفس درجة أهمية العبارات الأخرى؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن هذه المهارة والكفاية المتعلقة بالثقافة المعلوماتية يكتسبها المعلمون عندما يكتسبوا باقي المهارات الأخرى من امتلاك مهارة استخدام المعلومات بدقة وإبداع، والقدرة على توظيفها مع امتلاك مهارة فهم القضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بتوظيف المعلومات، وكذلك امتلاك مهارة مراعاة الأمان والخصوصية المعلوماتية وغيرها من المهارات والكفايات المتعلقة بالثقافة المعلوماتية. عندئذ يكون المعلمون قادرين على تحديد المواد الرقمية اللازمة في عملية التعليم والتعلم والتي يستمدونها من المعلومات التي يمتلكها، وكذلك يحسن استخدامها وتوظيفها على الوجه الأمثل بما يتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٠.٢)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (شبانة والدهشان وبدوي، ٢٠٢١)، دراسة (Giles, 2018)

إنّ درجة توافر مهارات وكفايات الثقافة المعلوماتية في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١.٧٢)، وانحراف معياري (٠.٤١)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة التوافر بدرجة متوسطة العبارة رقم (٤) والتي تنصّ على: "إكساب المعلم مهارات تنظيم البيانات وترتيبها وإخراجها على شكل معلومات" بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، وانحراف معياري (٠.٨٨) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة التوافر بدرجة متوسطة؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن القائمين على الترتيب في برامج التنمية المهنية للمعلمين يمتلكون الحد الأدنى من مهارة والقدرة على تنظيم البيانات والمعلومات وترتيبها وإخراجها على شكل معلومات ضمناً لبقائهم واستمرارهم في عملية تدريب المعلمين فمن خلال ذلك يمتلك المعلمون المدربون هذه المهارة، ولكن ليست بالكفاءة والفاعلية المطلوبة وهذا ما أشارت إليه دراسة (النجدي وآخرون، ٢٠١٨)، دراسة (Spencer , 2019)

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة العبارة رقم (٨) والتي تنصّ على: "تشجيع المعلم على استخدام المعلومات بدقة وإبداع" بمتوسط حسابي (١.٢٥)، وانحراف معياري (٠.٤٥) وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تفتقد إلى الإبداع والابتكار والدقة؛ وبالتالي لم تتوافر مهارة تشجيع المعلمين على استخدام المعلومات بدقة وإبداع، وكذلك القائمون على التدريب لا يمتلكون هذه المهارة والكفاية؛ ممّا يؤدي إلى عدم توافرها وعدم إكسابها للمعلمين، وهذا ما أشارت إليه دراسة (إمام، ٢٠١٩)، دراسة (Yazan , 2018)

البُعد الثالث: مهارات وكفايات التفكير الناقد وحلّ المشكلات:

جدول (٩)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول درجة (الأهمية -

التوافر) على البُعد الثالث (مهارات وكفايات التفكير الناقد وحلّ المشكلات)

الترتيب	درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة		متوسطة		صغيرة		الترتيب	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة		متوسطة		صغيرة		
				%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار					%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٧	صغيرة	٠,٧٩	١,٥٩	١٨,٩	٩٠	٢١,٢	١٠١	٥٩,٩	٢٨٥	١	كبيرة	٠,٢٦	٢,٩١	٩٠,٣	٤٣٠	٧,٦	٣٦	٢,١	١٠	١-مساعدة المعلم على تحليل المعلومات وتفسيرها
٨	صغيرة	٠,٧٥	١,٥٧	١٦	٧٦	٢٤,٨	١١٨	٥٩,٢	٢٨٢	٥	كبيرة	٠,٤٧	٢,٨١	٨٤	٤٠٠	١٢,٨	٦١	٣,٢	١٥	٢-مساعدة المعلم على توليد الأفكار لحلّ مشكلات ملحة.
٢	متوسطة	٠,٨٨	١,٨٢	٣٠,٩	١٤٧	٢٠,٢	٩٦	٤٨,٩	٢٣٣	٩	كبيرة	٠,٣٨	٢,٧٩	٧٩,٨	٣٨٠	١٧,٩	٨٥	٢,٣	١١	٣-امتلاك المعلم مهارات تقييم الأفكار
٣	متوسطة	٠,٨٥	١,٨١	٢٧,٩	١٣٣	٢٤,٨	١١٨	٤٧,٢	٢٢٥	٨	كبيرة	٠,٤٨	٢,٨٠	٨٢,٤	٣٩٢	١٤,١	٦٧	٣,٦	١٧	٤-امتلاك المعلم مهارات اتخاذ القرار.
٥	متوسطة	٠,٩٠	١,٧٦	٣٠,٩	١٤٧	١٤,١	٦٧	٥٥	٢٦٢	١٠	كبيرة	٠,٣٧	٢,٧٨	٧٩,٨	٣٨٠	١٦,٨	٨٠	٣,٤	١٦	٥-امتلاك المعلم مهارات حلّ المشكلات.
٤	متوسطة	٠,٨٦	١,٧٧	٢٧,٩	١٣٣	٢١	١٠٠	٥١	٢٤٣	٤	كبيرة	٠,٤٦	٢,٨٢	٨٥,٥	٤٠٧	١١,٣	٥٤	٣,٢	١٥	٦-مساعدة المعلم على استخدام الحلول للتنبؤ بحلول جديدة.
٩	صغيرة	٠,٥٤	١,٣٢	٣,٨	١٨	٢٣,٩	١١٤	٧٢,٣	٣٤٤	٢	كبيرة	٠,٣٥	٢,٨٦	٨٥,٥	٤٠٧	١٤,٥	٦٩	٠	٠	٧-مساعدة المعلم على استخدام الحلول للتنبؤ بحلول جديدة.
٦	متوسطة	٠,٨٣	١,٦٧	٢٣,١	١١٠	٢٠,٨	٩٩	٥٦,١	٢٦٧	٧	كبيرة	٠,٤٦	٢,٨١	٨٤,٥	٤٠٢	١٢,٢	٥٨	٣,٤	١٦	٨-امتلاك المعلم مهارات التخطيط الجيد
١	متوسطة	٠,٨٣	٢,٣٣	٥٦,٩	٢٧١	١٣,٢	٦٣	٢٩,٨	١٤٢	٣	كبيرة	٠,٣٤	٢,٨٦	٨٦,٣	٤١١	١٣,٧	٦٥	٠	٠	٩-مساعدة المعلم على توظيف المعرفة العلمية في المواقف الجديدة.
١٠	صغيرة	٠,٤٦	١,٢٦	٠,٦	٣	٢٥,٢	١٢٠	٧٤,٢	٣٥٣	٦	كبيرة	٠,٤٦	٢,٨١	٨٤,٥	٤٠٢	١٢,٤	٥٩	٣,٢	١٥	١٠-مساعدة المعلم على التأمل والنقد لكل ما يتعرض له من خبرات ومواقف.
	متوسطة	٠,٥٧	١,٧١								كبيرة	٠,٣١	٢,٨٤							مهارات وكفايات التفكير الناقد وحلّ المشكلات

بالنظر إلى الجدول السابق (٩) يتضح ما يلي:

اتفاق أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على أهمية توافر مهارات وكفايات التفكير الناقد وحلّ المشكلات في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، وانحراف معياري (٠.٣١)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (١) والتي تنصّ على: "مساعدة المعلم على تحليل المعلومات وتفسيرها"، بمتوسط حسابي (٢.٩١)، وانحراف معياري (٠.٢٦) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن من أهم مهارات وكفايات التفكير الناقد وحلّ المشكلات هي مهارة مساعدة المعلم على تحليل المعلومات وتفسيرها؛ لأنّ من خلالها يتكون لديه رؤية وفلسفة ويكون صاحب فكر وأيديولوجية تمكنه من القدرة على التفكير الناقد وحلّ المشكلات بما يتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢.٠) الذي يؤكد على ضرورة إكساب هذه المهارة والكفاية للطلاب وهذا لا يتحقق إلا من خلال إكسابها لمعلميهم أولاً من خلال برامج التنمية المهنية المقدمة لهم حتى يكونوا قادرين على إكسابها لطلابهم، وهذا ما أشارت إليه دراسة (مصطفى، ٢٠٢١)، دراسة (الحدابي وآخرون، ٢٠١١).

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٥) والتي تنصّ على: "امتلاك المعلم مهارات حلّ المشكلات"، بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، وانحراف معياري (٠.٣٧)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية، وهي تمثل درجة موافقة كبيرة كذلك، لكن ليست بنفس درجة أهمية العبارات الأخرى؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن المعلمين عندما يكتسبون المهارات والكفايات السابقة المتعلقة بالتفكير الناقد وحلّ المشكلات مثل مهارة توليد الأفكار لحلّ المشكلات، مهارة تقييم الأفكار، مهارة اتخاذ القرار وغيرها من المهارات والكفايات المتعلقة بالتفكير الناقد وحلّ المشكلات سوف يمتلك الحد الأدنى لحلّ المشكلات التي تواجهه في العملية التعليمية ويكون قادرًا على إكساب هذه المهارة والكفاية لطلابه بسهولة ويسر؛ وذلك لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢.٠) الذي يدعو إلى تأكيد وغرس هذه المهارات والكفايات لدى الطلاب، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Fong et al, 2014) ، دراسة (الياسين، ٢٠١٩)

إنّ درجة توافر مهارات وكفايات التفكير الناقد وحلّ المشكلات في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط

حسابي (١.٧١)، وانحراف معياري (٠.٥٧)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة التوافر بدرجة متوسطة العبارة رقم (٩) والتي تنصّ على: "مساعدة المعلم على توظيف المعرفة العلمية في المواقف الجديدة" بمتوسط حسابي (٢.٣٣)، وانحراف معياري (٠.٨٣) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة التوافر بدرجة متوسطة؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم تحاول جاهدة من خلال المدربين والقائمين على التدريب الوصول بالمعلمين إلى الحد الأدنى من مساعدتهم على توظيف معارفهم العلمية في مختلف المواقف الجديدة والقديمة وذلك بدرجة متوسطة أي ليست بالكفاءة والفاعلية المطلوبة؛ وبالتالي لا يكون المعلمون قادرين على إكساب هذه المهارة والكفاية لدى طلابهم؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢.٠) وهذا ما أشارت إليه دراسة (شليبي، ٢٠١٤)، دراسة (الزهراني، ٢٠١٩)

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة العبارة (١٠) والتي تنصّ على: "مساعدة المعلم على التأمل والنقد لكل ما يتعرض له من خبرات ومواقف"، بمتوسط حسابي (١.٢٦)، وانحراف معياري (٠.٤٦) وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يرون أن محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم تفتقد تنمية مهارة التأمل والنقد البناء وليس الهدام لكل ما يتعرض له المعلم من خبرات ومواقف؛ لأنها ما زالت تقليدية نمطية تفتقد التجديد والتحديث ومسيرة المتغيرات والمستحدثات؛ وبالتالي لا يكون المعلمون قادرين على إكساب هذه المهارة والكفاية لطلابهم؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢.٠) على الرغم من أن نظام التعليم الجديد (٢.٠) يؤكد على غرس هذه المهارة والكفاية لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. وهذا ما أشارت إليه دراسة (مراد، ٢٠١٤)، دراسة (عطير، ٢٠١٧)

البُعد الرابع: مهارات وكفايات الابتكار والإبداع:

جدول (١٠)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول درجة

(الأهمية - التوافر) على البُعد الرابع (مهارات وكفايات الابتكار والإبداع)

الترتيب	درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة		متوسطة		صغيرة		الترتيب	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة		متوسطة		صغيرة		
				%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار					%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
١٠	صغيرة	٠,٧٦	١,٥٠	١٦,٢	٧٧	١٧,٩	٨٥	٦٦	٣١٤	٣	كبيرة	٠,٣٧	٢,٨٤	٨٤,٢	٤٠١	١٥,٨	٧٥	٠	٠	١- تطوير رؤية جديدة للمعرفة.
٩	صغيرة	٠,٧٢	١,٥٣	١٣,٤	٦٤	٢٦,١	١٢٤	٦٠,٥	٢٨٨	٥	كبيرة	٠,٤٥	٢,٨٣	٨٥,٩	٤٠٩	١٠,٩	٥٢	٣,٢	١٥	٢- مساعدة المعلم على التفكير المستقبلي لاكتشاف آفاق المعرفة المطلوبة.
٤	متوسطة	٠,٨٩	١,٨٣	٣٢,٤	١٥٤	١٨,١	٨٦	٤٩,٦	٢٣٦	٤	كبيرة	٠,٣٦	٢,٨٤	٨١,٥	٣٨٨	١٥,٨	٧٥	٢,٧	١٣	٣- امتلاك المعلم مهارات التخطيط للدرس اليومية بطريقة إبداعية.
٧	متوسطة	٠,٨٧	١,٧٨	٢٩,٤	١٤٠	١٨,٩	٩٠	٥١,٧	٢٤٦	١٠	كبيرة	٠,٤٩	٢,٧٧	٨٠,٣	٣٨٢	١٦,٦	٧٩	٣,٢	١٥	٤- مساعدة المعلم على تطبيق الاستراتيجيات في الفصل بطريقة إبداعية.
٢	متوسطة	٠,٨٨	١,٨٥	٣٢,٤	١٥٤	٢٠,٤	٩٧	٤٧,٣	٢٢٥	٧	كبيرة	٠,٣٨	٢,٨٢	٨٢,٤	٣٩٢	١٧,٦	٨٤	٠	٠	٥- مساعدة المعلم على تطوير الأنشطة الفصلية بطريقة إبداعية.
٦	متوسطة	٠,٨٧	١,٧٩	٢٩,٦	١٤١	٢٠,٢	٩٦	٥٠,٢	٢٣٩	٨	كبيرة	٠,٤٨	٢,٧٩	٨٢,١	٣٩١	١٤,٧	٧٠	٣,٢	١٥	٦- مساعدة المعلم على تحويل الأفكار الابتكارية إلى مساهمات ملموسة ومفيدة.
٣	متوسطة	٠,٨٨	١,٨٤	٣٢,٤	١٥٤	١٩,٧	٩٤	٤٧,٩	٢٢٨	٩	كبيرة	٠,٣٧	٢,٧٨	٨٠,٥	٣٨٣	١٦,٢	٧٧	٣,٤	١٦	٧- امتلاك المعلم القدرة على التخيل والتوقع.
١	متوسطة	٠,٨٨	١,٨٦	٣٢,٤	١٥٤	٢١,٦	١٠٣	٤٦	٢١٩	٦	كبيرة	٠,٤٤	٢,٨٣	٨٦,١	٤١٠	١٠,٧	٥١	٣,٢	١٥	٨- مساعدة المعلم على تنظيم المعلومات وفق أفكار إبداعية جديدة.
٥	متوسطة	٠,٩٠	١,٨٠	٣٢,٤	١٥٤	١٤,٩	٧١	٥٢,٧	٢٥١	١	كبيرة	٠,٢٦	٢,٩٢	٩٢,٤	٤٤٠	٧,٦	٣٦	٠	٠	٩- مساعدة المعلم على دعم الأفكار الإبداعية.
٨	صغيرة	٠,٧٩	١,٦٥	١٩,٧	٩٤	٢٥	١١٩	٥٥,٣	٢٦٣	٢	كبيرة	٠,٣٢	٢,٩٠	٩٠,٨	٤٣٢	٨,٦	٤١	٠,٦	٣	١٠- امتلاك المعلم مهارات لدعم الاختراعات
	متوسطة	٠,٦٩	١,٧٤								كبيرة	٠,٢٨	٢,٨٤							مهارات وكفايات الابتكار والإبداع

بالنظر إلى الجدول السابق (١٠) يتضح ما يلي:

اتفاق أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على أهمية توافر مهارات وكفايات الابتكار والإبداع في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، وانحراف معياري (٠.٢٨)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٩) والتي تنص على: "مساعدة المعلم على دعم الأفكار الإبداعية"، بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وانحراف معياري (٠.٢٦) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن من أهم المهارات والكفايات المتعلقة بالابتكار والإبداع والتي ينبغي توافرها في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم هي مساعدة المعلم على دعم الأفكار الإبداعية لدى طلابه وهذا يُعد من أهم مبادئ وفلسفة نظام التعليم الجديد (٢.٠) والذي يقوم على مساعدة المعلم على دعم الابتكار والإبداع لدى طلابه وتشجيع الأفكار الإبداعية الابتكارية لديه، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Dani et al, 2015)، دراسة (القبلان، ٢٠١٨)

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٤) والتي تنص على: "مساعدة المعلم على تطبيق الاستراتيجيات في الفصل بطريقة إبداعية"، بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، وانحراف معياري (٠.٤٩)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية، وهي تمثل درجة موافقة كبيرة كذلك، لكن ليست بنفس درجة أهمية العبارات الأخرى؛ وهذا يرجع إلى أفراد العينة يرون أن عندما يتوافر لدى المعلم مهارات التخطيط للدروس اليومية بطريقة إبداعية، وكذلك يطور الأنشطة الفصلية بطريقة إبداعية، ولديه رؤية تطويرية جديدة للمعرفة فإنه من البديهي أن يقوم على استخدام وتطبيق استراتيجيات التدريس في داخل الفصل بطريقة إبداعية ابتكارية بما يتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢.٠)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (مالك وعاصم، ٢٠١٩)، دراسة (الشمري، ٢٠١٩)

إنّ درجة توافر مهارات وكفايات الابتكار والإبداع في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١.٧٤) وانحراف معياري (٠.٦٩)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة التوافر بدرجة متوسطة العبارة رقم (٨) والتي تنص على: "مساعدة المعلم على تنظيم المعلومات وفق أفكار إبداعية جديدة"، بمتوسط حسابي (١.٨٦)، وانحراف معياري (٠.٨٨)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة التوافر بدرجة متوسطة؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن محتوى برامج

التنمية المهنية المقدمة لهم تهتم بإكساب المعلمين القدرة على تنظيم المعلومات؛ نظراً لاهتمام هذا البرنامج بالجانب النظري دون الاهتمام بالجانب التطبيقي العملي، ولكن هذه البرامج تفتقد إلى تنمية قدرة المعلمين على تنظيم المعلومات بطريقة إبداعية وهذا لا يتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) الذي يهتم بغرس مهارة الابتكار والإبداع لدى كل من المعلمين والطلاب، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Priya, 2019) ، دراسة (على، ٢٠١٩)

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة العبارة رقم (١) والتي تنص على: "تطوير رؤية جديدة للمعرفة"، بمتوسط حسابي (١.٥٠)، وانحراف معياري (٠.٧٦) وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يرون أن محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم تغفل الاهتمام بتكوين رؤية معرفية لدى المعلمين، وكذلك تغفل الاهتمام بتنمية قدرة المعلم على تكوين أيديولوجية معينة وفق رؤية معرفية؛ وهذا يرجع إلى عدم الاستعانة بمختصين من خبراء التربية وأساتذتها في عملية التدريب، وكذلك وجود قصور في البنية التحتية والأجهزة والأدوات والمعدات المستخدمة في عملية التدريب وهذا لا يتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) ويكون المعلمون غير قادرين على إكساب طلابهم مهارة تطوير رؤية معرفية وفق معارفهم ومعلوماتهم؛ وذلك لعدم توافر هذه المهارة والكفاية لديهم، وهذا ما أشارت إليه دراسة (عبد القادر، ٢٠١٤) ، دراسة (Bautista & Ortega- Ruiz , 2015)

البُعد الخامس: مهارات وكفايات الاتصال والتشاركية:

جدول (١١)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول درجة

(الأهمية - التوافر) على البُعد الخامس (مهارات وكفايات الاتصال والتشاركية)

الترتيب	درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة		متوسطة		صغيرة		الترتيب	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة		متوسطة		صغيرة		
				%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار					%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٢	صغيرة	٠,٤٩	١,٣٤	٣,٨	١٨	٢٢,٩	١٠٩	٧٣,٣	٣٤٩	١	كبيرة	٠,٢٧	٢,٩٢	٩٢,٢	٤٣٩	٧,٨	٣٧	٠	٠	١-مساعدة المعلم على استخدام وسائل وتقنيات وبرمجيات مختلفة بحرية وأمان.
٩	صغيرة	٠,٥٣	١,٢٩	٠,٦	٣	٣٣,٢	١٥٨	٦٦,٢	٣١٥	٢	كبيرة	٠,٣٥	٢,٨٦	٨٣,٤	٣٩٧	١٤,٧	٧٠	١,٩	٩	٢-امتلاك المعلم مهارات التواصل المباشر والرقمي.
١	صغيرة	٠,٤٩	١,٣٥	٣,٨	١٨	٢١	١٠٠	٧٥,٢	٣٥٨	٧	كبيرة	٠,٣٥	٢,٨٣	٨٢,٩	٣٩٥	١٤,٥	٦٩	٢,٥	١٢	٣-امتلاك المعلم مهارات العرض الفعال
٤	صغيرة	٠,٥٥	١,٣٢	٠,٦	٣	٣٣,٦	١٦٠	٦٥,٨	٣١٣	٥	كبيرة	٠,٣٤	٢,٨٥	٨٢,٦	٣٩٣	١٥,١	٧٢	٢,٣	١١	٤-امتلاك المعلم مهارات العمل في فريق بفاعلية ومرونة.
٧	صغيرة	٠,٤٨	١,٣١	٣,٨	١٨	٢٤,٢	١١٥	٧٢,١	٣٤٣	٨	كبيرة	٠,٣٨	٢,٨٢	٨٠,٩	٣٨٥	١٧	٨١	٢,١	١٠	٥-مساعدة المعلم على تقديم البيانات والمعلومات للمتعلمين باستخدام الوسائط التفاعلية.
٥	صغيرة	٠,٥٤	١,٣٢	٠,٦	٣	٣٠	١٤٣	٦٩,٣	٣٣٠	٤	كبيرة	٠,٣٦	٢,٨٥	٨٤,٢	٤٠١	١٥,٨	٧٥	٠	٠	٦-مساعدة المعلم على توظيف وسائل التواصل الرقمية في عملية التعليم والتعلم.
٣	صغيرة	٠,٤٨	١,٣٣	٣,٨	١٨	٢٤,٢	١١٥	٧٢,١	٣٤٣	٩	كبيرة	٠,٣٨	٢,٧٩	٨٠,٧	٣٨٤	١٧,٦	٨٤	١,٦٨	٨	٧-امتلاك المعلم مهارات التواصل والتعاون مع جميع أطراف العملية التعليمية.
٦	صغيرة	٠,٥٤	١,٣١	٠,٦	٣	٣١,٧	١٥١	٦٧,٦	٣٢٢	٦	كبيرة	٠,٣٦	٢,٨٤	٨٤,٢	٤٠١	١٥,٨	٧٥	٠	٠	٨-تنظيم التعاون بين المعلمين في بيئة التعلم الرقمية.
٨	صغيرة	٠,٤٧	١,٣٠	٣,٨	١٨	٢٣,٥	١١٢	٧٢,٧	٣٤٦	٣	كبيرة	٠,٣٤	٢,٨٦	٨٣,٢	٣٩٦	١٣,٧	٦٥	٣,٢	١٥	٩-امتلاك المعلم مهارات الدعم الجماعي (المشاركة بالمعرفة).
	صغيرة	٠,٣٢	١,٣٢								كبيرة	٠,٢٥	٢,٨٥							مهارات وكفايات الاتصال والتشاركية

بالنظر إلى الجدول السابق (١١) يتضح ما يلي:

اتفاق أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على أهمية توافر مهارات وكفايات الاتصال والتشاركية في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، وانحراف معياري (٠.٢٥)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (١) والتي تنصّ على: "مساعدة المعلم على استخدام وسائل وتقنيات وبرمجيات مختلفة بحرفية وأمان" بمتوسط حسابي (٢.٩٢)، وانحراف معياري (٠.٢٧)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن من أهم مهارات وكفايات الاتصال والتشاركية التي ينبغي توافرها في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم هي مهارة وكفاية مساعدة المعلم على استخدام الوسائل والتقنيات التكنولوجية والبرمجيات المختلفة بحرفية وكفاءة وفاعلية وفي نفس الوقت بأمان حتى يتماشى مع المتغيرات والمستجدات العصرية من تنوع وسائل الاتصال المختلفة سواء كان اتصالاً مباشراً، أو غير مباشر، أو رقمياً من خلال الوسائل (التطبيقات التكنولوجية المختلفة) وكذلك يتماشى مع متطلبات التحول الرقمي التي فرضت نفسها في كافة المجالات والمؤسسات ولا سيما المؤسسات التعليمية، وكذلك أيضاً يتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الدهشان ومحمود، ٢٠٢١)، دراسة (Kampen , 2019)

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٧) والتي تنصّ على: "امتلاك المعلم مهارات التواصل والتعاون مع جميع أطراف العملية التعليمية"، بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، وانحراف معياري (٠.٣٨)، وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية، وهي تمثل درجة موافقة كبيرة كذلك، لكن ليست بنفس درجة أهمية العبارات الأخرى؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالفعل يمتلكون مهارة وكفاية التواصل والتعاون مع جميع أطراف العملية التعليمية حيث يقومون بالفعل بالتواصل مع الطلاب داخل فصولهم الدراسية، وكذلك التواصل مع أولياء أمور الطلاب من خلال مجالس الآباء والأمناء والمعلمين والوسائل الأخرى المناسبة منها المباشرة وغير المباشرة، وكذلك يتواصلون مع زملائهم في العمل، ويتواصلون مع رؤسائهم في داخل المؤسسة التعليمية، وهذا ما أشارت إليه دراسة (عتلم، ٢٠١٩)، دراسة (الجندي وآخرون، ٢٠٢١)

إنّ درجة توافر مهارات وكفايات الاتصال والتشاركية في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي جاءت بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي (١.٣٢)، وانحراف معياري (٠.٣٢)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة العبارة رقم (٣) والتي تنصّ على: "امتلاك المعلم مهارات العرض الفعّال"، بمتوسط حسابي (١.٣٥)، وانحراف معياري (٠.٤٩) وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يرون أن محتوى برامج التنمية المهنية للمعلمين المقدمة لهم تحاول أن تصل إلى الحد الأدنى من إكساب المعلمين مهارة وكفاية العرض الفعّال وذلك من خلال استخدام المدربين بهذه البرامج لأساليب مختلفة من العرض الفعّال داخل هذه البرامج، ولكن ليست بالكفاءة والفاعلية المطلوبة؛ نظراً لوجود قصور في هذه البرامج من عدم وجود أجهزة وأدوات ومعدات حديثة يتم استخدامها في عملية تدريب المعلمين وهذا لا يتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (رشاد وفكري، ٢٠١٩).

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة العبارة رقم (٢) والتي تنصّ على: "امتلاك المعلم مهارات التواصل المباشر والرقمي"، بمتوسط حسابي (١.٢٩)، وانحراف معياري (٠.٥٣) وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يرون أن محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم تفتقر إلى إكساب المعلمين مهارات التواصل المباشر والرقمية التكنولوجية الحديثة المتطورة في عملية التدريب؛ وبالتالي لا يكون المعلمون قادرين على إكساب هذه المهارة والكفاية لدى طلابهم، وهذا لا يتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الحدابي وآخرون، ٢٠١١).

البُعد السادس: مهارات وكفايات الحياة والمهنة:

جدول (١٢)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة البحث من معلمي الحلقة من التعليم الأساسي

حول درجة (الأهمية - التوافر) على البُعد السادس (مهارات وكفايات الحياة والمهنة)

الترتيب	درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة		متوسطة		صغيرة		الترتيب	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة		متوسطة		صغيرة		
				%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار					%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٣	صغيرة	٠,٥٤	١,٣٣	٠,٦	٣	٢٨,٤	١٣٥	٧١	٣٣٨	١	كبيرة	٠,٢٨	٢,٨٩	٩١,٤	٤٣٥	٨,٦	٤١	٠	٠	١-إكساب المعلم المرونة والقابلية والتكيف مع الأدوار والمسئوليات الجديدة والمستقبلية
٥	صغيرة	٠,٤٨	١,٣٢	٣,٨	١٨	٢٥,٢	١٢٠	٧١	٣٣٨	٨	كبيرة	٠,٣٦	٢,٨٣	٨٢,٦	٣٩٣	١٥,١	٧٢	٢,٣	١١	٢-مساعدة المعلم على التعلم من أجل التكيف مع التقنيات الجديدة.
٢	صغيرة	٠,٥٦	١,٣٦	٠,٦	٣	٣٠,٣	١٤٤	٦٩,١	٣٢٩	٧	كبيرة	٠,٣٨	٢,٨٣	٨١,٣	٣٨٧	١٧	٨١	١,٦ ٨	٨	٣-إكساب المعلم مهارات التعلم الذاتي والتقييم الذاتي.
٧	صغيرة	٠,٤٧	١,٢٩	٣,٨	١٨	٢٨,٦	١٣٦	٦٧,٦	٣٢٢	٢	كبيرة	٠,٣٣	٢,٨٨	٨٥,٩	٤٠٩	١٢	٥٧	٢,١	١٠	٤-إكساب المعلم المهارات القيادية وتحمل المسؤولية تجاه الآخرين.
١	صغيرة	٠,٥٦	١,٤٠	٠,٦	٣	٢٧,٣	١٣٠	٧٢	٣٤٣	٤	كبيرة	٠,٣٦	٢,٨٥	٨٥,١	٤٠٥	١٤,٩	٧١	٠	٠	٥-امتلاك المعلم مهارات إدارة الوقت.
٤	صغيرة	٠,٤٩	١,٣٢	٣,٨	١٨	٣٢,١	١٥٣	٦٤	٣٠٥	٣	كبيرة	٠,٣٥	٢,٨٧	٨٥,٣	٤٠٦	١٤,٣	٦٨	٠,٤	٢	٦-إكساب المعلم مهارات التعلم المستمر مدى الحياة.
٨	صغيرة	٠,٥٣	١,٢٨	٠,٦	٣	٣١,١	١٤٨	٦٨,٣	٣٢٥	٥	كبيرة	٠,٣٥	٢,٨٥	٨٥,٣	٤٠٦	١٤,٥	٦٩	٠,٢	١	٧-مساعدة المعلم على تحديد أولويات العمل وإدارتها.
٦	صغيرة	٠,٤٨	١,٣١	٣,٨	١٨	٢٠,٨	٩٩	٧٥,٤	٣٥٩	٩	كبيرة	٠,٣٩	٢,٨٢	٨١,١	٣٨٦	١٨,٣	٨٧	٠,٦	٣	٨-امتلاك المعلم المهارات الريادية
٩	صغيرة	٠,٤٣	١,٢٥	٠,٦	٣	٢٩,٨	١٤٢	٦٩,٦	٣٣١	١٠	كبيرة	٠,٣٨	٢,٨٠	٧٩,٨	٣٨٠	١٧,٤	٨٣	٢,٧	١٣	٩-مساعدة المعلم على التحلي بأخلاقيات مهنة التعليم.
١٠	صغيرة	٠,٤٤	١,٢٣	٠	٠	٢٥,٢	١٢٠	٧٤,٨	٣٥٦	٦	كبيرة	٠,٣٦	٢,٨٤	٨٢,٦	٣٩٣	١٥,٥	٧٤	١,٩	٩	١٠-امتلاك المعلم مهارات التعامل مع الضغوط.
	صغيرة	٠,٣٠	١,٣٢								كبيرة	٠,٢٥	٢,٨٥							مهارات وكفايات الحياة والمهنة

بالنظر إلى الجدول السابق (١٢) يتضح ما يلي:

اتفاق أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على أهمية توافر مهارات وكفايات الحياة والمهنة في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، وانحراف معياري (٠.٢٥)، وقد جاءت في المرتبة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (١) والتي تنص على: "إكساب المعلم المرونة والقابلية والتكيف مع الأدوار والمسئوليات الجديدة والمستقبلية"، بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، وانحراف معياري (٠.٢٨)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن من أهم مهارات وكفايات الحياة والمهنة التي ينبغي توافرها في محتوى برامج التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي هي إكساب المعلم المرونة والقابلية والتكيف مع الأدوار والمسئوليات الجديدة والمستقبلية وذلك في ظلّ الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢.٠) فرض على معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مجموعة من الأدوار والمهام والمسئوليات الجديدة التي يجب على برامج التنمية المهنية للمعلمين تبصير المعلمين بها وإكسابهم المهارات والكفايات اللازمة للقيام بهذه الأدوار والمهام الجديدة والمستقبلية، وهذا يُعد من الأهداف الأساسية لنظام التعليم الجديد (٢.٠) وهذا ما أشارت إليه دراسة (يوسف والعسائي، ٢٠١٨) بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٩) والتي تنص على: "مساعدة المعلم على التحلي بأخلاقيات مهنة التعليم"، بمتوسط حسابي (٢.٨٠)، وانحراف معياري (٠.٣٨) وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية، وهي تمثل درجة موافقة كبيرة كذلك، لكن ليست بنفس درجة أهمية العبارات الأخرى؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يرون أن من المبادئ الأساسية لمهنة التعليم هي التحلي بأخلاقيات مهنة التعليم ويجدونها في صورة سلوكيات حقيقية واقعية في مؤسساتهم التعليمية مع طلابهم وزملائهم وقاداتهم، حيث يُعد التحلي بأخلاقيات مهنة التعليم من أهم مبادئ وفلسفة نظام التعليم الجديد (٢.٠)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (عبد السلام، ٢٠١٩).

إنّ درجة توافر مهارات وكفايات الحياة والمهنة في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي جاءت بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي (١.٣٢)، وانحراف معياري (٠.٣٠)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة العبارة رقم (٥) والتي تنص على: "امتلاك المعلم مهارات إدارة الوقت"، بمتوسط حسابي

(١.٤٠)، وانحراف معياري (٠.٥٦)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن محتوى البرامج الخاصة بالتنمية المهنية للمعلمين تشمل على إكساب المعلمين مهارات إدارة الوقت، ولكن ليست بالكفاءة والفاعلية المطلوبة حيث يقوم كل معلم بتقسيم وتوزيع الأنشطة التدريسية المختلفة المراد تحقيقها على الزمن المخصص للحصة بالقدر المستطاع على الرغم من أن أهم أهداف وفلسفة نظام التعليم الجديد (٢.٠) تعويد الطلاب على كيفية إدارة وقتهم بالكفاءة والفاعلية المطلوبة؛ وذلك من أجل تحقيق أهدافهم المرجوة، وهذا ما أشارت إليه دراسة (سرور وآخرون، ٢٠١٧).

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة العبارة (١٠) والتي تنص على: "امتلاك المعلم مهارات التعامل مع الضغوط"، بمتوسط حسابي (١.٢٣)، وانحراف معياري (٠.٤٤) وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يرون أن محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم يوجد فيها بعض نقاط الضعف في إكسابهم مهارة التعامل مع الضغوط؛ نظرًا لوجود بعض القصور في محتوى هذه البرامج المقدمة لهم من حيث مدى جاهزية المادة العلمية المُعدة لذلك، وكذلك مع افتقار الجانب التطبيقي العملي من قِبل المدربين وتدريب المعلمين بصورة عملية تطبيقية على كيفية التعامل مع الضغوط؛ مما يجعل المعلمون غير قادرين على إكساب هذه المهارة والكفاية لطلابهم لافتقارهم لهذه المهارة والكفاية وبما يتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢.٠)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الهاللي، ٢٠١٧).

البُعد السابع: مهارات وكفايات فهم الثقافات المتعددة وقبول الآخر

جدول (١٣)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات عينة البحث من معلمي الحلقة من التعليم الأساسي

حول درجة (الأهمية - التوافر) على البُعد السابع (مهارات وكفايات فهم الثقافات المتعددة وقبول الآخر)

الترتيب	درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة		متوسطة		صغيرة		الترتيب	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة		متوسطة		صغيرة		
				%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار					%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٧	صغيرة	٠,٤٦	١,٢٩	٠,٦	٣	٢١,٦	١٠٣	٧٧,٧	٣٧٠	١	كبيرة	٠,١٧	٢,٩٧	٩٤,٩	٤٥٢	٣,٢	١٥	١,٩	٩	١-مساعدة المعلم على فهم الثقافات والقيم المختلفة واحترام هذه الاختلافات.
٤	صغيرة	٠,٤٧	١,٣١	٢,٣	١٢	٢٩,٢	١٣٩	٦٨,٣	٣٢٥	٨	كبيرة	٠,٣٥	٢,٨١	٨٣,٨	٣٩٩	١٤,٥	٦٩	١,٧	٨	٢-مساعدة المعلم على المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع.
١	صغيرة	٠,٤٧	١,٣٢	٠,٦	٣	٢٩,٦	١٤١	٦٩,٧	٣٣٢	٣	كبيرة	٠,٣٤	٢,٨٧	٨٤,٥	٤٠٢	١٣,٤	٦٤	٢,١	١٠	٣-تشجيع المعلم على التفاعل الاجتماعي مع أصحاب الثقافات المتعددة.
٣	صغيرة	٠,٤٨	١,٣١	١,٧	٨	٣٢,٤	١٥٤	٦٥,٩	٣١٤	٦	كبيرة	٠,٣٧	٢,٨٤	٨٧,٤	٤١٦	١٢,٤	٥٩	٠,٢	١	٤-تشجيع المعلم على الانفتاح المنضبط على ثقافات الآخرين.
١٠	صغيرة	٠,٤٣	١,٢٤	٠,٦	٣	٢٩,٦	١٤١	٦٩,٧	٣٣٢	٧	كبيرة	٠,٣٨	٢,٨٢	٨٣,٦	٣٩٨	١٦,٤	٧٨	٠	٠	٥-تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى المعلمين.
٥	صغيرة	٠,٤٧	١,٣٠	٢,١	١٠	٢٣,٧	١١٣	٧٤,٢	٣٥٣	١٠	كبيرة	٠,٣٨	٢,٧٨	٨٠,٩	٣٨٥	١٧,٩	٨٥	١,٣	٦	٦-مساعدة المعلم على احترام وتقدير تنوع الفريق الواحد
٩	صغيرة	٠,٤٤	١,٢٦	٠,٦	٣	٢٨,٢	١٣٤	٧١,٢	٣٣٩	٩	كبيرة	٠,٣٤	٢,٧٩	٨٠,٧	٣٨٤	١٧	٨١	٢,٣	١١	٧-مساعدة المعلم على تقبل النقد من الآخرين.
٨	صغيرة	٠,٤٧	١,٢٨	١,٣	٦	٢٥,٦	١٢٢	٧٣,١	٣٤٨	٤	كبيرة	٠,٣٥	٢,٨٦	٨٦,٨	٤١٣	١٣,٢	٦٣	٠	٠	٨-مساعدة المعلم على مراعاة حقوق الإنسان
٦	صغيرة	٠,٤٦	١,٣٠	٠,٦	٣	٢٧,١	١٢٩	٧٢,٣	٣٤٤	٥	كبيرة	٠,٣٠	٢,٨٥	٨٢,٨	٣٩٤	١٤,٥	٦٩	٢,٧	١٣	٩-مساعدة المعلم على مشاركة الآخرين فيما يتفق ويتناسب مع قيمهم ومعتقداتهم.
٢	صغيرة	٠,٤٩	١,٣١	١,٥	٧	٢٩,٦	١٤١	٦٨,٩	٣٢٨	٢	كبيرة	٠,٣٦	٢,٩٠	٨٩,٧	٤٢٧	١٠,٣	٤٩	٠	٠	١٠-تشجيع المعلم على الاستجابة بعقلية منفتحة لقيم وأفكار مختلفة.
	صغيرة	٠,٢٦	١,٢٨								كبيرة	٠,٢٣	٢,٨٧							مهارات وكفايات فهم الثقافات المتعددة وقبول الآخر

بالنظر إلى الجدول السابق (١٣) يتضح ما يلي:

اتفاق أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على أهمية توافر مهارات وكفايات فهم الثقافات المتعددة وقبول الآخر في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم بدرجة كبيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، وانحراف معياري (٠.٢٣)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة والأهمية العبارة رقم (١) والتي تنص على: "مساعدة المعلم على فهم الثقافات والقيم المختلفة واحترام هذه الاختلافات" بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، وانحراف معياري (٠.١٧) وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن مهارة مساعدة المعلم على فهم الثقافات والقيم المختلفة، واحترام هذه الاختلافات من أهم مهارات وكفايات فهم الثقافات المتعددة وقبول الآخر وهي تعتبر من أهم المهارات والكفايات التي يؤكد عليها فلسفة وأهداف نظام التعليم الجديد (٢٠٠) والدليل على ذلك تم إعداد مقرر القيم واحترام الآخر يدرس للتلاميذ بداية من الصف الثالث الابتدائي لترسيخ هذا المفهوم وهذه المهارة لدى التلاميذ حيث يجب من الضروري إكساب هذه المهارة والكفاية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خلال محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم حتى يكونوا قادرين على إكسابها لتلاميذهم، وهذا ما أشارت إليه دراسة (مغاوري، ٢٠١٥).

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الموافقة والأهمية بدرجة كبيرة العبارة رقم (٦) والتي تنص على: "مساعدة المعلم على احترام وتقدير تنوع الفريق الواحد"، بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، وانحراف معياري (٠.٣٨) وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة الموافقة والأهمية، وهي تمثل درجة موافقة كبيرة كذلك، لكن ليست بنفس درجة أهمية العبارات الأخرى؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يرون أن نسبة من المعلمين أثناء شرحهم للدروس داخل الفصول الدراسية يقوموا بتكوين فرق أو مجموعات تعاونية ويراعي احترام وتقدير تنوع الفريق الواحد، كذلك يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وبعضهم البعض لذلك فهو يمتلك الحد الأدنى من هذه المهارة والكفاية بما يتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (إبراهيم، ٢٠١٨).

إنّ درجة توافر مهارات وكفايات فهم الثقافات المتعددة وقبول الآخر في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي جاءت بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي (١.٢٨)، وانحراف معياري (٠.٢٦)، وقد جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة العبارة رقم (٣) والتي تنصّ على: "تشجيع المعلم على التفاعل الاجتماعي مع أصحاب الثقافات المتعددة"، بمتوسط حسابي (١.٣٢)، وانحراف معياري (٠.٤٧)، وهي تمثل أعلى قيمة من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة يرون أن محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تقتصر إلى وجود آليات لإكساب المعلمين مهارة وكفاية تشجيعهم على التفاعل الاجتماعي مع أصحاب الثقافات المتعددة وذلك من خلال تنوع وسائل التواصل والاتصال بهم ومشاركتهم في كلّ المناسبات الاجتماعية الخاصة بهم، وكذلك وجود بعض القصور في المدربين في عدم معرفتهم بآليات هذا التفاعل الاجتماعي وكيفية تمهيتها لدى المعلمين حتى يكونوا قادرين على إكسابها لطلابهم وبما يتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الدهشان، ٢٠٢٠).

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة العبارة رقم (٥) والتي تنصّ على: "تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى المعلمين"، بمتوسط حسابي (١.٢٤)، وانحراف معياري (٠.٤٣) وهي تمثل أقل قيمة من حيث درجة التوافر بدرجة ضعيفة؛ وهذا يرجع إلى أن أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يرون أن محتوى البرامج لتنمية المهنية المقدمة لهم تقتصر إلى إكساب المعلمين مهارة وكفاية تعزيز قيم المواطنة الرقمية لديهم فهي تعاني من بعض نواحي القصور في تبصير المعلمين بالحقوق والواجبات عند نشرهم البيانات والمعلومات إلكترونياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والمتنوعة، ومع انتشار النمطية واستخدام الأساليب التقليدية في التدريب، وعدم توظيف التكنولوجيا الحديثة المتطورة في التدريب بما لا يتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (السلمي والحارثي، ٢٠٢١).

ثانياً: فيما يتعلق بمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات استجابات أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية حول درجة أهمية ودرجة

توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم تُعزى للمتغيرات (النوع، الدرجة الوظيفية، المؤهل العلمي، نوع التعليم):
(١) فيما يتعلق بمتغير النوع (ذكر - أنثى):

جدول (١٤)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية لآراء أفراد العينة حول درجة (أهمية - توافر) مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ن = ٤٧٦

درجة التوافر				درجة الأهمية				العدد	النوع	المحاور
الدالة	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدالة	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
غير دالة	٠,٨٥	٠,٢٨	١,٢٩	غير دالة	٠,٢٢٧	٠,٣٢	٢,٨٧	١٥٩	ذكر	المهارات والكفايات الرقمية
دالة		٠,٣١	١,٣٢	دالة		٠,٢٨	٢,٨٧	٣١٧	أنثى	
غير دالة	٠,٩٤	٠,٤١	١,٦٩	غير دالة	١,٠٠٣	٠,٣٢	٢,٨٣	١٥٩	ذكر	مهارات وكفايات الثقافة المعلوماتية
دالة		٠,٤٢	١,٧٣	دالة		٠,٢٨	٢,٨٦	٣١٧	أنثى	
غير دالة	٠,١١	٠,٥٧	١,٧١	غير دالة	٠,٥٤١	٠,٣٣	٢,٨٢	١٥٩	ذكر	مهارات وكفايات التفكير الناقد وحل المشكلات
دالة		٠,٥٧	١,٧١	دالة		٠,٢٩	٢,٨٤	٣١٧	أنثى	
غير دالة	٠,١٥	٠,٧٠	١,٧٤	غير دالة	٠,٣٤٧	٠,٣٠	٢,٨٣	١٥٩	ذكر	مهارات وكفايات الابتكار والإبداع
دالة		٠,٦٨	١,٧٥	دالة		٠,٢٧	٢,٨٤	٣١٧	أنثى	
غير دالة	٠,٧٢	٠,٣٠	١,٣٠	غير دالة	٠,٤٤٤	٠,٢٦	٢,٨٥	١٥٩	ذكر	مهارات وكفايات الاتصال والتشاركية
دالة		٠,٣٤	١,٣٣	دالة		٠,٢٥	٢,٨٦	٣١٧	أنثى	
غير دالة	٠,٢٣	٠,٢٨	١,٣١	غير دالة	٠,١٤٧	٠,٢٦	٢,٨٥	١٥٩	ذكر	مهارات وكفايات الحياة والمهنة
دالة		٠,٣١	١,٣٢	دالة		٠,٢٥	٢,٨٥	٣١٧	أنثى	
غير دالة	٠,٥٧	٠,٢٤	١,٢٧	غير دالة	٠,٠٨٩	٠,٢٣	٢,٨٧	١٥٩	ذكر	مهارات وكفايات فهم الثقافات المتعددة وقبول الآخر
دالة		٠,٢٧	١,٢٩	دالة		٠,٢٣	٢,٨٧	٣١٧	أنثى	
غير دالة	٠,٥٠	٠,٣٠	١,٤٧	غير دالة	٠,٣٩٧	٠,٢٨	٢,٨٥	١٥٩	ذكر	الاستبانة ككل
دالة		٠,٣٣	١,٤٩	دالة		٠,٢٥	٢,٨٦	٣١٧	أنثى	

يتضح من الجدول السابق (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول درجة (أهمية - توافر) مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم تعزى لمتغير النوع، حيث كانت قيمة (ت) المعبرة عن الاستبانة ككل وأبعادها في درجة الأهمية هي (٠.٣٩٧)، وفي درجة التوافر (٠.٥٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)؛ وهذا يعني أن جميع أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من الذكور والإناث قد اتفقوا على ضرورة أهمية توافر مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم على الرغم من أن درجة توافرها في محتوى هذه البرامج ضعيفة؛ وذلك لمواكبة

الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) الذي أصبح أمرًا واقعًا اليوم في إكساب هؤلاء المعلمين لهذه المهارات والكفايات حتى يكونوا قادرين على إكسابها لطلابهم داخل الفصول الدراسية، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الدهشان ومحمود، ٢٠٢١).

(٢) فيما يتعلق بمتغير الدرجة الوظيفية (معلم، معلم أول، معلم خبير، معلم كبير)

جدول (١٥)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA one way وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية لآراء أفراد العينة حول درجة (أهمية - توافر) مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ن = ٤٧٦

البُعد	مصدر التباين	درجة الأهمية				درجة التوافر			
		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
المهارات والكفايات الرقمية	بين المجموعات	٨,٥٠١	٣	٢,٨٣٤	٤١,٣٦٥	١,٨٢٢	٣	٠,٦٠٧	٦,٨٩٤
	داخل المجموعات	٣٢,٣٣٢	٤٧٢	٠,٠٦٩		٤١,٥٧٩	٤٧٢	٠,٠٨٨	
	الكلية	٤٠,٨٣٣	٤٧٥			٤٣,٤٠١	٤٧٥		
مهارات وكفايات الثقافة المعلوماتية	بين المجموعات	٨,٤٣٢	٣	٢,٨١١	٤٠,١٣٩	١,٨	٣	٠,٦	٦,٥٣٣
	داخل المجموعات	٣٣,٠٥٣	٤٧٢	٠,٠٧		٤٣,٣٦٣	٤٧٢	٠,٠٩٢	
	الكلية	٤١,٤٨٥	٤٧٥			٤٥,١٦٣	٤٧٥		
مهارات وكفايات التفكير الناقد وحل المشكلات	بين المجموعات	٨,٩٧١	٣	٢,٩٩	٣٩,٤٣٦	١,٣٠٨	٣	٠,٤٣٦	٤,٦٩٢
	داخل المجموعات	٣٥,٧٩٢	٤٧٢	٠,٠٧٦		٤٣,٨٥٤	٤٧٢	٠,٠٩٣	
	الكلية	٤٤,٧٦٣	٤٧٥			٤٥,١٦٢	٤٧٥		
مهارات وكفايات الابتكار والإبداع	بين المجموعات	٦,٧٤٤	٣	٢,٢٤٨	٣٣,٨٢٣	٠,٨٧٩	٣	٠,٢٩٣	٤,١٣١
	داخل المجموعات	٣١,٣٧	٤٧٢	٠,٠٦٦		٣٣,٤٨٩	٤٧٢	٠,٠٧١	
	الكلية	٣٨,١١٣	٤٧٥			٣٤,٣٦٨	٤٧٥		
مهارات وكفايات الاتصال والتشاركية	بين المجموعات	٤,١٤٥	٣	١,٣٨٢	٢٥,٣٥٢	٢,٥٣٣	٣	٠,٨٤٤	٨,٣٩٢
	داخل المجموعات	٢٥,٧٢٥	٤٧٢	٠,٠٥٥		٤٧,٤٩٢	٤٧٢	٠,١٠١	
	الكلية	٢٩,٨٧	٤٧٥			٥٠,٠٢٥	٤٧٥		
مهارات وكفايات الحياة والمهنة	بين المجموعات	٣,٣٧٥	٣	١,١٢٥	١٩,٧١٥	١,٢٨٨	٣	٠,٤٢٩	٤,٨٨٣
	داخل المجموعات	٢٦,٩٣٣	٤٧٢	٠,٠٥٧		٤١,٤٩٨	٤٧٢	٠,٠٨٨	
	الكلية	٣٠,٣٠٧	٤٧٥			٤٢,٧٨٦	٤٧٥		
مهارات وكفايات فهم الثقافات المتعددة وقبول الآخر	بين المجموعات	٣,١٠٦	٣	١,٠٣٥	٢٢,٣٦١	٠,٧٢٣	٣	٠,٢٤١	٣,٧١
	داخل المجموعات	٢١,٨٥٥	٤٧٢	٠,٠٤٦		٣٠,٦٥٨	٤٧٢	٠,٠٦٥	
	الكلية	٢٤,٩٦١	٤٧٥			٣١,٣٨	٤٧٥		
الاستبانة ككل	بين المجموعات	٥,٨٧٣	٣	١,٩٥٨	٣٦,٢٢٢	١,٣٦٦	٣	٠,٤٥٥	٦,٦٣٤
	داخل المجموعات	٢٥,٥١	٤٧٢	٠,٠٥٤		٣٢,٤٠١	٤٧٢	٠,٠٦٩	
	الكلية	٣١,٣٨٣	٤٧٥			٣٣,٧٦٧	٤٧٥		

يتضح من الجدول السابق (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطات آراء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول درجة (الأهمية - التوافر) مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم تعزي

التكنولوجية والعصرية مقابل المعلمين القدامى أصحاب الدرجات الوظيفية الأعلى الذين اعتادوا على نمط وأسلوب معين في إدارتهم لفصولهم وتعاملهم مع طلابهم بما لا يتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

(٣) فيما يتعلق بمتغير المؤهل (تعليم فوق المتوسط، مؤهل عالي، دراسات عليا)

جدول (١٧)

يوضح تحليل التباين الأحادي الاتجاه ANOVA one way وقيمة (ف) ودلالاتها الإحصائية لآراء أفراد العينة حول درجة (أهمية - توافر) مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ن = ٤٧٦

درجة التوافر				درجة الأهمية				مصدر التباين	البعد		
مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات			درجات الحرية	مجموع المربعات
دال عند مستوى ٠,٠١	٢٩,١٠٧	٢,٣٧٨	٢	٤,٧٥٦	دال عند مستوى ٠,٠١	٦٣,٥٠٤	٤,٣٢٢	٢	٨,٦٤٣	بين المجموعات	المهارات وكفايات الرقمية
		٠,٠٨٢	٤٧٣	٣٨,٦٤٥			٠,٠٦٨	٤٧٣	٣٢,١٨٩	داخل المجموعات	
			٤٧٥	٤٣,٤٠١				٤٧٥	٤٠,٨٣٣	الكلية	
دال عند مستوى ٠,٠١	٣١,٥٨٨	٢,٦٦١	٢	٥,٣٢١	دال عند مستوى ٠,٠٥	٦٠,٣٨٩	٤,٢١٩	٢	٨,٤٣٨	بين المجموعات	مهارات وكفايات الثقافة المعلوماتية
		٠,٠٨٤	٤٧٣	٣٩,٨٤٢			٠,٠٠٧	٤٧٣	٣٣,٠٤٧	داخل المجموعات	
			٤٧٥	٤٥,١٦٣				٤٧٥	٤١,٤٨٥	الكلية	
دال عند مستوى ٠,٠١	٣١,٠١٢	٢,٦١٨	٢	٥,٢٣٥	دال عند مستوى ٠,٠١	٦٨,٥١	٥,٠٢٧	٢	١٠,٠٥٤	بين المجموعات	مهارات وكفايات التفكير الناقد وحل المشكلات
		٠,٠٨٤	٤٧٣	٣٩,٩٢٦			٠,٠٧٣	٤٧٣	٣٤,٧٠٩	داخل المجموعات	
			٤٧٥	٤٥,١٦٢				٤٧٥	٤٤,٧٦٣	الكلية	
دال عند مستوى ٠,٠١	٢٤,٣٣٣	١,٦٠٣	٢	٣,٢٠٦	دال عند مستوى ٠,٠١	٥٢,٢٥١	٣,٤٤٨	٢	٦,٨٩٧	بين المجموعات	مهارات وكفايات الابتكار والإبداع
		٠,٠٦٦	٤٧٣	٣١,١٦٢			٠,٠٦٦	٤٧٣	٣١,٢١٦	داخل المجموعات	
			٤٧٥	٣٤,٣٦٨				٤٧٥	٣٨,١١٣	الكلية	
دال عند مستوى ٠,٠١	٣١,٩٦٣	٢,٩٧٨	٢	٥,٩٥٦	دال عند مستوى ٠,٠١	٥١,١١١	٢,٦٥٤	٢	٥,٣٠٨	بين المجموعات	مهارات وكفايات الاتصال والتشاركية
		٠,٠٩٣	٤٧٣	٤٤,٠٦٩			٠,٠٥٢	٤٧٣	٢٤,٥٦٢	داخل المجموعات	
			٤٧٥	٥٠,٠٢٥				٤٧٥	٢٩,٨٧	الكلية	
دال عند مستوى ٠,٠١	٢٦,٧٠٤	٢,١٧	٢	٤,٣٤١	دال عند مستوى ٠,٠١	٧٧,٢٨٤	٣,٧٣٢	٢	٧,٤٦٥	بين المجموعات	مهارات وكفايات الحياة والمهنة
		٠,٠٨١	٤٧٣	٣٨,٤٤٥			٠,٠٤٨	٤٧٣	٢٢,٨٤٣	داخل المجموعات	
			٤٧٥	٤٢,٧٨٦				٤٧٥	٣٠,٣٠٧	الكلية	
دال عند مستوى ٠,٠١	١٩,٧٧٩	١,٢١١	٢	٢,٤٢٢	دال عند مستوى ٠,٠١	٤٣,٥٧٦	١,٩٤٢	٢	٣,٨٨٤	بين المجموعات	مهارات وكفايات فهم الثقافات المتعددة وقبول الآخر
		٠,٠٦١	٤٧٣	٢٨,٩٥٨			٠,٠٤٥	٤٧٣	٢١,٠٧٧	داخل المجموعات	
			٤٧٥	٣١,٣٨				٤٧٥	٢٤,٩٦١	الكلية	
دال عند مستوى ٠,٠١	٣٤,٨٢٥	٢,١٦٧	٢	٤,٣٣٤	دال عند مستوى ٠,٠١	٦٩,٥٨٩	٣,٥٦٧	٢	٧,١٣٥	بين المجموعات	الاستبانتة ككل
		٠,٠٦٢	٤٧٣	٢٩,٤٣٣			٠,٠٥١	٤٧٣	٢٤,٢٤٨	داخل المجموعات	
			٤٧٥	٣٣,٧٦٧				٤٧٥	٣١,٣٨٣	الكلية	

يتضح من الجدول السابق (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات آراء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول درجة (أهمية - توافر) مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم تعزي لمتغير المؤهل (تعلم فوق المتوسط، تعليم عالي (بكالوريوس - ليسانس)، دراسات عليا) في الاستبانة ككل وأبعادها حيث قيمة (ف) تتراوح بين (٤٣.٥٧٦) و(٧٧.٢٨٤) بالنسبة لدرجة الأهمية، وتتراوح بين (١٩.٧٧٩) و(٣١.٩٦٣) بالنسبة لدرجة التوافر وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ وهذا يعني أن درجة (أهمية - توافر) مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تختلف باختلاف المؤهل الحاصل عليه المعلم، وللكشف عن اتجاه الفروق حول درجة (أهمية - توافر) مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تم استخدام اختبار (شيفيه) كما هو موضح بالجدول.

جدول (١٨)

يوضح نتائج اختبار (شيفيه) للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد العينة حول درجة (أهمية - توافر) مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من

التعليم الأساسي ن = ٤٧٦

المجموعة	بعد ١		بعد ٢		بعد ٣		بعد ٤		بعد ٥		بعد ٦		بعد ٧		الأهمية ككل
	الأعلى	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى	الأقل	الأعلى	الأقل	
المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
فوق متوسط	٢,٦٣		٢,٦١		٢,٥٧		٢,٦٣		٢,٦٦		٢,٦٣		٢,٧١		٢,٦٣
عالي	٢,٩٤		٢,٩١		٢,٩١		٢,٨٩		٢,٩٠		٢,٩٢		٢,٩١		٢,٩١
دراسات عليا	٢,٩٧		٢,٩٥		٢,٩٤		٢,٩٤		٢,٩٤		٢,٩٣		٢,٩٣		٢,٩٤
المجموعة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
فوق متوسط	١,٢٣		١,٢٥		١,٢٤		١,٢٦		١,٢٢		١,٢١		١,٢٣		١,٢٣
عالي	١,٢٧		١,٣٠		١,٢٨		١,٢٩		١,٢٨		١,٣٠		١,٢٦		١,٢٨
دراسات عليا	١,٥١		١,٥٥		١,٥٣		١,٤٩		١,٥٤		١,٥٠		١,٤٣		١,٥١

يتضح من الجدول السابق (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) حول درجة (أهمية - توافر) مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج

التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بين معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لصالح المؤهل الأعلى مقابل مستوى التعليم المنخفض أي أن الفروق لصالح الدراسات العليا والتعليم الجامعي مقابل المؤهل فوق المتوسط؛ وهذا يعني أنه كلما كان معلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ذات مستوى تعليمي مرتفع ومؤهله مرتفع؛ كلما زادت درجة تقديره لدرجة أهمية ودرجة توافر مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم؛ نظرًا لزيادة معلوماتهم ومعارفهم، وزيادة رغبتهم في الحصول على العديد من المهارات والكفايات التي تؤهلهم للتعامل مع الطلاب، ولمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

(٤) فيما يتعلق بمتغير نوع التعليم (حكومي - خاص):

جدول (١٩)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية لآراء أفراد العينة حول درجة (أهمية - توافر) مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة

لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ن = ٤٧٦

المحاور	نوع التعليم	العدد	درجة الأهمية			درجة التوافر					
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	
المهارات والكفايات الرقمية	حكومي	٣٣٦	٢,٨٣	٠,٣٤	٤,٩١١	دالة	١,٢٦	٠,٢٢	٥,٠٦	دالة	٠,٠١
	خاص	١٤٠	٢,٩٧	٠,٠٥		٠,٠١	١,٤١	٠,٤٢			
مهارات وكفايات الثقافة المعلوماتية	حكومي	٣٣٦	٢,٨١	٠,٣٤	٤,٤٢١	دالة	١,٦٨	٠,٣٩	٣,٠٩	دالة	٠,٠١
	خاص	١٤٠	٢,٩٤	٠,٠٩		٠,٠١	١,٨١	٠,٤٧			
مهارات وكفايات التفكير الناقد وحل المشكلات	حكومي	٣٣٦	٢,٧٩	٠,٣٥	٤,٩٥٤	دالة	١,٦٧	٠,٥٦	٢,٠٨	دالة	٠,٠٥
	خاص	١٤٠	٢,٩٤	٠,٠٩		٠,٠١	١,٧٩	٠,٥٧			
مهارات وكفايات الابتكار والإبداع	حكومي	٣٣٦	٢,٨١	٠,٣٢	٣,٦٤٣	دالة	١,٧٢	٠,٧٠	١,٢٩	غير	
	خاص	١٤٠	٢,٩١	٠,١٢		٠,٠١	١,٨١	٠,٦٦		دالة	
مهارات وكفايات الاتصال والتشاركية	حكومي	٣٣٦	٢,٨٣	٠,٢٩	٣,٧٣٦	دالة	١,٢٧	٠,٢٤	٥,٦٣	دالة	٠,٠١
	خاص	١٤٠	٢,٩٢	٠,١٠		٠,٠١	١,٤٥	٠,٤٥			
مهارات وكفايات الحياة والمهنة	حكومي	٣٣٦	٢,٨٢	٠,٢٩	٤,٧١٢	دالة	١,٢٦	٠,٢٣	٦,٤٧	دالة	٠,٠١
	خاص	١٤٠	٢,٩٤	٠,١٠		٠,٠١	١,٤٥	٠,٣٩			
مهارات وكفايات فهم الثقافات المتعددة وقبول الآخر	حكومي	٣٣٦	٢,٨٥	٠,٢٦	٣,٠٥٣	دالة	١,٢٤	٠,٢٢	٦,٥٢	دالة	٠,٠١
	خاص	١٤٠	٢,٩٢	٠,١٢		٠,٠١	١,٤٠	٠,٣٠			
الاستبانة ككل	حكومي	٣٣٦	٢,٨٢	٠,٣٠	٤,٥٥	دالة	١,٤٤	٠,٢٨	٤,٥٥	دالة	٠,٠١
	خاص	١٤٠	٢,٩٣	٠,٠٦		٠,٠١	١,٥٩	٠,٣٨			

يتضح من الجدول السابق (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات آراء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول درجة (أهمية - توافر)

مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم تعزى لمتغير نوع التعليم (حكومي - خاص) لصالح منتسبي التعليم الخاص بمعنى أن تقديرات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس التعليم الخاص أعلى من تقديرات المعلمين بالمدارس الحكومية سواء في تقديرهم لدرجة أهمية أو درجة توافر مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم؛ وذلك لأن المعلمين بالمدارس الخاصة أكثر حرصًا على اكتساب العديد من المهارات والكفايات المختلفة وأكثر حرصًا على التحسين المستمر لمستوى أدائهم؛ حفاظًا على بقائهم واستمرارهم بمدارسهم الخاصة؛ لأن هذه المدارس هدفها الأساسي تحقيق الربحية، بالإضافة إلى تقديم تعليم جيد للطلاب بما يتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

ثامنًا: استخلاصات نتائج البحث:

في ضوء أهداف البحث الحالي تمّ التوصل إلى النتائج التالية:

- درجة موافقة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على أهمية توافر مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم جاءت بدرجة كبيرة.
- درجة موافقة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول درجة توافر مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم جاءت بدرجة ضعيفة.
- أوضحت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول درجة (أهمية - توافر) مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم تعزى لمتغير النوع (ذكر - أنثى).
- أوضحت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول درجة (أهمية - توافر) مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم تُعزى لمتغير الدرجة الوظيفية لصالح الدرجة الوظيفية الأقل.
- أوضحت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول درجة (أهمية - توافر) مهارات وكفايات القرن

الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم تُعزى لمتغير المؤهل لصالح المؤهل الأعلى.

■ أوضحت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول درجة (أهمية - توافر) مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم تُعزى لمتغير نوع التعليم لصالح التعليم الخاص.

المحور الرابع: الرؤية المقترحة لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠):

يهدف هذا الجزء من البحث الراهن إلى تقديم رؤية مقترحة لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)، وتقوم الرؤية المقترحة على عدد من المنطلقات والأسس، وتسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف من خلال تنفيذ الإجراءات اللازمة، ومحاولة الوقوف على معوقات تنفيذ الرؤية المقترحة وسبل التغلب عليها.

أولاً: أهداف الرؤية المقترحة:

تقديم رؤية مقترحة لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)، حتى يكونوا قادرين على تمكين طلابهم وإكسابهم مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)، وإجراءات تحقيق ذلك، ومعوقات تحقيقها، وكيفية وسبل مواجهتها.

ثانياً: منطلقات الرؤية المقترحة:

تستند الرؤية المقترحة على مجموعة من المنطلقات منها ما يلي:

١. مواكبة المستجدات والمستجدات التي طرأت على مجال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في الفترة الأخيرة.
٢. الوصول إلى درجة عالية من الكفاءة والفاعلية لتلافي نواحي القصور في نظام التعليم الأساسي ولا سيما الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
٣. اللحاق بركب الدول المتقدمة والحضارة الإنسانية.
٤. يُعد نظام التعليم الجديد (٢٠٠) استجابة للتغيرات الحادثة في المجتمع والتي دعت إلى ضرورة إحداث تطور في جميع عناصر المنظومة التعليمية ولا سيما المعلم باعتباره الركيزة الأساسية في العملية التعليمية.
٥. التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي طرأت على المستوى المحلي والإقليمي والدولي؛ مما أوجب تنمية المعلمين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
٦. تمكين معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين وهي أحد المداخل الأساسية لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
٧. أن برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لم تعد تتناسب مع ضرورة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)؛ نظرًا لما تعانيه من جوانب القصور والضعف.
٨. أن تطوير برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أصبح ضروريًا جدًّا وأمرًا هامًّا، وشرطًا أساسيًا لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
٩. أن محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تتطلب إحداث تعديلات وتغييرات في اتجاهات وسلوكيات المعلمين بما يتفق مع مهامهم وأدوارهم المتجددة في ظلّ الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
١٠. التأكيد على ضرورة اشمال محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين؛ وذلك من أجل إكسابها

للمعلمين؛ حتى يكونوا قادرين على إكسابها لطلابهم بما يتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

١١. على الرغم من كل ما يحمله المستقبل من تطورات تكنولوجية، يظل العنصر البشري العامل الأساسي في معادلة استشراف مستقبل أفضل للتعليم.

ثالثاً: خصائص الرؤية المقترحة:

لكي تحقق الرؤية المقترحة هدفها، من المهم أن تتصف بعدد من الخصائص تسهم في إنتاجها، وتجعلها أكثر فاعلية، ومن هذه الخصائص ما يلي:

- الرؤية: المساهمة في التنمية وملاحقة ومواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
- الواقعية: إمكانية تطبيقها في ظل الظروف والموارد المتاحة.
- المشاركة: مشاركة جميع الأطراف المعنية بالتنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عند التطبيق.
- المرونة: القدرة على تطبيقها في ظل المتغيرات والظروف الطارئة.
- الشمولية: التميز الشامل والمستدام لمهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين التي يجب على معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي اكتسابها؛ من أجل إكسابها لطلابهم لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد.
- الاستمرارية: استمرارية متابعة كل ما هو جديد ومتطور في مجال إكساب معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمهارات والكفايات اللازمة للتعامل مع نظام التعليم الجديد (٢٠٠).

رابعاً: مكونات ومتطلبات الرؤية المقترحة:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي في الجزء النظري، وما جاءت به نتائج الجانب الميداني من أهمية توافر مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) وكذلك من درجة توافر هذه المهارات والكفايات في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، فإنه يمكن تحديد أهم جوانب ومكونات الرؤية المقترحة التي ينبغي أن تتوفر في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حيث أكد أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على أهمية توافر المهارات والكفايات القرن

الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم بدرجة كبيرة؛ نظراً لضعف توافرها في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم، وتتمثل هذه المهارات والكفايات فيما يلي:

(١) المهارات والكفايات الرقمية:

تقترح الرؤية المقترحة أن تشمل محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أن تشتمل على المهارات والكفايات الرقمية مثل: مساعدة المعلم على توظيف تطبيقات جوجل في بيئة التعلم، مساعدة المعلم على توظيف تطبيقات الحوسبة السحابية في بيئة التعلم، مساعدة المعلم على استخدام تطبيقات المحاكاة والواقع المعزز في عملية التعليم والتعلم، توظيف الطباعة ثلاثية الأبعاد في عملية التعليم والتعلم، مساعدة المعلم على امتلاك المهارات الرقمية وترجمتها في سياق رقمي، تدريب المعلم على مهارات الطلاقة الرقمية، مساعدة المعلم على التعامل مع النظم الخبيثة، مساعدة المعلم على استخدام المنصات التعليمية، مساعدة المعلم على إنشاء ملفات الإنجاز الإلكترونية، مساعدة المعلم على استخدام أدوات التقييم الرقمية لإنشاء اختبارات إلكترونية، مساعدة المعلم على تصميم وإدارة المواقع الإلكترونية.

(٢) مهارات وكفايات الثقافة المعلوماتية:

وتتمثل في تعزيز قدرة المعلم للوصول إلى المعلومات بفاعلية وكفاءة، تمكين المعلم من إصدار الأحكام والمصادقية لمصادر معلومات محددة، تشجيع المعلم على متابعة المعلومات المتعلقة بالقضايا العلمية، إكساب المعلم مهارات تنظيم البيانات وترتيبها وإخراجها على شكل معلومات، امتلاك المعلم مهارات الاتصالات والاستعداد لتعلم أشياء جديدة، إكساب المعلم مهارات إدارة المعلومات وتنظيمها وتقديمها، مساعدة المعلم على تحديد المواد الرقمية اللازمة في عملية التعليم والتعلم، تشجيع المعلم على استخدام المعلومات بدقة وإبداع، مساعدة المعلم على فهم القضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بتوظيف المعلومات، مساعدة المعلم على مراعاة الأمان والخصوصية المعلوماتية.

(٣) مهارات وكفايات التفكير الناقد وحلّ المشكلات:

وتتمثل في مساعدة المعلم على تحليل المعلومات وتفسيرها، مساعدة المعلم على توليد الأفكار لحلّ مشكلات ملحة، امتلاك المعلم مهارات تقييم الأفكار، امتلاك المعلم مهارات اتخاذ القرار، امتلاك المعلم مهارات حلّ المشكلات، مساعدة المعلم على استخدام الحلول للتنبؤ بحلول

جديدة، مساعدة المعلم على تحليل بدائل وجهات النظر المتنوعة، امتلاك المعلم مهارات التخطيط الجيد، مساعدة المعلم على توظيف المعرفة العلمية في المواقف الجديدة، مساعدة المعلم على التأمل والنقد لكل ما يتعرض له من خبرات ومواقف.

٤) مهارات وكفايات الابتكار والإبداع:

وتتمثل في تطوير رؤية جديدة للمعرفة، مساعدة المعلم على التفكير المستقبلي لاكتشاف آفاق المعرفة المطلوبة، امتلاك المعلم مهارات التخطيط للدروس اليومية بطريقة إبداعية، مساعدة المعلم على تطبيق الاستراتيجيات في الفصل بطريقة إبداعية، مساعدة المعلم على تطوير الأنشطة الفصلية بطريقة إبداعية، مساعدة المعلم على تحويل الأفكار الابتكارية إلى مساهمات ملموسة ومفيدة، امتلاك المعلم القدرة على التخيل والتوقع، مساعدة المعلم على تنظيم المعلومات وفق أفكار إبداعية جديدة، مساعدة المعلم على دعم الأفكار الإبداعية، امتلاك المعلم مهارات لدعم الاختراعات.

٥) مهارات وكفايات الاتصال والتشاركية:

وتتمثل في مساعدة المعلم على استخدام وسائل وتقنيات وبرمجيات مختلفة بحرفية وأمان، امتلاك المعلم مهارات التواصل المباشر والرقمي، امتلاك المعلم مهارات العرض الفعال، امتلاك المعلم مهارات العمل في فريق بفاعلية ومرونة، مساعدة المعلم على تقديم البيانات والمعلومات للمتعلمين باستخدام الوسائط التفاعلية، مساعدة المعلم على توظيف وسائل التواصل الرقمية في عملية التعلم والتعليم، امتلاك المعلم مهارات التواصل والتعاون مع جميع أطراف العملية التعليمية، تنظيم التعاون بين المعلمين في بيئة التعلم الرقمية، امتلاك المعلم مهارات الدعم الجماعي (المشاركة بالمعرفة).

٦) مهارات وكفايات الحياة والمهنة:

وتتمثل في إكساب المعلم المرونة والقابلية والتكيف مع الأدوار والمسئوليات الجديدة والمستقبلية، مساعدة المعلم على التعلم؛ من أجل التكيف مع التقنيات الجديدة، إكساب المعلم مهارات التعليم الذاتي والتقييم الذاتي، إكساب المعلم المهارات القيادية وتحمل المسؤولية تجاه الآخرين، امتلاك المعلم مهارات إدارة الوقت، إكساب المعلم مهارات التعلم المستمر مدى الحياة، مساعدة المعلم على تحديد أولويات العمل وإدارتها، امتلاك المعلم المهارات الريادية، مساعدة المعلم على التحلي بأخلاقيات مهنة التعليم، امتلاك المعلم مهارات التعامل مع الضغوط.

(٧) مهارات وكفايات فهم الثقافات المتعددة وقبول الآخر:

وتتمثل في مساعدة المعلم على فهم الثقافات والقيم المختلفة واحترام هذه الاختلافات، مساعدة المعلم على المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع، تشجيع المعلم على التفاعل الاجتماعي مع أصحاب الثقافات المتعددة، تشجيع المعلم على الانفتاح المنضبط على ثقافات الآخرين، تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى المعلمين، مساعدة المعلم على احترام وتقدير تنوع الفريق الواحد، مساعدة المعلم على تقبل النقد من الآخرين، مساعدة المعلم على مراعاة حقوق الإنسان، مساعدة المعلم على مشاركة الآخرين فيما يتفق ويتناسب مع قيمهم ومعتقداتهم، تشجيع المعلم على الاستجابة بعقلية منفتحة لقيم وأفكار مختلفة.

خامسًا: خطوات تنفيذ الرؤية المقترحة:

تمرّ الرؤية المقترحة عند تنفيذها بأربع خطوات وهي: الإعداد، والتخطيط، والتنفيذ، والتقييم ولكلّ مرحلة من هذه المراحل سאלفة الذكر لها مجموعة من الخطوات الإجرائية تتكامل فيما بينها، وفيما يلي عرض لهذه المراحل:

١- الإعداد:

ضرورة الاستعانة بالمتخصصين وذوي الخبرة والمعرفة والكفاءة والمهارة في ميدان التربية، وكذلك في ميدان التربية والتعليم، والمتخصصين في نظام التعليم الجديد (٢٠٠٢)، والمناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، وعلم النفس كما تتطلب تضافر جهود الهيئات الرسمية وغير الرسمية؛ لتنفيذ آليات هذه الرؤية، ومنها ما يلي:

- مراكز تدريب المعلمين والأكاديمية المهنية للمعلمين والمسئولية عن تنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا وذلك بإعادة النظر في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لهم بما يتواءم مع ضرورة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠٠).
- أساتذة وخبراء كليات التربية وذلك من خلال إعادة النظر في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وإعادة صياغتها بما يضمن اشتمالها على مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠٠).
- وزارة التربية والتعليم والمديريات والإدارات التعليمية؛ لتوفير التسهيلات والاستشارات الفنية لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا بما يتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠٠).

- وحدات وهيئة ضمان الجودة والاعتماد؛ بهدف دعم ومساندة الوحدات التدريبية بالمدارس؛ من أجل تنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
- الهيئات التشريعية بالتعاون مع وزارة المالية؛ لرفع وزيادة الميزانية العامة للتعليم الأساسي ولا سيما الحلقة الأولى منها؛ من أجل توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتنمية المعلمين بها مهنيًا؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

٢- التخطيط:

- حيث ضرورة تعاون الجهات المشار إليها في المرحلة السابقة معًا؛ وذلك لوضع خطط مستقبلية تتسم بالوضوح والإجرائية لإمكانية تنفيذها؛ وذلك لتحقيق أكبر قدر من الكفاءة والفاعلية بحيث تعم الفائدة على كل من المعلم والمتعلم، وتتمثل فيما يلي:
- إعادة النظر في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بحيث تتضمن على مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين وتتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
 - تصميم محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)، في ضوء خطة زمنية محددة، وقائمة على الاستراتيجيات والتقنيات الحديثة.
 - العمل على تطوير الأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة في برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ومحتواها؛ لتتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
 - إعداد أدوات تقويم؛ للوقوف على ما تمّ تحقيقه في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على المستوى المعرفي والمهاري؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
 - الاهتمام بالتغذية الراجعة؛ لمعالجة أوجه القصور والضعف أو ما يظهر من مشكلات أثناء تنفيذ هذه البرامج وتقديمها لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ من أجل تنميتهم مهنيًا.

▪ تحديث محتوى التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بما يتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين، ولمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

٣- التنفيذ: وتتمثل في الإجراءات التالية:

- حصر احتياجات ومتطلبات المؤسسات التعليمية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي من إمكانات مادية؛ كي تتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
- ضرورة التعرف على واقع محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
- وضع خطة استراتيجية واضحة محددة الأهداف يشترك في وضعها خبراء من كليات التربية، وزارة التربية والتعليم، والأكاديمية المهنية للمعلمين، ومراكز تدريب المعلمين؛ وذلك لوضع آليات تنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
- وضع خطة تنفيذية لبرامج تنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا قائمة على معارف ومهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
- تنفيذ برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي والعمل على متابعتها من قبل الجهات المشاركة.

٤- التقييم:

- تعد هذه المرحلة من أهم المراحل؛ وذلك للتعرف على نقاط القوة والضعف المرتبطة بتنفيذ برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ من أجل تنميتهم مهنيًا لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)، ويتم ذلك من خلال ما يلي:
- التعرف على مدى توافر الإمكانيات البشرية والمادية والتكنولوجية التي تسهم في تفعيل محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ من أجل تنميتهم مهنيًا والقائمة على معارف ومهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

- ضرورة العمل على قياس مدى فاعلية برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ للتعرف على مدى تحقيق تنمية مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين ومعارف نظام التعليم الجديد (٢٠٠).
- العمل على تقديم الاقتراحات في ضوء ما قد يظهر من معوقات مرتبطة بتنفيذ هذه البرامج القائمة على مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

سادسًا: آليات وإجراءات الرؤية المقترحة:

- يتطلب لنجاح تطبيق الرؤية المقترحة توافر بعض الآليات، من أهمها ما يلي:
- توافر المعرفة، وامتلاك المعلومات والبيانات حول نظام التعليم الجديد (٢٠٠).
 - ضرورة تطوير منظومة التعليم وفلسفته من خلال رؤية فلسفية واضحة؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد وبالأخص تطوير المعلم والارتقاء بمستواه العلمي والتكنولوجي حتى يكون قادرًا على تشكيل وتكوين عقلية علمية عملية مبدعة ناقدة واعية فاهمة للمعرفة.
 - بناء ثقافة مدرسية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تشجع على الابتكار والإبداع، والعمل الجماعي التعاوني، وتقبل كل ما هو جديد ومفيد.
 - ضرورة الاعتراف والقناعة بأهمية العمل المستهدف من تطوير محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وضرورة اشتغالها على مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) وكذلك من أجل تنمية المعلم والمتعلم والنظر إلى إكسابهم هذه المهارات والكفايات.
 - العمل على إكساب معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين وهي مهارات لا تمتلكها الآلة، مثل: الاتصال، والتواصل العاطفي، ومهارات التفاوض.
 - إدراج مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
 - ضرورة تطوير المحتوى العلمي والمعرفي والمهاري لبرامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠)، وتحديد الاحتياجات التطورية المطلوبة.

- العمل على توفير مدربين على درجة عالية من الكفاءة المعرفية والمهارية والتكنولوجية، للاشتراك في برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ ليكونوا بمثابة عوامل جذب للمعلمين للالتحاق بهذه البرامج.
- العمل على توفير منظومة تشريعية وقانونية وإدارية لتنظيم إدراج مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
- ضرورة العمل على تشكيل فرق عمل قيادية على مستوى المديريات التعليمية، والإدارات التعليمية لمتابعة الجهود المبذولة في سبيل غرس مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
- ضرورة العمل على إنشاء منصة رقمية واحدة تجمع المعلمين والقائمين على برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ لسد فجوات مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين، وتشمل تقديم دورات تدريبية وورش عمل وندوات ولقاءات إلكترونية للتوعية والتدريب على مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
- العمل على تذليل الصعوبات أمام تطبيق نظام التعليم الجديد (٢٠٠).
- تأصيل قيم التعامل الإلكتروني والرقمي مع نظام التعليم الجديد (٢٠٠).
- ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد وتكوين معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بكليات التربية وكذلك الكليات المناظرة من حيث إدراج مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين ضمن محتويات المقررات الدراسية المقدمة لهم، ودمج مهارات التفكير والإبداع والابتكار في المقررات والأنشطة الدراسية، مع ضرورة وجود مقرر ثقافي عن نظام التعليم الجديد (٢٠٠) وفلسفته وأهدافه وآليات وإجراءات تطبيقه بكفاءة وفاعلية.

سابعًا: معوقات تطبيق الرؤية المقترحة:

- قد يواجه تنفيذ الرؤية المقترحة بعض المعوقات والصعوبات منها ما يلي:
- قلة الوعي بنظام التعليم الجديد (٢٠٠) وأهدافه وفلسفته وخصائصه وأهميته بالنسبة للنظام التعليمي ككل.
 - قلة وعي معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بآليات وإجراءات تطبيق نظام التعليم الجديد (٢٠٠) وفلسفته وأهدافه.
 - قلة وعي معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين مع انتشار الأمية الرقمية بين المعلمين.
 - رضا معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالأوضاع الراهنة، ومقاومة كل ما هو جديد مع التخوف منه.
 - قلة توافر التجهيزات المالية والمادية والتقنية اللازمة لتمويل برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
 - زيادة الاعتماد على برامج التنمية المهنية التقليدية النمطية غير الملائمة للتطورات الحادثة بنظام التعليم الأساسي ولا سيما الحلقة الأولى منه؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
 - محدودية برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على معارف ومهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين.
 - قلة الدافعية والحافز لدى بعض معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لاستدامة التنمية المهنية لهم وتلقي المعارف والمهارات والكفايات الجديدة التي تؤهلهم للقيام بأدوارهم الجديدة في مهنتهم.
 - زيادة تمسك بعض معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالأساليب التقليدية والتي لا تشجع على الإبداع والابتكار والتي لا تتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
- ثامنًا: سبل مواجهة معوقات تنفيذ الرؤية المقترحة:**
- لمواجهة معوقات تنفيذ الرؤية المقترحة يستلزم الآتي:
- ضرورة وضع خطة شاملة ودائمة ومستمرة لتطوير محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

- العمل على تطوير مصفوفة برامج التنمية المهنية ومحتوياتها المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بصفة مستمرة ودائمة بما يتلاءم مع نظام التعليم الجديد (٢٠٠).
- المشاركة الفعالة لجميع المعنيين والمهتمين بالتنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تطبيق هذه الرؤية المقترحة.
- ضرورة نشر الوعي بين معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأهمية مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين وضرورة اكتسابها؛ من أجل إكسابها لطلابهم بما يتواءم مع الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
- ضرورة الاهتمام بعقد دورات تدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي قبل الخدمة، يتم من خلالها التدريب على مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
- توفير الدعم المالي والمادي لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد.
- العمل على نشر مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين بين معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وطلابهم بالمؤسسات التعليمية.
- تبني لجان قطاع الدراسات التربوية؛ تضمين مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين لسياسات إعداد معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- توفير قاعدة بيانات عن معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بكافة تخصصاتهم ومؤهلاتهم واحتياجاتهم، وإعداد سجل مهني لكل معلم؛ لكشف البرامج التي التحق بها والاحتياجات التربوية الآنية والمستقبلية.
- العمل على تقديم برامج تدريبية ملزمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي توضح كيفية التعامل مع نظام التعليم الجديد (٢٠٠) ومهاراته وكفاياته.

تاسعاً: مؤشرات نجاح الرؤية المقترحة:

إنّ نجاح الرؤية المقترحة يمكن الاستدلال عليه من خلال مجموعة من المؤشرات يمكن عرضها على النحو التالي:

- إدراج مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين ضمن محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- الفهم الجيد والكامل لنظام التعليم الجديد (٢٠٠) والعمل على تطبيقه بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية.
- اكتساب معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين والتي تضمنتها الرؤية المقترحة.
- إكساب معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين لطلابهم؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
- انتشار الوعي بتلك المهارات والكفايات للقرن الحادي والعشرين وأهميتها بين كلّ أعضاء المجتمع المدرسي من طلاب ومعلمين ومديرين وأولياء أمور.
- وجود آليات وإجراءات جديدة لتنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيّاً؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).
- وجود أدلة ومؤشرات على حدوث تغييرات جوهرية في مهارات وكفايات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حتى يكونوا قادرين على القيام بأدوارهم ومهامهم الجديدة؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

خاتمة:

يوصي الباحثان في نهاية هذا البحث بضرورة إدراج مهارات وكفايات القرن الحادي والعشرين في محتوى برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ وذلك من أجل اكتسابها والعمل على القيام بأدوارهم ومهامهم الجديدة، وكذلك من أجل إكسابها لطلابهم لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

توجيه المزيد من الدراسات والبحوث حول تنمية معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مهنيًا؛ لمواكبة الأخذ بنظام التعليم الجديد (٢٠٠).

توجيه المزيد من الدراسات والبحوث حول نظام التعليم الجديد (٢٠٠) لضمان تطبيقه بقدر عالٍ من الجودة والكفاءة والفاعلية؛ لتحقيق الأهداف المرجوة منه.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، أحمد محمد (٢٠١٧). واقع التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات المعاصرة. مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ. مصر. العدد (٤). المجلد (١٧). ص ص ٣٢٣-٣٨٢.
- إبراهيم، رماز حمدي محمد (٢٠١٤). الكفايات المهنية لتنمية معلمة الروضة. تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مصر، مج(٦). ع(١٩). ١٧١-٢١٣.
- إبراهيم، محمد (٢٠١٨). خبراء يرصدون الاحتياجات ويرسمون ملامح بناء الأجيال المستقبل الرقمي يحتاج إلى ثورة تعليمية ركيزتها المعلمون. متاح على: <http://www.alkhaleej.ae/supplements/page/f833805e-doaf-46b4-8ced-d7a819573gdz#sthash.x3ceqvbi.dpuf> استرجع بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١٣ م
- أحمد، ممدوح عبد الرحيم وعبد الغني، آية عادل (٢٠٢٠). نظام التعليم الجديد للطفولة المبكرة في ضوء رؤية مصر للتعليم ٢٠٣٠، مجلة الطفولة والتربية. مصر. ع(٤١). مجلد (١٢). ٦٧-٩٣.
- إسماعيل، آمنة عبد الخالق عبد الصادق (٢٠٢٠). رؤية مقترحة للتنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال وفق لمتطلبات نظام التعليم الجديد ٢٠٢٠، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٣٦). العدد (٧). ١١٢-١٥٦.
- إسماعيل، عبد الرحيم فتحي محمد (٢٠٢١). تضمين قيم الإبداع في برامج اعداد المعلم: قراءة نقدية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة الملك فيصل. السعودية. المجلد (٢٢). عدد خاص. ٤٧-٤٩.
- آل كاسي، عبد الله وإسماعيل، تمام وعزام، محمود (٢٠١٨). مستوى تمكن طلاب جامعة الملك خالد الدارسين للعلوم في مهارات التجريب العلمي في ضوء متطلبات تربية

- القرن الحادي والعشرين (دراسة تقييمية). مجلة رسالة التربية وعلم النفس. كلية التربية. جامعة الملك سعود. ع(٦٠). ٩١٠-١١٦.
- إيمان محمد عبد الوارث (٢٠١٩). المسؤولية المدنية المهنية للمعلم وآليات تنمية الوعي بها في العصر الرقمي. *المجلة التربوية*. كلية التربية. جامعة سوهاج. جزء (٦٨) ديسمبر. ص ص ٢٣٩٥-٢٤٢٤.
- البناء، درية السيد وزايد، أميرة عبد السلام (٢٠١٣). قيم الإبداع المتضمنة في مقررات اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية. دراسة تحليلية. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، ٤(١). مصر. ٢٩٣-٣٤١.
- بيرز، سيو (٢٠١٤). *تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين أدوات عمل*. ترجمة محمد بلال الجبوسي. مكتبة التربية العربي لدول الخليج. السعودية.
- التوبي، عبد الله (٢٠١٦). دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين. *مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث*. لندن: بريطانيا. ٢(٢). ١٨-٤٨.
- جاد، منى (٢٠١٢). *أهداف وفلسفة المنهج الجديد "حقي ألعب وابتكر واتعلم"*. كلية رياض الأطفال. القاهرة.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠١٦). *الموهبة والتفوق*. الطبعة السابعة. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- جمهورية مصر العربية (٢٠١٤). *دستور جمهورية مصر العربية ٢٠١٤*. الجريدة الرسمية. العدد (٣) مكرر (أ). الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية. القاهرة.
- الجندي، ياسر مصطفى وغازي، رجاء فؤاد وضيف، شروق إسماعيل عبد الغني (٢٠٢١). متطلبات تنمية معلم المرحلة الابتدائية مهنيًا بجمهورية مصر العربية في ضوء التغييرات العالمية. *مجلة كلية التربية*. جامعة كفر الشيخ. القاهرة. ع(١٠٢). ٢٧٣-٢٩٦.
- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٥). *دراسة تطوير التعليم الأساسي في مصر*. مطبعة الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء.

- جويلي، مها عبد الباقي (٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير التعليم الأساسي في مصر على ضوء التوجهات العالمية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، القاهرة، العدد (٣٦)، ٢٨٣-٣٢٣.
- الحازمي، الحسن بن علي يحيى (٢٠٢١). دور التخطيط في تطوير أداء معلم الكبار وفق مهارات القرن الحادي والعشرين. المجلة العربية التربوية والنفسية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. القاهرة. ع(١٩)، ٥١-٧٠.
- الحدابي، داود والفلفلي، هناء والعلی، تغريد (٢٠١١). مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية في كلية التربية والعلوم التطبيقية. المجلة العربية لتطوير التفوق. صنعاء. ٢(٣). ص ص ٣٤-٥٧.
- الحربي، عيسى (٢٠١٨). كفايات المعلمين والمعلمات. عمان: دار الميسرة.
- حسن، أسماء احمد خلف (٢٠١٩). السيناريوهات المقترحة لمتطلبات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم في ضوء الثورة الصناعية الرابعة. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. مصر. عدد ٦٨. ديسمبر. ٢٩٠٣-٢٩٧٤.
- حسن، أمال علي (٢٠١٨). دور القيادات الأكاديمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل المسؤولية المجتمعية: دراسة ميدانية لبعض مشكلات التعليم الابتدائي الخاص بمحافظة المنيا. المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية. مصر. ج(١). ع(١٤). أكتوبر ص ص ١٢-٣٤.
- حسن، شيماء (٢٠١٥). تطوير منهج الرياضيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين. مجلة كلية التربية ببورسعيد. مصر ١٨(١). ص ص ٢٩٧-٣٤٥.
- حسن، محمد النصر (٢٠١٧). رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة. مجلة دراسات في التعليم الجامعي. مصر. العدد (٣٥). أبريل، ص ص ٤٨٤-٥٣٧.

- حسن، مي ناصر غريب محمد (٢٠١٩). المتطلبات التربوية لمجتمع المعرفة: مدخل لإصلاح منظومة التعليم الأساسي في مصر. مجلة كلية التربية. كلية التربية جامعة بورسعيد. القاهرة. ٧١٥-٦٨٣.
- حسين، سلامة عبد العظيم (٢٠٢١). مهارات معلم المستقبل لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة. مجلة إدارة الأعمال. جمعية إدارة الأعمال العربية. القاهرة. ع (١٧٢). ٥٨-٤٦.
- حنفي، مها (٢٠١٥). ورقة عمل بعنوان "مهارات معلم القرن الـ٢١. المؤتمر العلمي الرابع والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. الدولي الثالث. بعنوان: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز. مصر.
- خليفة، رشا عثمان (٢٠١٩). التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض متغيرات المنهج ٢٠٠. مجلة دراسات في الطفولة والتربية. مصر. العدد (١١). أكتوبر. ص ص ٣٤٢-٣٦٨.
- خميس، ساما فؤاد (٢٠١٨). مهارات القرن الـ٢١: إطار عمل للتعلم من أجل المستقبل. مجلة الطفولة والتنمية. مصر. ١(٣١). ١٤٩-١٦٣.
- الخميسي، السيد سلامة والزيني، مسعد سعد (٢٠١٥). أولويات الإصلاح التعليمي في مصر. مكتبة نانسي. دمياط.
- دستور جمهورية مصر العربية (٢٠١٤). الهيئة العامة للاستعلامات.
- الدهشان، جمال علي خليل (٢٠١٧). الاحتياجات التدريبية، مفهومها، أهميتها، اساليبها، تحديدها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. عدد خاص. مارس. ٢٧-٣٨.
- الدهشان، جمال علي خليل (٢٠١٩). برامج إعداد المعلم لمواكبة متطلبات الثورة الصناعية الرابعة. المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج. القاهرة. الجزء (٦٨). ٣١٥٣-٣١٩٩.
- الدهشان، جمال علي خليل (٢٠٢٠). تصور مقترح لمتطلبات تمكين المعلم في عصر الثورة الصناعية الرابعة كمدخل لتمكين الطفل العربي مهنيًا. بحث مقدم إلى المجلس العربي للطفولة والتنمية للحصول على جائزة الملك عبد العزيز للبحوث

- العلمية الدورة الثانية ٢٠٢٠. تمكين الطفل العربي في عصر الثورة الصناعية الرابعة. السعودية. ص ص ١-٧١.
- الدهشان، جمال علي خليل ومحمود، هناء فرغلي علي (٢٠٢١). رؤية مقترحة لتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. كلية التربية. مج (٣٧). ع (١١). ١-١٣٦.
- الديب، راندا مصطفى (٢٠١٩). معلمة الروضة وطفل الجيل الرابع. رؤية مستقبلية. مجلة الطفولة والتربية. مجلد (١١). العدد (٤٠). جامعة الإسكندرية. مصر. ١٣٣-١٣٤.
- راشد، علي (٢٠١٧). دور تدريس العلوم في تنمية مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين. المؤتمر العلمي التاسع بعنوان: التربية العلمية والتنمية المستدامة. الجمعية المصرية للتربية العلمية. القاهرة. ٢٢٥-٢٣٨.
- الرشيد، لؤلؤة صالح (٢٠١٩). فاعلية برنامج التدريب على أسلوب حلّ المشكلات وأثره في تنمية الذات الاكاديمية لدى طالبات الجامعة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. مصر. ١١٤ (١١٤). ١٧١-١٨٧.
- الرويس، عزيزة بنت سعد (٢٠٢١). تقويم الممارسات التدريسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمات الصفوف الأولية بمدينة الرياض. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. السعودية. ع(٥). ٢٢٩-٢٧٧.
- زمزمي، فضيلة (٢٠١١). تقويم منهج رياض الأطفال التابع للرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية. ط٣. مكة المكرمة: معهد البحوث العلمية بجامعة ام القرى.
- الزهراني، أحمد معيض علي (٢٠١٩). مدى تحقيق ممارسات قادة المدارس الثانوية بمحافظة جدة لمتطلبات التنمية المهنية المرتكزة على المدرسة. مجلة القراءة والمعرفة. مصر. العدد (٢٠٩). ١٥-٥٢.
- الزهراني، منى بنت محمد (٢٠١٨). واقع التنمية المهنية الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء معطيات العصر

- الرقمي. **المجلة التربوية**. كلية التربية. جامعة سوهاج. عدد ٥٤ أكتوبر. ص ص ٤٤٦-٤١٣.
- السرحاني، فائزة محمد فراس (٢٠١٨). معوقات التنمية المهنية الذاتية لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن، **مجلة البحث العلمي في التربية**، القاهرة، العدد (١٩). الجزء (٤). ٥٧١-٤٩٧.
- سرور، أميمة موريد وآخرون (٢٠١٧). فاعلية التنمية المهنية للمعلم الثانوي الفني في محافظة بورسعيد. **مجلة كلية التربية**. كلية التربية. جامعة بورسعيد. مصر. عدد (٢١). ص ص ٦١٢-٦٣٤.
- السلمي، سلطان بن رجا الله سلطان والحارثي، عبد الرحمن بن محمد بن نفيذ (٢٠٢١). إسهام التعليم التطوعي عبر المنصات الافتراضية في التنمية المهنية للمعلمين. **مجلة جامعة الملك عبد العزيز**. الآداب والعلوم الإنسانية. السعودية مج (٢٩). ع (٣). ص ص ١٩٥-٢٢٩.
- شبانة، وائل حسني أبو اليزيد وبدوي، محمود فوزي والدهشان، جمال علي خليل (٢٠٢١). تطوير التنمية المهنية للمعلم في ضوء متطلبات العصر الرقمي. **مجلة كلية التربية**. جامعة المنوفية. كلية التربية. مجلد (٣٦). عدد مارس (١). ص ص ٣٦٣-٣٢٥.
- شتوح، زهور (٢٠١٨). أثر مشكلات التعلم في التحصيل اللغوي لدى المتعلم مرحلة التعليم الابتدائي نموذجًا. **مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**. جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف. العدد (١٩). الجزائر. ص ص ٤٧-٥٥.
- شلبي، نوال (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**. عمان - الأردن. ٣ (١١). ص ص ٣٣-١.
- الشمري، ثاني حسين خاجي (٢٠١٩). دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**. مصر. عدد (٧). فبراير. ٤٢-٢٥.
- الصالح، بدر عبد الله (٢٠١٣). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم في زمننا. جامعة الملك سعود: النشر العلمي والمطابع.

- ضحاوي، بيومي وحسين، سلامة (٢٠١٨). **التنمية المهنية للمعلمين**. مدخل جديد نحو إصلاح التعليم. مصر. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الدايم، نفيسة (٢٠١٨). التفكير الإيجابي في المنهج المطور الجديد لرياض الأطفال "دراسة تحليلية". **مجلة الطفولة**. كلية التربية-جامعة طنطا. ع(٢٨). ١٠٧٢ - ١١٧٣.
- عبد السلام، أماني محمد شريف (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير برامج التنمية المهنية بالأكاديمية المهنية للمعلم لتلبية متطلبات الترخيص في ضوء خبرات بعض الدول. **مجلة كلية التربية**. جامعة أسيوط. مصر. مجلد(٣٥). العدد(٢). ص ص ١-٧٣.
- عبد العظيم، عبد العظيم صبري وعبد الفتاح، رضا توفيق (٢٠١٧). **إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول**. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة.
- عبد القادر، مها محمد أحمد محمد (٢٠١٤). إعادة توجيه التنمية المهنية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. **مجلة كلية التربية**. جامعة الأزهر. مصر. عدد(١٥٩) جزء(٤). ص ص ٦٧١-٧٩٤.
- عبد النظير، هبة (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على المحطات العلمية في تنمية التحصيل ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات تعلم الرياضيات. **مجلة تربويات الرياضيات**. القاهرة. ٢٠(١٠). الجزء الرابع. ٤٨-٩١.
- عسيري، مهدي بن مانع مهدي (٢٠١٧). أساليب التنمية المهنية للمعلم ومعوقات تنفيذها. **مجلة البحث العلمي في التربية**. جامعة عين شمس. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. عدد ١٨. ج٧. يوليو. ١٥١-١٦٨.
- عطير، ربيع شفيق (٢٠١٧). دور الإشراف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية دراسة ميدانية بمحافظة طولكرم. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. غزة: فلسطين. المجلد (١٨). العدد (١). ٦٥١-٦٢١.
- علي، زينب محمد (٢٠١٩). معلم العصر الرقمي - الطموحات والتحديات. **المجلة التربوية**. بكلية التربية. جامعة سوهاج. القاهرة. ع(٦٨). ٣١١٤-٣١٠٥.

- الغامدي، محمد (٢٠١٥): تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الامام محمد بن سعود. السعودية.
- الغامدي، محمد والقحطاني، فيصل (٢٠١٦). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في ضوء إطار التعلم الناجح للقرن الحادي والعشرين. بحث منشور. وزارة التربية والتعليم. جامعة الملك خالد. السعودية.
- غانم، تقيدة (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح في كفايات معلم القرن الحادي والعشرين قائم على الاحتياجات التدريبية المعاصرة لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وأثره في تنمية بعض الكفايات المعرفية لديهم. المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية - جامعة عين شمس بعنوان: **توجهات استراتيجية في التعليم - تحديات المستقبل**. القاهرة. ١٧٥-٣٠٦.
- غانم، تقيدة سيد أحمد (٢٠١٩). ملامح مناهج المرحلة الابتدائية في نظام التعليم الجديد (٠٢). صحيفة التربية. رابطة خريجي معاهد وكليات التربية. مصر. ع (١)، (٢). السنة (٧١). ٢٣-٤٠.
- فرغلي، سامية أحمد (٢٠١٩). اتجاهات التعليم الجديد في ضوء مفهوم التنمية المستدامة. **مجلة مستقبل التربية العربية**. مصر. ع(١١٧). مارس. المجلد(٢٦). ص ص ٢٨٩-٣٠٨.
- القبلان، فايزة يوسف (٢٠١٨). دور الإشراف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي العلوم من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في مدينة حائل، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**. المجلد (٩). العدد (٢٦). ٥٧-٧٥.
- القرني، محمد بن سالم بن سعد آل سويعد (٢٠١٨). احتياجات التنمية المهنية الذاتية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. **مجلة التربية**. جامعة الأزهر، القاهرة. العدد (١٧٧). الجزء (١). ٢٩٩-٣٤٢.
- كدواني، لمياء أحمد محمود وحسن، هاجر سعد عبد السلام (٢٠١٩). الكفايات الحاكمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المنهج الجديد ٠٠٢. المؤتمر الدولي الثاني.

- بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠. كلية رياض الأطفال. جامعة أسيوط. مصر. ٤٧٥-٤٨٨.
- مالك، خالد مصطفى محمد وعاصم، دنيا ماهر (٢٠١٩). كفايات الإدارة التعليمية وتكنولوجيا التعليم اللازمة لمجتمعات التعلم المهنية في ظل مهارات القرن الحادي والعشرين والثورة الصناعية الرابعة. **دراسات في التعليم الجامعي**. كلية التربية. جامعة عين شمس. مركز تطوير التعليم الجامعي. مصر. عدد (٤٤). ص ص ٧٤-١٩٨.
- مجاهد، فايزة أحمد الحسيني (٢٠١٩). رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في مصر. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**. مصر. مج (٢). ع (٤). ١٢٠-١٣٩.
- محمد، جيهان لطفي (٢٠١٩). متطلبات تطبيق منهج ٠.٢ المطور لرياض الأطفال في ضوء أهدافه. **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**. العدد (١٢). رابطة التربويين العرب. مصر. ١٥٩-١٨٦.
- محمد، عواطف (٢٠١٥). **المنهج وطرق التعلم في رياض الأطفال**. ط٣. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد، فتوح محمود وحزمة، محمد علي (٢٠١٤). التنمية المهنية المستقبلية لخريجي كليات التربية بالجامعات الليبية: رؤية تربوية جديدة في عالم متغير. **مجلة العلوم والدراسات الإنسانية والاجتماعية**. بيروت - لبنان. العدد (٢). المجلد (١١). ديسمبر ص ص ٣١٧-٣٦١.
- مراد، عودة (٢٠١٤). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك/ الأردن. **مجلة البلقاء للبحوث والدراسات**. الأردن. ١٧ (١). ص ص ١٠٧-١٣٨.
- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠١٨). **الإطار الوطني للمناهج في التعليم قبل الجامعي** (استدلالات من التجارب الدولية).
- مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠١٨). **الإطار العام لمناهج التعليم قبل الجامعي**.
- المزروعى، مسامي بن خاطر (٢٠١٩). تطوير التعليم التقني والتدريب المهني باستخدام تقنيات الثورة الصناعية الرابعة لمواجهة التحديات التي تواجه الشباب العماني في

- سوق العمل. دراسات في التعليم الجامعي. كلية التربية. مركز تطوير التعليم الجامعي. جامعة عين شمس. عدد خاص. ١٠٩-١٣٤.
- المساعد، تركي (٢٠١٧). تحديات إعداد المعلمين وتأهيلهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. المؤتمر الرابع. كلية التربية والعلوم الأساسية. عالم التربية. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. عجمان: الإمارات العربية المتحدة. السنة (١٨). العدد (٥٧). ١-٩.
- مسعود، أمال عبد العزيز (٢٠١٨). مهارات التواصل لدى طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية. البحرين. المجلد (١٩). العدد (١). مركز النشر العلمي. ٣٠٥-٣٢٩.
- مصطفى، سارة أحمد (٢٠٢١). برنامج تدريبي لمعلمي مدارس الدمج قائم على المنهج الجديد ٠.٢ وأثره في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. مج (١٣). ع (٤٦). أبريل. ٣٢٧-٣٩٦.
- معوض، أسماء حمدي السيد (٢٠١٨). مشكلات التعليم الابتدائي في مصر.
- مغاوري، هالة أمين (٢٠١٥). خطة مقترحة لتحقيق الإصلاح المدرسي في التعليم المصري على ضوء فرق العمل باستخدام أسلوب بيرت. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. مصر. مجلد (٣). عدد (٣٩). ص ص ٣٩٧-٤٧٤.
- ناس، محمد عبد الحميد محمد أحمد (٢٠١٦). تقويم نظام تخطيط التعليم الأساسي في مصر: دراسة تطبيقية على محافظة الشرقية. رسالة دكتوراة غير منشورة. معهد التخطيط القومي. القاهرة.
- النجدي، أميرة أحمد أحمد وآخرون (٢٠١٨). التنمية المهنية للمعلم في جمهورية مصر العربية. مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ. كلية التربية. مجلد (١٨). عدد (٢). ص ص ٢٥٩-٢٩٠.
- الهلالي، الهلالي الشربيني (٢٠١٧). البرامج التنفيذية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر الفترة من سبتمبر ٢٠١٥ حتى فبراير ٢٠١٧: البرنامج الأول دعم المنشآت

- التعليمية كمدخل لتحقيق الإتاحة لجميع الأطفال. مجلة بحوث التربية النوعية .
جامعة المنصورة. القاهرة. ع(٤٧) يوليو. ص ص ٦٣-١.
- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠١٥). استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠. محور التعليم ٣٢٠-٤٠٠.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤). الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠. القاهرة.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٨). تطوير استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠). الاستراتيجيات القطاعية. وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اليونسكو. القاهرة.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٠). محور إصلاح التعليم (EDU2.0) available at <https://moe.gov.eg/accessedon15/2/2022>
- وهبة، عماد صموئيل (٢٠١٥). اتجاهات معاصرة في التنمية المهنية للمعلم. تقديم شبل بدران. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
- الياسين، نور محمد عارف (٢٠١٩). مستوى التنمية المهنية لمعلمي مرحلة الطفولة المبكرة: مبادرة القراءة والحساب نموذجًا "RAMP"، دراسات - العلوم التربوية. عمادة البحث العلمي. الجامعة الأردنية. الأردن. مجلد (٤٦). العدد (٤). ٥٢٣ - ٥٤١.
- اليونيسف (٢٠١٧). مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إعادة النظر في تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مقارنة الأنظمة والأبعاد نحو تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين. الإطار المفاهيمي والبرامجي. مكتب اليونيسف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا. عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alismail, H., A., & McGuire, p. (2015). 21st century standards and curriculum. Current research and practice – **journal of education and practice**, 6(6), 150-154.
- Alozie, N., M., Grueber, D., J. & Dereski, M., O. (2012). Promoting 21st-century skills in the science classroom by adapting cookbook lab activities: the case of DNA extraction of wheat germ. **The American biology teacher**, 74(7), 485-489.
- Beers, S., Z., (2011). **21st century skills: preparing students for the IR future Medford: science, technology**, engineering and math (STEM).
- Bell, S. (2010). Project – based learning for the 21st century: skills for the future. **The clearing house**, 83(2), 39-43.
- Boholano, H. (2017). Smart social networking: 21st century teaching and learning skills – **research in pedagogy**, 7(1), 21-29.
- Caliskan, H., Kumtepe, E. G., Aydin, C., H. & Kumtepe, A. T. (2011). Integration of 21st century skills into science, instruction: a case of early childhood teacher education. **International conference of the future of education**, Florence: Italy.
- Claro, M., Preiss, D. P. Sanmerten, E., Jara, I., Hinostroza, I. E., Valenzuela, S. & Nussbaum, M. (2012). Assessment of 21st century ICT skills in Chile: test design and results from high school level students. **Computers & education**, 59 (3), 1042-1053.
- Dani, D.E, Salloum, S., Khishfe, R. & Bonjaoude, S. (2015). A tool for analyzing science standards and curricula for 21st century science education. In information resources management association (IRMA) (ed). **STEM education: concepts methodologies, tools and applications Pennsylvania: IGI global**. 533-556.
- Delors, J. (1996). **International commission on education the twenty – first century**. Learning the treasure with in Paris. UNESCO publishing.
- Farisi, M. (2016). Developing the 21st – century social studies skills through technology integration. Turkish online **journal of distance education**, 17(1), 16-30.

-
- Fong, L., L., Sidhu, G, K & Fook, C.Y (2014). Exploring 21st century skills among postgraduates in Malaysia – **Procedia. Social and behavioral sciences**, 123, 130, 138.
 - Giles, A. (2018). Navigating the contradictions: An ESL teacher's professional self-development in **collaborative activity TESL Canada journal**, 35(2), 104-105.
 - Gut, D. M. (2011). Integrating 21st century skills into the curriculum. In: wan, G. & Gut, D. M. (Eds.). Bringing schools into the 21st century: **exploration of educational purpose** 137-157. Netherlands: springer.
 - Hiong, L. C. & Osmaan, K. (2013). A conceptual frame work for the integration of 21st century skills in biology education research journal of applied sciences, **engineering and technology**, 6(16), 2976-2983.
 - Kampen, M. (2019). **5 ways to make teacher professional development effective (with examples)** available at: <https://www.prodigygame.com/main-en/blog/teacher-professional-development,accessed30/2/2022>
 - Kivunja, C. (2015). Teaching students to learn and to work well 21st century skills: domain of the new learning paradigm. **International journal of higher education**, 4(1), 1-11.
 - Miller, R. D. (2009). **Developing 21st century skills through the use of student personal learning networks (doctoral thesis)**. Faculty of the school of education, north central university.
 - National science teachers association (NSTA). (2013). **Quality science education and 21st century skills**. Arlington: NSTA.
 - Ongardwanich, N. kanjanawasee, S. & Tupae, C. (2015). 21st century skill scales as perceived by students – **procedia – social and behavioral sciences**, 191, 737-741.

-
- Oslery, J. E., Bull, P. Bull, P. & Eaton, D. (2012). Dynamic educational collaboration between university and high school faculty promoting partnership in teaching and learning in the 21st century. **Manger's journal on school educational technology**, 7(9), 34-38.
 - Priya, S. (2019). Digital revolution of education 4.0, **international journal of engineering and advanced technology (IJEAT)**, vol (9), issue (2), pp. 3558-3564.
 - Rock, M. L., Spooner, F. Nagro, S. Vasquez, E., Dunn, C., Leko, M. L. & Jones, J. L. (2016). 21st century change drivers: considerations for constructing transformative models of special education teacher development. **Teacher education and special education**, 39(2), 98-120.
 - Saavedra, A. R. & Opfer, V. D. (2012). Learning 21st century skills requires 21st – **century teaching**. *Phidelta Kappan*, 94(2), 8-13.
 - Spencer, G. (2019). The preparation of future fine art teachers for professional self-development: the aspect of motivation Mazyka. **Individual spirituality in post – non-classical arts education**, 49.
 - Stevens, R. (2012). Identifying 21st century capabilities **international journal of learning and change**, 6(3-9), 123-137.
 - Suh, J. & Seshaiyer, P. (2013). Informing practice: Mathematical practices that promote twenty-first century skills. **Mathematics teaching in the middle school**, 19(3), 132-137.
 - Sukor, N. S., Osman, K. & Abdullah, M. (2010). Students' achievement of Malaysian 21st century skills in chemistry. **Procedia – social and behavioral sciences**, 9, 1256-1260.
 - Trilling, B. & Fadel, C. (2009). **21st century skills: learning for life in our times**. New Jersey. John wiley and sons INC.

-
- Xiaoyao, Y. (2019). Exploring effective methods of teacher professional development in university for 21st century education, "**international journal of innovation education and research**, Vol.7, No.5, pp. 248-257.
- Yazan, B. (2018). TESL teacher educators' professional self-development, identity, and agency **TESL Canada journal**, 35(2),140-155.

